



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم اجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع الاتصال

انعكاسات استخدامات السوشل ميديا على التواصل الأسري

-دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الجامعيين وأسرههم بولاية قالمة-

تحت إشراف:

د. العيد شريفة

من إعداد:

▪ بورزق خولة

▪ قمحي نهلة

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة	الجامعة
عبد العزيز جاهمي	أستاذ التعليم العالي	رئيسا	جامعة 8 ماي 1945 قالمة
شريفة العيد	أستاذ محاضر -ب-	مشرفا ومقررا	جامعة 8 ماي 1945 قالمة
سارة محمدي	أستاذ محاضر -ب-	ممتحنا	جامعة 8 ماي 1945 قالمة

السنة الجامعية: 2024-2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد
المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من صنع إليكم
معروفًا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئوه؛ فادعوا له
حتى تروا أنكم قد كافأتموه "

نتقدم بالشكر الجزيل الى كل من ندين له بإنجازنا لهذا
العمل من قريب ومن بعيد وكل من مد يد العون
وكان سندا بالكلمة الطيبة والابتسامة الصادقة العذبة،
كما نتوجه بالشكر الخالص للأستاذة المشرفة " العيد
شريفة" التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها
القيمة التي ساعدتنا في إتمام هذا العمل وإنجازه.

نسأل الله أن يوفقنا جميعا.

إهداء

ما سلكننا البدايات الا بتسييره وما بلغنا النهايات الا بتوفيقه وما حققنا الغايات إلا بفضلته فالحمد لله الذي
وقفني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية فالحلم لم يكن قريبا والرحلة لم تكن قصيرة
ولا الطريق مخوفًا بالتسهيلات لكنني فعلتها {من قال أنا لها نالها}

(لنفسى)

الى من أحمل اسمه بكل فخر رحلت قبل أن تشهد يوم تخرجي لكنك حاضر دائما في دعائي عزيز قلبي

- أبى -

الى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها نبض قلبي الأول وحبسة روحي عزيزتي

- أمى -

الى من شددت عضدي بيهم فكانوا ينبوعا ارتوي بيه في خيرة أيامي وصفوتها قرّة عيني إخوتي

- حسان. عادل. خديجة -

الى رفيقة الدرب التي شاركتني كل لحظة من هذا الإنجاز تلك التي كانت المذكرة أجمل بوجودها

- نهلة -

لكل من كان عوننا وسندا في هذا الطريق... الى الأصدقاء الأوفياء ورفقاء السنين. لأصحاب الشدائد

والأزمات صديقات الطفولة (بثينة نسرين)

- خولة -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ { وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ } [التوبة: 105]

من قال أنا لها "نالها"

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوبا بالتسهيلات ولكنني فعلتها

ونلتها "إلى نفسي"

الى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود واعطاني بلا مقابل، الى من علمني ان الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، الى من غرس في روحي مكارم الأخلاق داعمي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي وملاذي

بعد الله الى فخري واعتزازي "والدي"

الى التي منحني كل حبها ونصائحها، وجعلت كل لحظة في حياتي درسا في الصبر والتفاني، إن هذا النجاح هو ثمرة جهودها وتضحياتها المتواصلة، أقدم لك هذا العمل عربون وفاء وتقدير لما قدمته لي طوال حياتي

"والدي"

الى ضلعي الثابت وأمان أيامي الى ملهمي نجاحي الى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع أرتوي منها، الى

خيرة أيامي وصفوتها الى قرة عيني أختاي "يسرى، سجي"

الى صديقتي الغالية ورفيقة الدرب، تلك التي اكتملت فرحة التخرج معها "خولة"

الى صديقتي من أيام الخوالي، الى من بقيت ذكراهم الجميلة محفورة في أعماقي "هديل، إيمان"

ملخص الدراسة:

تتناول هذه الدراسة "انعكاسات استخدامات السوشل ميديا على التواصل الأسري" في ظل التحولات التي يشهدها المجتمع الجزائري .

وقد أظهرت النتائج أن لهذه الوسائل آثارًا مزدوجة؛ إذ تُحدث تأثيرات إيجابية وسلبية تنعكس على بنية الأسرة ورصانة التواصل الأسري والحوار داخلها، ما يعكس بوضوح التغيرات التي طرأت على العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري المعاصر .

انطلقت هذه الدراسة من إشكالية محورية مفادها: ماهي انعكاسات استخدامات السوشل ميديا على التواصل الاجتماعي داخل الأسرة؟
وانبثقت عنها عدة تساؤلات فرعية تمثلت في:

1_ ماهي مظاهر استخدام أفراد الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي؟

2_ كيف تؤثر السوشل ميديا على رصانة التواصل الاجتماعي بين أفراد الأسرة؟

وهدفت الدراسة إلى:

_ التعرف على مظاهر استخدام السوشل ميديا لدى أفراد الأسرة الجزائرية.

_ تقييم تأثير السوشل ميديا من حيث فهم تأثيراتها على رصانة التواصل بين أفراد الأسرة.

_ اكتشاف طرق استخدام السوشل ميديا وكيف تؤثر على التواصل الاجتماعي داخل الأسرة.

وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من 60 مفردة، شملت 30 طالبا و 30 مفردة من الوالدين، باستخدام المنهج الوصفي، مع اعتماد العينة القصدية، كما تم جمع البيانات باستخدام أداة الاستبيان، التي احتوت على عدة محاور لقياس أبعاد هذا الاستخدام والانعكاس. والتي تضمنت ثلاثة محاور رئيسية:

_ تناول المحور الأول البيانات الشخصية لأفراد العينة.

_ وركز المحور الثاني على مظاهر استخدام أفراد الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي.

_ بينما تناول المحور الثالث تأثير السوشل ميديا على رصانة التواصل الاجتماعي بين أفراد الأسرة.

وقد توصلت الدراسة الى نتائج أبرزها

_ يعتقد معظم الطلبة أن وسائل التواصل الاجتماعي تعزز التواصل الاسري مع أفراد الأسرة المقيمين في أماكن بعيدة.

يرى أغلب الطلبة أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر سلبا على تواصلهم مع أسرهم، وتسهم في تعميق الفجوة بين الأجيال، بينما يرى الأولياء أن السوشل ميديا لا تساهم بشكل فعال في تسهيل التواصل.

الكلمات المفتاحية: الأسرة - العلاقات الاسرية -المجتمع الجزائري-ولاية قالمة

Study Summary :

This study examines the "reflections of social media usage on family communication" in light of the transformations that Algerian society is witnessing.

The results have shown that these tools have dual effects; they bring about positive and negative impacts that reflect on the family structure, the solidity of family communication, and dialogue within it, which clearly reflects the changes that have occurred in family relationships in contemporary Algerian society.

This study started from a central problem: What are the reflections of social media usage on social communication within the family ?

Several sub-questions emerged from it, including :

1. What are the manifestations of family members' use of social networking sites ?

2. How do social media affect the solidity of social communication between family members ?

The study aimed to :

- Identify the manifestations of social media use among Algerian family members.

- Evaluate the impact of social media in terms of understanding its effects on the solidity of communication between family members.

- Discover the methods of social media use and how they affect social communication within the family.

The study was conducted on a sample of 60 individuals, including 30 students and 30 parents, using the descriptive approach and relying on a purposive sample. Data were collected using a questionnaire tool that included several axes to measure the dimensions of this use and its impact.

The questionnaire included three main axes :

- The first axis dealt with the personal data of the sample members.
- The second axis focused on the manifestations of family members' use of social networking sites.
- The third axis addressed the impact of social media on the solidity of social communication between family members.

The study reached several results, most notably:

- Most students believe that social media enhances family communication with family members residing in distant places.
- The majority of students see that social media negatively affects their communication with their families and contributes to deepening the gap between generations, while parents believe that social media does not effectively contribute to facilitating communication.

Keywords: family, family relationships, Algerian society, Guelma province.

Résumé de l'étude :

Cette étude examine les "répercussions de l'utilisation des médias sociaux sur la communication familiale" dans le contexte des transformations que connaît la société algérienne. Les résultats montrent que ces outils ont des effets doubles ; ils entraînent des impacts positifs et négatifs qui se reflètent sur la structure familiale, la solidité de la communication familiale et le dialogue en son sein, ce qui reflète clairement les changements intervenus dans les relations familiales dans la société algérienne contemporaine.

Cette étude est partie d'un problème central : Quelles sont les répercussions de l'utilisation des médias sociaux sur la communication sociale au sein de la famille ?

Plusieurs questions subsidiaires en ont découlé, notamment :

1. Quelles sont les manifestations de l'utilisation des sites de réseaux sociaux par les membres de la famille ?
2. Comment les médias sociaux affectent-ils la solidité de la communication sociale entre les membres de la famille ?

L'étude visait à :

- Identifier les manifestations de l'utilisation des médias sociaux par les membres de la famille algérienne.
- Évaluer l'impact des médias sociaux en termes de compréhension de leurs effets sur la solidité de la communication entre les membres de la famille.
- Découvrir les méthodes d'utilisation des médias sociaux et comment elles affectent la communication sociale au sein de la famille. L'étude a été menée sur un échantillon de 60 individus, comprenant 30 étudiants et 30 parents, en utilisant la méthode descriptive et en s'appuyant sur un échantillon intentionnel. Les données ont été collectées à l'aide d'un questionnaire qui comportait plusieurs axes pour mesurer les dimensions de cette utilisation et de son impact. Le questionnaire comprenait trois axes principaux :
 - Le premier axe portait sur les données personnelles des membres de l'échantillon.
 - Le deuxième axe se concentrait sur les manifestations de l'utilisation des sites de réseaux sociaux par les membres de la famille.
 - Le troisième axe traitait de l'impact des médias sociaux sur la solidité de la communication sociale entre les membres de la famille. L'étude a abouti à plusieurs résultats, notamment :
 - La plupart des étudiants pensent que les médias sociaux renforcent la communication familiale avec les membres de la famille résidant dans des endroits éloignés.
 - La majorité des étudiants voient que les médias sociaux affectent négativement leur communication avec leur famille et contribuent à approfondir le fossé entre

les g n rations, tandis que les parents pensent que les m dias sociaux ne contribuent pas efficacement   faciliter la communication.

Mots cl s : famille, relations familiales, soci t  alg rienne, wilaya de Guelma.

الفهرس:

البسمة	
الشكر	
إهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول والأشكال	
الصفحة	العنوان

أ-ب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
2	أولاً: الإشكالية
4	ثانياً: الفرضيات
4	ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع
5	رابعاً: أهداف الدراسة
5	خامساً: أهمية الدراسة
5	سادساً: تحديد مفاهيم الدراسة
11	سابعاً: المنهجية والتقنيات
13	ثامناً: المقاربات النظرية
22	تاسعاً: الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الأسرة	
33	تمهيد
34	أولاً: مفهوم الأسرة
34	ثانياً: خصائص الأسرة
35	ثالثاً: أهمية الأسرة في المجتمع
36	رابعاً: أنواع الأسرة
37	خامساً: وظائف الأسرة
38	سادساً: الأشكال المركبة للأسرة
39	سابعاً: صفات الأسرة السليمة
40	ثامناً: دور الأسرة في تربية الأبناء
42	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: السوشل ميديا وتطبيقاتها	
44	تمهيد
45	أولاً: نشأة السوشل ميديا

46	ثانيا: مفهوم السوشل ميديا
46	ثالثا: خصائص السوشل ميديا
47	رابعا: أهمية السوشل ميديا
48	خامسا: أنواع السوشل ميديا
49	سادسا: أشهر تطبيقات السوشل ميديا
61	سابعا: إيجابيات السوشل ميديا
62	ثامنا: سلبيات السوشل ميديا
63	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: التواصل الأسري	
65	تمهيد:
66	أولا: مفهوم التواصل الأسري
66	ثانيا: عناصر التواصل الأسري
68	ثالثا: أنواع التواصل الأسري
69	رابعا: أساليب التواصل الأسري
70	خامسا: الاتصال والتواصل الأسري من منظور مواقع التواصل الاجتماعي
71	سادسا: أشكال التواصل الأسري
72	سابعا: أهمية التواصل الأسري
73	ثامنا: أثر غياب التواصل الأسري
75	خلاصة الفصل
الفصل الخامس:	
77	أولا: الاستمارة:
78	ثانيا: وصف الاستبيان
78	ثالثا: المجال المكاني
79	رابعا: المجال الزمني
80	خامسا: عرض وتحليل البيانات

80	التحقق من الفرضيات
95	التحقق من الفرضية الثانية
106	التحقق من الفرضية الأولى
107	نتائج عامة للدراسة
110	صعوبات الدراسة
110	الاستنتاج العام الخاص بالفرضيات الثلاث
111	القيمة المضافة للدراسة
114	خاتمة
116	قائمة المراجع
قائمة الملاحق	

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع الطلبة حسب الجنس	80
02	يوضح توزيع الأولياء حسب الجنس	81
03	يوضح توزيع الطلبة حسب السن	82
04	يوضح توزيع الأولياء حسب السن	83
05	يوضح توزيع الأولياء حسب الحالة العائلية	84
06	يوضح امتلاك الطلبة للإنترنت في المنزل	85
07	يوضح المكان الذي يفضله الطلبة لاستخدام السوشل ميديا	86
08	يوضح الغاية من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	86
09	المدة التي يقضيها الطلبة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	87
10	مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير العلاقات الأسرية لدى الطلبة	88
11	جدول يوضح رأي الآباء في التطبيقات الأكثر استخداما لدى أبنائهم	89

90	يوضح علاقة مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير العلاقات الاسرية بمتغير الجنس	12
91	يوضح تأثير تصفح الطالب لمواقع التواصل	13
92	يوضح رأي الطلبة في مشاركة معلوماتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع أفراد أسرهم.	14
93	يوضح قيام الوالدين بتوبيخ أبنائهم نتيجة تراجع التحصيل الدراسي بسبب استخدام الإنترنت	15
94	يوضح علاقة مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث المشاكل بمتغير الجنس	16
95	يوضح الحلول التي يراها الطلبة مناسبة لتقادي أخطار مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الاسري	17
96	يوضح رأي الوالدين في الحلول التي يرونها مناسبة لتقادي أخطار مواقع التواصل الاجتماعي على طبيعة التواصل الأسري	18
97	يوضح تأثير استخدام السوشل ميديا على تواصل الطالب مع أسرته	19
98	رأي الطلبة في المدة التي يقضونها في تصفح السوشل ميديا مقارنة بالمدة التي يقضونها مع أفراد أسرهم	20
99	يوضح علاقة الجنس بالمدة التي يقضونها في تصفح السوشل ميديا مقارنة بالمدة التي يقضونها مع أبنائهم وعائلتهم	21
100	يوضح رأي الوالدين حول أهمية السوشل ميديا في حياتك اليومية	22
101	يوضح علاقة تفضيل كيفية التواصل مع الأبناء بالحالة العائلية	23
102	يوضح مدى اعتقاد الأولياء لاستخدام السوشل ميديا في تسهيل التواصل بينهم وبين الأبناء	24
103	يوضح تصفح السوشل ميديا أثناء التجمعات العائلية	25
104	يوضح كيفية تقييم تأثير استخدامات السوشل ميديا على الحوار الأسري حسب متغير السن	26

105	يوضح موقف الأبناء من استخدام السوشل ميديا	27
106	يوضح كيفية تعزيز من التواصل الأسري باستخدام السوشل ميديا	28

قائمة الأشكال:

رقم الجدول	العنوان
19	الشكل رقم (01): النموذج المتكامل لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام
80	الشكل رقم (02): يوضح توزيع الطلبة حسب الجنس
81	الشكل رقم (03): يوضح توزيع الأولياء حسب الجنس
82	الشكل رقم (04): يوضح توزيع الطلبة حسب السن
83	الشكل رقم (05): يوضح توزيع الأولياء حسب السن
84	الشكل رقم (06): يوضح توزيع الأولياء حسب الحالة العائلية

مقدمة

مقدمة:

تعد الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية والأكثر تأثيراً على الفرد في بناء شخصيته، إذ يكتسب منها القيم والاتجاهات والسلوكيات والعادات والتقاليد والدين، وتحقيق الإشباع النفسي والاجتماعي فهي النواة الأولى للمجتمع الانساني ولا يمكن تصور مجتمع بشري قديماً أو معاصراً أو مستقبلاً لا يقوم على الأسرة. وتقوم على الوحدات الأسرية المكونة له. فالحوار والتفاهم بين أفرادها يساهمان في إطلاع الأبناء وتغذية سلوكهم ويعودهم على الجرأة في مواجهة الحياة ويكسبانهم المفاهيم الأساسية عن أنفسهم وعن البيئة المحيطة بهم.

هذا وقد تأثرت الأسرة بما طرأ على المجتمعات الإنسانية من تغيرات و تطورات حيث شهد العالم في العقود الأخيرة موجة من التغيرات الجذرية في مختلف المجالات، مما ترك أثراً عميقاً على عمليات التواصل والتفاعل و الحوار داخل الأسرة ،حيث نلاحظ إقبال أفراد المجتمع على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في علاقتهم الأسرية والاجتماعية، مما أدى الى نقل ثقافات العالم وأصبحت الأجيال متشعبة بهذه الثقافات مما يؤثر على طرق وأساليب الحوار داخل الأسرة، ولمنع حدوث فجوة بين الآباء والأبناء، بالإضافة الى اختلاف المفاهيم والقيم التي من شأنها أن تهدد تماسك الأسرة وتواصلها بين الأفراد وتقارب آراء الثقافات بين أفراد الأسرة التي ساهمت بها التكنولوجيا الاتصالية الحديثة والتي أدت الى وجود تغييرات في عمليات الحوار وأشكاله.

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي المتعددة التي ظهرت في كل موقع (Facebook Instagram) وغيرها أدوات استخدمتها أيدي أفراد المجتمع، ففتحت أمامهم آفاقاً واسعة ومجالاً لبناء الصداقات والاطلاع على مختلف الأخبار والمعلومات وتبادل الأفكار والآراء مع بعضهم البعض، فامتد تأثيرها ليشمل جميع جوانب الحياة، بما فيها الأسرة التي تعد الممثل الأول لثقافة المجتمع وتراثه وعاداته وقيمه ومعتقداته.

يشهد العالم تغيرات متعددة فلا يواكب نقلاً تقليدياً فحسب، فالتكنولوجيا فرضت عليه فتح الباب على مصرعيه لعنصر جديد من صور الاتصال والتفاعل بين المجتمعات والشعوب وأصبح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي سمة من سمات معظم المجتمعات وقد مس هذا التطور مختلف جوانب الحياة، ومن ضمنها الجوانب الأسرية والاجتماعية فهي نواة المجتمع ومركز التنشئة الأولية، فيها ينمو الفرد وتنمو الخصائص الفردية والاجتماعية والنفسية لديه ويكتسب من خلالها معظم القيم وتتطور علاقاته الاجتماعية

مقدمة

والأسرية وبالنظر الى وسائل التواصل الاجتماعي واستخداماتها فقد كان لها الأثر الواضح في العلاقات الأسرية والاجتماعية سواء في الجانب الايجابي لهذا التأثير أو الجانب السلبي كذلك.

وبالنظر الى المتغيرات المتسارعة في مجال الاتصال و تقنية المعلومات فقد جعلت من العالم قرية كونية تنتقل فيها المعلومات فتلقى الكرة الأرضية في أجزاء من الثانية، ولاشك أن لهذه التغيرات تأثيرا مباشرا على الأفراد و المؤسسات المكونة للمجتمع مما جعل من الضروري البحث في هذه التغيرات المختلفة من الزوايا التي تنعكس بها على الأفراد والمجتمعات ومن أبرز هذه المتغيرات شبكات التواصل الاجتماعي التي تعد السمة الأساسية والتفاعلية بين الأفراد في مختلف البيئات الاجتماعية، ولعل هذا ما دفعنا الى معالجة الموضوع واجراء هذه الدراسة بعنوان "انعكاسات استخدامات السوشل ميديا على التواصل الاسري " وتسليط الضوء عليها أكثر والوقوف عند أهم محطاتها من خلال خطة منهجية تتكون من الاطار النظري والاطار المنهجي حيث تتضمن الدراسة الحالية خمس فصول وهي التالي:

الفصل الاول المعنون: الإطار المفاهيمي للدراسة تناول إشكالية الدراسة التي يعتبر تحديدها من أهم الخطوات التي تبلور موضوع الدراسة، الفرضيات، أسباب وأهداف اختيار الموضوع من ثم تحديد المفاهيم وذكر الدراسات السابقة والمقاربات النظرية وصعوبات الدراسة.

الفصل الثاني المعنون: تناولنا فيه مفهوم الأسرة وخصائص الأسرة، أهمية الأسرة في المجتمع كذلك تناولنا أنواع الأسرة، وظائفها والاشكال المركبة للأسرة وصفات الأسرة السليمة وفي الأخير دور الأسرة في تربية الأبناء

الفصل الثالث: تناولنا في هذا الفصل نشأة السوشل ميديا وخصائصها ثم تم ذكر أنواعها وأهميتها في العصر الحالي كذلك قمنا بذكر أشهر تطبيقاتها وفي الاخير ذكرنا سلبياتها وإيجابياتها.

الفصل الرابع: تطرقنا فيه الى مفهوم التواصل الأسري، عناصر التواصل الأسري وأنواع التواصل الأسري وأساليبه كما تطرقنا الى الاتصال والتواصل من منظور مواقع التواصل الاجتماعي وأشكال التواصل الأسري و أهمية التواصل الأسري وفي الخير أثر غياب التواصل الأسري.

الفصل الخامس: تم فيه عرض وتحليل بيانات الدراسة وتفسير النتائج حيث تناولنا فيه عرض وتحليل بيانات في ضوء الفرضيات بالإضافة الى نتائج العامة للدراسة وقد ختم الفصل ببعض الاقتراحات والتوصيات المستخلصة من النتائج.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

أولاً: الإشكالية

ثانياً: الفرضيات

ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع

رابعاً: أهداف الدراسة

خامساً: أهمية الدراسة

سادساً: صعوبات الدراسة

سابعاً: تحديد مفاهيم الدراسة

ثامناً: المنهجية والتقنيات

تاسعاً: المقاربات النظرية

عاشراً: الدراسات السابقة

أولاً: الإشكالية

منذ وطأت قدم الانسان الأرض والبشرية تعرف تقدما وتطورا على مر العصور، في جميع المجالات وصولا الى عصر التكنولوجيا الحالي الذي يعتبر من أهم المراحل التي أحدثت تغييرا جذريا في الحياة الإنسانية، وأدت هذه التكنولوجيا الى نقلة نوعية نحو عوالم جديدة، حيث نتج عن هاته التطورات ظهور ما يعرف بالفضاء الأزرق أو الشبكة العنكبوتية، الهادفة الى تحسين جودة الحياة، تسهيل الوصول الى المعلومات والتواصل بين الأفراد. بعد ظهور الإنترنت تم ربط هذه الأخيرة بوسائل الاتصال الجماهيري (تلفاز، إذاعة...) بحيث مكنت جميع الأفراد في شتى أنحاء العالم من التحكم في الوسيلة وما تعرضه من مضامين حسب احتياجاتهم الخاصة وأصبح الاعتماد عليها كليا في جميع المنظومات سواء الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، السياسية ... اذ أصبح الاعتماد اليوم على الإنترنت العامل الأساسي لتطور وتقدم المجتمعات كما عرفت انتشارا واسعا كون تميزها بالسرعة والسهولة في الاستخدام، في الغالب تستخدم الإنترنت من أجل التواصل مع الآخرين لهذا تم تطوير العملية الاتصالية عبر الإنترنت وتم إنشاء ما يسمى بتطبيقات التواصل الاجتماعي (Facebook، twitter، Instagram) وهي عبارة عن تطبيقات إلكترونية يتفاعل و يتواصل من خلالها الأفراد عن طريق حساباتهم الشخصية هاته التطبيقات أصبحت جزءا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، حيث أصبحت توفر التواصل والتفاعل مع بعضهم البعض بطرق لم تكن موجودة من قبل حيث اختزلت المسافات بين الافراد وازالت الحدود الجغرافية ومكنتهم من التعرف على مختلف ثقافات العالم والوصول الى مجتمعاتهم بسهولة والاطلاع على الاخبار ومكنتهم من التعبير عن آرائهم وأفكارهم بكل حرية وأزالت الغموض حول كل ما يجول في ذهن الفرد وأصبحوا يعتمدون عليها بشكل كبير في حياتهم اليومية، ولا يمكن الاستغناء عنها خاصة في العملية الاتصالية حيث اصبح لا يوجد أفراد لا يقضون يوما كاملا دون استخدام السوشل ميديا كما أصبح الفرد اليوم يفضل التواصل الافتراضي عوض التواصل الواقعي، فصحيح أن هذه المواقع ساهمت في تقصير المسافات افتراضيا حيث قربت الأفراد من بعضهم البعض ومع ذلك فإن الواقع يشير الى انها قد تسببت في إبعادهم عن بعضهم البعض في الحياة الواقعية، حيث يعتمد الكثيرون على هذه المنصات بدلا من التواصل المباشر مما أحدث تغييرا في شبكة العلاقات الاجتماعية وأهمها العلاقات الاسرية كون الأسرة هي الأساس الذي يبنى عليه المجتمع، حيث تلعب دورا مهما في تنشئة الأفراد وتوجيههم نحو القيم والمعايير الاجتماعية بالإضافة الى الهوية الثقافية والدينية كما تساهم في تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية وتعزز الروابط العائلية التي تساعد الأفراد على التفاعل

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

بشكل إيجابي مع المجتمع، كما تلعب الأسرة دورا مهما في تعليم أبنائها كيفية التعامل مع التحديات الحياتية وتطوير شخصياتهم، إن دخول مواقع التواصل الاجتماعي داخل الأسرة قد يؤدي الى تقليل التفاعل المباشر بين أفراد الاسرة حيث يفضل الكثيرون التواصل عبر الرسائل النصية أو التطبيقات بدلا من المحادثات وجها لوجه، ما قد يضعف الروابط الاجتماعية بين الأفراد مما يجعل العلاقات الأسرية أقل تماسكا كما أن هذه المواقع قد تؤدي الى انشغال الأفراد عن قضاء الوقت مع عائلاتهم، حيث يقضون ساعات طويلة في تصفح المحتوى الرقمي، أيضا يمكن أن تؤثر المعلومات التي يتم تبادلها عبر هذه المنصات على القيم والمعتقدات الأسرية حيث يتعرض الأفراد الى مجموعة متنوعة من الآراء والثقافات التي قد تتعارض مع ما تربوا عليه كما يمكن أن تولد لديهم مشاعر الغيرة أو عدم الأمان بين أفراد الأسرة، خاصة عندما يقارنون حياتهم بحياة الآخرين المعروضة على هذه المواقع، ووفقا لدراسة أجرتها الباحثة عليمة عقون في الجزائر، أكدت احصائيات هذه الدراسة بأن 65.45% من مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في التقليل من فرص الحوار بين أفراد الأسرة نظرا لانشغالهم بالعالم الافتراضي على حساب العالم الواقعي، كما توصلت الى أن 75.45% من مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على جودة الحوار الأسري، كما تساهم في خلق الفجوة بين أفراد الأسرة الواحدة بنسبة 76.36%¹ وهي نسب كبيرة لا يمكن الإغفال عنها لذا انطلاقا من هذا الإشكال نطرح التساؤل الرئيس الآتي: ماهي انعكاسات استخدامات السوشل ميديا على التواصل الاجتماعي داخل الأسرة؟

والتساؤلات الفرعية الآتية:

1. ماهي مظاهر استخدامات أفراد الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي؟
2. كيف تؤثر السوشل ميديا على رصانة التواصل الاجتماعي بين أفراد الأسرة؟

¹ عليمة عقون: واقع الحوار الأسري في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية بحى سوناتييا 440 سكن خنشلة، جامعة عباس لغرور، خنشلة، العدد: 01، المجلد: 09، 2024، ص 363.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

ثانياً: الفرضيات:

• الفرضية العامة: قلة الحوار والانعزال الاجتماعي من بين الانعكاسات السلبية لاستخدام السوشل ميديا على الحياة الأسرية في المجتمع الجزائري.

• الفرضيات الجزئية:

1. التواصل والاطلاع على المستجدات الجديدة والتعرف على ثقافات جديدة من مظاهر استخدامات أفراد الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي.

2. نعم تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي من حيث رصانة طرق التواصل الاجتماعي بين أفراد الأسرة.

ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع:

• أسباب ذاتية:

1. الرغبة الذاتية في معرفة مدى انعكاس استخدام السوشل ميديا على التواصل الأسري بين أفراد الأسرة الجزائرية وخصوصاً في المجتمع القالمي.

2. معايشتنا لتجارب شخصية مع أسرنا.

• أسباب موضوعية:

1. ارتباط الموضوع ارتباطاً وثيقاً بتخصصنا.

2. الأهمية العلمية لموضوع انعكاس استخدامات السوشل ميديا على التواصل الأسري، كون الأسرة

هي البناء الأساسي للمجتمع ومن المواضيع التي تتطلب دراسة وبحث في المتغيرات التي تؤثر على رصانة

التواصل بين أفراد الأسرة.

3. الرغبة في الكشف عن أسباب التغيير الذي طرأ على النمط التفاعلي لأفراد الأسرة وسبب عزلتهم.

4. انتشار استخدام السوشل ميديا بين الأفراد خصوصاً في الوقت الحالي.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

رابعاً: أهداف الدراسة:

1. التعرف على مظاهر استخدامات السوشل ميديا لدى أفراد الأسرة الجزائرية.
2. تقييم تأثير السوشل ميديا من حيث تأثيرات هذه الوسائل على رصانة التواصل بين أفراد الأسرة.
3. اكتشاف طرق استخدامات السوشل ميديا وكيف تؤثر على التواصل الاجتماعي بين أفراد الأسرة

الواحدة.

خامساً: أهمية الدراسة:

1. تتجلى أهمية الدراسة في معرفة الانعكاس الذي يسببه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري في ضوء الانتشار السريع لهذه التطبيقات وسط المجتمع الجزائري وخاصة داخل الأسرة الجزائرية والتي تعتبر البناء الأساسي للمجتمع، تلعب دوراً مهماً في عملية التنشئة الاجتماعية لمستقبل أبنائها خاصة وعلى المجتمع عامة.
2. جاءت هذه الدراسة لتوعية الأفراد بمخاطر الاستخدام المفرط للسوشل ميديا ولكي تعزز لديهم التواصل المباشر وإبراز أهمية الروابط والعلاقات الأسرية في الحياة الواقعية.

سادساً: تحديد مفاهيم الدراسة:

تغيير من الخطوات الرئيسية في البحث العلمي خاصة في العلوم الاجتماعية حيث يتفق الجميع أن المفردات الاجتماعية ليست بارزة للجميع بنفس الدرجة حيث أن للمفهوم الواحد أكثر من حالة ومعنى فهي تختلف باختلاف المختصين.¹

لهذا يقوم الباحث بتحديد دقيق لإبراز المدلول الحقيقي لتشخيص المشكلة البحثية المراد دراستها.

¹ عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم النفسية التربوية، دار التميز، ط1، دمشق سوريا، 2006،

1. الانعكاس: Réflexion

لغة: مصدر انعكس/ انعكس على والعكس هو قلب الكلام ونحوه ورد آخر الشيء الى أوله وان تشد حبلا في نظم وانعكس الشيء عليه ظهر أثره عليه كان للحدث انعكاسات خطيرة

وفي معجم لسان العرب ورد كالأتي: عكس الشيء يعكس عكسا فانعكس رد آخره على

أوله وانشد الليث وهن عليه لدى (عكس مفعول منها عكس فمه معكوس ومقلوب).¹

في حين يقول (Alvin Gouldner) في تعريفه للانعكاس في علم الاجتماع:

Une première sen (La réflexivité) est le mécanisme par lequel le sujet se prend pour objet d'analyse et de connaissance. Pour le sociologue cette posture consiste à soumettre à une analyse critique non seulement sa propre pratique scientifique opération outils postulat²

اصطلاحاً: الانعكاس في علم الاجتماع يشير الى إعادة تقييم المجتمعات لأفعالهم ومعتقداتهم وهو ما يتم في سياقات اجتماعية معينة وقد تناوله العديد من علماء الاجتماع يشير بطرق مختلفة، بينما ركز Pierre Bourdieu على الانعكاس في إطار (Habitus) حيث يكون وعي الأفراد بسياقاتهم الاجتماعية محدوداً بسبب التكيف مع البنى الاجتماعية التي نشأ فيها لكن مع ذلك يمكنهم تطوير وعي انعكاسي يمكنهم من التغيير الاجتماعي.³

ويرى Anthony Giddens أن الانعكاس عنصر أساسي في الحداثة المتأخرة حيث يستخدم الأفراد المعرفة المتاحة لهم لإعادة تقييم تصرفاتهم وتشكيل هوياتهم بشكل مستمر فيما يعرف بالانعكاسية (Rèflexivité).⁴

¹ ابن المنظور: لسان العرب، دار الميرية الكبرى للنشر والتوزيع، لبنان، 1997، ص 45 .

² www.Altanweri.net (30/07/2021) date de accès (03/02/2025) date de parution

³ ارشاد دالو: الحداثة والهوية الذاتية والمجتمع، دار قرطبة للنشر والتوزيع، جامعة دمشق، 1999، ص 35.

⁴ ارشاد دالو: المرجع نفسه، ص 36.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

اجرائيا: العملية التي يقوم فيها الأفراد بإعادة التقييم سواء للأفكار أو الأشياء، حيث يكون راجع الى مستوى التأثير السلبي أو الايجابي وذلك عن طريق التجارب والتفاعل مع الآخرين ونقصد به في هذه الدراسة الأثر الذي يسببه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة الجزائرية.

2. الاستخدام Utilisation

لغة: يستخدم، استخدم، استخداما، غيره اتخذه خادما طلب منه أن يخدمه وأيضا استخدام (اسم) مصدر الاستخدام، يقال استخدم الآلة أي استعملها.¹

اصطلاحا: يوجد عدة تعاريف لمفهوم الاستخدام قدمها العديد من الباحثين من بين التعاريف نذكر:

يشير الدكتور عبد الوهاب بوخوف الى أن مفهوم الاستخدام يعكس معنى ما يفعل الناس بالأدوات والأشياء التقنية.

مفهوم الاستخدام يدل على مسألة التملك الاجتماعي لتكنولوجيات علاقات الفرد بالأشياء التقنية ومحتواها ومفهوم الاستخدام ماديا على صعيد آخر فإن الاستخدامات الاجتماعية هي أنماط من الاستعمالات تبرز بشكل متكررة وفي صيغة اجتماعية. لتصبح قادرة على المقاومة كممارسة خصوصية.

وقدم له مفهوم ثاني حيث يقول "الاستخدامات الاجتماعية انماط تبرز بصورة منظمة بشكل كاف لتشكيل عادات مندمجة في يوميات المستخدم لتقرض نفسها في قائمة الممارسات وتعيد انتاج نفسها.²

اجرائيا: والاستخدام في هذه الدراسة يعني استعمالات الأسرة الواحدة لمواقع التواصل الاجتماعي والسوشل ميديا حيث يمثل الاستخدام في حد ذاته سلوكا اتصاليا يحدث نتيجة لانعكاسات نفسية واجتماعية تترك أثرا على أفراد الأسرة.

3. سوشل ميديا: Social media

لغة: يعرفها Games Madin كالاتي:

¹ علي بن هادية وآخرون: القاموس الجديد للطلاب، ط7، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991، ص 42.
² فريدة مغير عباس: مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على التنشئة الاجتماعية لدى الشباب وفق منظور الاستخدامات والإشباع دراسة مسحية على عينة شباب مجلة البحوث، جامعة الجزائر، العدد11، الجزء3، 2017 ص174.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

Les médias sociaux affichent des informations générales dans d'autres applications interactives internet pour la conservation et le partage du contenu général des utilisateurs et des exemples de plateformes des médias sociaux qui incluent des noms et des plongées dans les sites Facebook. l'audio et d'autres applications apparaissent également sur Instagram et Facebook.

اصطلاحاً: هي مواقع التواصل الاجتماعي أطلق عليها العديد من المسميات أبرزها مواقع أو شبكات التواصل الاجتماعي، مواقع الاعلام الاجتماعي أو مواقع التواصل الافتراضي كل هذه المسميات يعني التواصل، الذي يكون بين الأفراد ببعضهم البعض وبين الفرد الواحد مع مجتمعات افتراضية وبين مجموعات مختلفة. من خلال هذه المواقع تعتبر منصة يعمل بها الفرد ويطورها، تقوم على التفاعل والتشارك بين الأعضاء التي نشأت عبر السلامة العنكبوتية تتميز بالعديد من التطبيقات ويحتاج العضو الى مهارة عالية لاستخدامها بل يحتاج إلى ابسط المعرفة باستخدام الأنترنت كي يستفيد من خدماتها.¹

التعريف الاجرائي: السوشل ميديا مصطلح يطلق على المواقع التي تهتم بالتواصل الاجتماعي فهو أكثر الأنواع شيوعاً في مواقع الويب ولها تأثير كبير في الحياة اليومية، كما تمكن السوشل ميديا بمختلف منصات التواصل الاجتماعي للأفراد إما عن طريق التطبيقات (فيسبوك، تويتر، واتساب انستغرام...) أو من خلال مواقعها حيث أنه في عصرنا الحالي أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزءاً أساسياً في حياتنا اليومية

اذ تربط الأفراد في مختلف أنحاء العالم، تتيح للمستخدمين إنشاء حسابات شخصية للتفاعل مع الآخرين من خلال نشر محتوى (كالنصوص، الصور، الفيديوهات) التعليق والمشاركة والتواصل المباشر وقد غيرت السوشل ميديا طريقة تواصل البشر في العصر الحديث.²

4. التواصل الأسري: La communication familiale

مفهوم التواصل: la communication

لغة: التواصل في اللغة مشتق من المصدر الثلاثي "وَصَلَ" وهو الفصل والهجزان، نقول وصلت الشيء وصلاً وصلة أي أقمت به أو وبين شيء آخر صلة ويشهد لهذا المعنى ما جاء في القرآن الكريم **وَلَقَدْ**

¹ أحمد علي: أضرار وسائل التواصل الاجتماعي، ط2، دار النشر والطباعة، مصر، 2020، ص35.

² www. http/Researchgat.net، 22/01/2025، 17:12، 05/03/2022.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

وَصَلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ] أي وصلنا ذكر الأنبياء وأقاصيص من مضى بعضها ببعض لعلمهم يعتبرون والجمع وصل، يقال وَصَلَ فلان رَحْمَةً، يصلها صلة وبينهما وصلة أي اتصال وذريعة وواصله مواصلة ووصلا أي مكنه من الاتصال ومنه التواصل وهو ضد التصادم والتقاطع. ¹

التواصل الأسري:

اصطلاحاً: التواصل الأسري هو الاتصال القائم بين أفراد الأسرة ألا وهما الزوجين أو الوالدين أو الأبناء والذي يتخذه عدة اشكال، كالحوار والتفاهم والتعاون والتوجيه ومعالجة المشكلات والتواصل الأسري هو الطريقة التي يتم فيها تبادل المعلومات بين افراد الاسرة الواحدة، وهو أيضا المقدرة على الانتباه لما يفكر به الآخرين بصفة أخرى، التواصل ليس فقط التحدث وتبادل أطراف الحديث والتواصل موجود في كل أسرة خاصة المرتبط بالحياة اليومية، ما يسمى بالاتصال الآلي أما الاتصال العاطفي فقليل من الاسرة التي تنجح فيه. ¹

اجرائياً: هو الاتصال الذي يكون بين طرفين الزوج والزوجة والوالدين وأثناء ويتخذ عدة أشكال تواصلية والذي يتم بهدف نقل وايصال ومشاركة الأفكار والتطلعات والأحاسيس ومختلف افراد الاسرة ويأتي في عدة صور من التوافق والإقناع أي من خلال قيام أفراد الأسرة بواجباتهم وأدوارهم. اتجاه بعضهم البعض وهذا ما يعزز الاستقرار الاسري.

5. الاسرة: la famille

لغة:

ورد في لسان العرب ان الأسرة هي الدرع الحصينة وأنها أهل الرجل وعشيرته وتطلق على الجماعة التي يربطها أمر مشترك وجمعها الأسر يعني القيد، يقال أسر، أسرا، قيده وأسره، اخذه أسيرا والأسر انواع قد يكون الأسر مصطنعا واصطناعيا كالأسر في الحروب.

فالأسرة بمعناها اللغوي تعني الأسر والقيد، تأصل الأسرة هو التقيد برباط ثم تطور معناها ليشمل القيد برباط أودون رباط وقد يكون القيد أمرا قصرا لا مجال للخلاص منه، وقد يكون اختياريا يشده الانسان

¹نور الدين: محاضرة نظرية التواصل واللسانيات الحديثة، مطبعة سايس، فاس، 2007، ص22_24.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

ويسعى إليه ولعل معنى الأسرة اشتق من المعنى الاختياري، إذن فمعنى الأسرة في اللغة لا يخرج عن معنى الأسر والقيود.¹

وقد عرفها Emile Durkheim

Exprimé La famille en disant que le groupe qui se compose de membres qui sont par le Song et acceptent de vivre ensemble sans être liés les uns aux autres par des obligations Sécifiques et que tout mombre peut se sépare du groupe selon son désir et à tout moment q'il veut،on ne peut pas appeler ce groupe une famille vivre sous le même toit n'est pas comdition suffisant pour²

اصطلاحاً: يشير مصطلح الاسرة الى جماعة من الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج والدم والتبني ويتفاعلون معا وقد يتم هذا التفاعل بين أفرادها من أم وأب وأبناء ويتكون عندهم جميعاً وحدة اجتماعية تتميز بخصائص معينة كما أنها أهم مؤسسة تنقل الموروث الاجتماعي وهي ليست أساس وجود المجتمع فحسب بل هي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك والاطار الذي يتلقى منه الانسان أول دروس الحياة الاجتماعية كما يعرفها مصطفى زيدان: أنها الوحدة الاجتماعية الصغيرة التي تحدث فيها استجابات الطفل الأول نتيجة للتفاعلات التي تنشأ بينه وبين اخوته.³

ويرى آرسطو أن الأسرة، أول اجتماع تدعو اليه الطبيعة حيث ينظر الى الأسرة على أساس وظيفتها بتحقيق وإشباع الدوافع الأولية للأفراد واستمرار بقاء الأفراد في جهة أخرى.

التعريف الإجرائي: ليس هنالك مجتمع بدون أسرة ولا أسرة بلا مجتمع فهي البوتقة التي تحيط بالأفراد منذ ميلادهم لتزويدهم بالقيم والمبادئ التي تساعد على التكيف مع المحيط، وهي الوسط الذي يحقق غرائز الأفراد ودوافعهم الاجتماعية والطبيعية، مثل حب تحقيق الغاية والعواطف والانفعالات مثل عواطف الأمومة والأخوة والأبوة كلها مصطلحات يحددها المجتمع للأفراد بهدف الحرص على الوجود الاجتماعي. والأسرة هي أصغر وحدة في المجتمع ولبنة أساسية لبنائه وأول مؤسسة اجتماعية للتنشئة الاجتماعية، وتبدأ بعلاقة الزواج بين امرأة ورجل، تجمع بينهم روابط بيولوجية معنوية ومادية وتنوع بنية الأسرة حسب الثقافات من زمن لآخر كما أنها تعبير أهم مؤسسة في نقل الموروث الاجتماعي الى الأجيال، بالإضافة إلى أنها المصدر

¹ابن المنظور جمال الدين: لسان العرب، دار صادر للنشر والتوزيع، لبنان، 1997 ص 215.

² Marwick A.E. Magazine société et famille. Édition 2.1998/p10

³محمد مصطفى زيدان: النمو النفسي للطفل المراهق، مسودات الجامعة الليبية، ليبيا، 2008 ص 06.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

الذي تتلقى منه الانسان أول دروس الحياة والأخلاق والقيم وتنوع بنيتها من مجتمع الآخر ومن زمن لآخر، كما لها أهمية كبيرة في النمو الانفعالي للفرد وتوفر له شعور بالأمن الاقتصادي وهذه المقومات التي تتميز بها الأسرة هي التي تساعد على تأدية أدوارها على الشكل الذي رسمه لها المجتمع،¹ فهي الخلية الاجتماعية التي ينتمي اليها الانسان منذ ولادته وهي مكان الذي ينشأ فيه الفرد ويتعلم كل مبادئ المجتمع.

سابعا: المنهجية والتقنيات:

الباحث أثناء بحثه عن حقائق الأشياء والظواهر وتفسيرها تفسيراً سليماً وموضوعي و دقيق، يجب عليه أن يتبع مجموعة من الخطوات والاجراءات مستخدماً مجموعة من الأساليب والأدوات ومتقيداً بمجموعة من المبادئ والقواعد العلمية، التي تمكنه من تحديد دقيق للظاهرة أو المشكلة المدروسة وتجميع الحقائق والبيانات وتحليلها ثم تفسيرها متوصلاً الى نتائج دقيقة تمكنه من فهم تلك الظاهرة، فترتيب تلك الخطوات والاجراءات وانتقاء تلك الأساليب والادوات المستخدمة يجب أن يكون مندمجاً لنوع المنهج المستخدم، ولهذا فالمنهج يشير الى الطريقة التي يسير وفقها الباحث للوصول الى معرفة حقيقية للظاهرة المدروسة.

فمن الناحية اللغوية يعتبر مصطلح المنهج الطريق الواضح والمستقيم، أما اصطلاحاً يشير الى المسلك الذي يسلكه الباحث بغاية الوصول الى فهم موضوعي للظواهر والمشكلات العلمية، فهو يمكن من التقيد بالموضوعية والدقة والمنطقية للكشف عن الحقيقية أو البرهنة عليها.

ان استخدام المنهج العلمي وتطبيقه في تحليل المشكلات وفهم الظواهر يقوم على مجموعة من الاعتبارات المفروضة على الباحث أخذها بعين الحسبان من أهمها:

_ ظواهر مرتبة ومنظمة تسير وفق قوانين ثابتة بشكل سلسلة من الأحداث والمتغيرات تخضع لمبدأ الحتمية.

_ فهم الانسان للظواهر المحيطة به من أجل تحسين نتائج بحثه وزيادة فعاليته.²

¹وجيه حسين: التنشئة الاجتماعية للطفل ما قبل المدرسة، مؤسسة ورق للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص30.

²محمد سالمى راضي: منهج البحث العلمي في المجال الإداري، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية،

2012، ص58.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

تطلب بحثنا هذا استعمال المنهج، بغرض الوصول الى نتائج نظرية أو تطبيقية على أرض الواقع، ومعالجة مشكلة عملية كذلك بغرض تحديد طبيعة الأدوات والوسائل والاجراءات وللوصول لتفسيرات علمية لانعكاس استخدام السوشل ميديا على التواصل الأسري.

المنهج الوصفي:

اعتمدنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي بغية معالجة المعطيات الكمية والكيفية في وصف انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على الطلبة وتواصلهم مع أسرهم بحيث يعمل هذا المنهج على دراسة وتحليل الظاهرة وتحديد خصائصها وظروفها أي يقوم الباحث بوصف الظاهرة من حيث طريقة بنائها وعملها، كما يعمل على وصف طبيعة العلاقات التي تربط بين الظواهر فالمنهج الوصفي يهتم بالتعرف على أبعاد الظاهرة ومعالمها وأسباب تواجدها في صورها، كذلك يعتمد في دراسته على التفسير والتحليل للحقائق القائمة حول الظواهر وذلك لأنه يركز على دراسة الظاهرة في مكان وزمان محددين وباعتباره يهدف الى تحليل مكونات الظواهر وظروفها فهو يعتمد على مجموعة أساليب تمكنه من جمع البيانات والحقائق لتحليلها، كما أن المناهج العلمية خلال مراحل تطبيقها تقوم بدراسة وصفية بمثابة مرحلة ضرورية لتوضيح جوهر الظاهرة والأبعاد الخاصة بها، ولذلك نجد معظم الدراسات تضطر لاستخدام المنهج الوصفي¹ كمرحلة من مراحل القيام بالدراسة وهو لا يعني فقط وصف الظاهرة بل هو تحليل عميق لمكوناتها.

ثامنا: المقاربات النظرية:

تتنوع المقاربات النظرية التي يستند اليها الباحثون في العديد من المجالات، حيث أنها تعتمد على طبيعة الموضوع ومتغيراته فهي التي تفرض على الباحث الاستناد الى مقترب علمي محدد وهذا بغية اعطاء بعد نظري للبحث، انطلاقا من نظريات علمية مستخدمة في الغالب من قبل مجموعة من المفكرين والمحللين السوسيولوجيين، لأن عملية البدء في أي بحث علمي تتطلب من الباحث الإلمام بمدخل الموضوع النظرية التي يكون لها علاقة مباشرة بدراسته وفي هذه الحالة يجب على الباحث أن يتمكن من تحديد مدخل نظري مناسب لدراسة الجمهور.²

¹ أحمد عبد الله اللوح: مصطفى محمود أبو بكر، البحث العلمي، منهجية الدار الجامعية، الاسكندرية، 2002 ص 51.

² محمد الفاتح الحمدي: الاعلان في القنوات الفضائية وانعكاسه على شباب الجزائر، أطروحة دكتوراه، علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2014، ص 02.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

ونظرا لأن موضوعنا هذا حول انعكاسات استخدام السوشل ميديا على التواصل الأسري فإننا وجدنا مجموعة من النظريات التي تهتم به منها.

نظرية الاستخدامات والإشباعات: (ugt) uses and gratification theory

تقوم نظرية الاستخدامات والإشباعات على فكرة أن يعتبر الجمهور الوسيلة الاعلامية عنصرا إيجابيا له كغاية يسعى الى تحقيقها وليس بالعنصر السلبي الذي يقبل كل ما تعرضه وسائل الإعلام، فالأعضاء من باحثون نشطون على المضمون فكلما كان مضمونا معينا قادرا على تلبية احتياجات الأفراد كلما زادت نسبة اختبارهم له، وأول من تناول النظرية هما "كاتز وبلومر" عام 1974 في كتابهما استخدام وسائل الاتصال الجماهيري إلا أن البداية الحقيقية لنشأة نظرية الاستخدامات كان من خلال دراسة "إيهو كاتز" 1959.

فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات: تقوم النظرية على خمسة فروض هي:

- الجمهور بجميع أفراده يعتبر عنصرا مهما وفعالا ومشاركا في عملية الاتصال الجماهيري يستخدم وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة.
- استخدام وسائل الاتصال تعبير عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويكون ذلك وفقا لعوامل الفروق الفردية والتفاعل الاجتماعي.
- يختار أعضاء الجمهور المضامين الإعلامية التي تلبي احتياجاتهم فوسائل الاتصال تتنافس مع عدة مصادر لتلبية هذه الحاجات.
- يمتلك الجمهور القدرة على تحديد الدوافع والحاجات التي يسعون الى تلبيتها إذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لتلبية وإشباع الحاجات.
- يمكن الوصول للمعايير الثقافية في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال الرسائل الاعلامية فقط.¹

دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي داخل الأسرة حسب النظرية:

¹ محمد علي: نظرية الاستخدامات والإشباعات، نظريات الاعلام، قسم الاعلام التربوي، جامعة الجبيل، السعودية، 2019، ص01.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

وفقاً لنظرية الاستخدامات والإشباعيات يوجد عدة دوافع تجعل أفراد الأسرة يستخدمون السوشل ميديا منها: التواصل، البقاء على اتصال مع الأقارب البعيدين أو أفراد الأسرة الذين لا يعيشون في نفس المنزل.

الترفيه: قضاء الوقت في مشاهدة الفيديوهات أو تصفح المحتوى الترفيهي.

المعلومات: الحصول على الأخبار والمستجدات التي قد تكون ذات صلة بالحياة الأسرية.

التعبير عن الذات: مشاركة التجارب الشخصية والصور والأخبار مع أفراد الأسرة والمجتمع.

الإشباعيات التي تحققها السوشل ميديا للأفراد في الأسرة: تحقق وسائل التواصل الاجتماعي

إشباعيات:

الإشباعيات الإيجابية:

- تسهيل التواصل بين أفراد الأسرة حتى ولو كانوا في أماكن بعيدة.
- تعزيز الترابط الأسري من خلال مشاركة الاهتمامات والمحتويات.
- دعم أفراد الأسرة معنوياً من خلال إرسال الرسائل والتفاعل على المحتوى المنشور.¹

الإشباعيات السلبية:

_ تراجع جودة التواصل المباشر: الإفراط في استخدام السوشل ميديا قد يؤدي إلى قلة الحديث الفعلي بين أفراد الأسرة.

_ الانعزال الاجتماعي: بعض الأفراد يصبحون أكثر ارتباطاً بالعالم الافتراضي على حساب العلاقات الأسرية المباشرة.

_ سوء الفهم والخلافات الأسرية: نتيجة التأويل الخاطئ للرسائل الإلكترونية أو الانشغال الدائم بالهاتف أثناء اللقاءات الأسرية.

الانتقادات الموجهة للنظرية:

¹مصطفى الحي: المداخل النظرية المفسرة لعلاقة وسائل التواصل بالصمت الاسري، محاضرات، علم الاجتماع تربية، قسم علم اجتماع، المسيلة، 2010، ص 10.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

- الإدعاء بأن الجمهور يتعامل مع وسائل الاعلام بكل حرية وتكون مبالغ فيها.
- الخلاف حول تحديد بعض المصطلحات منها "الاستخدام"، "الحاجة والاشباع".
- الخلاف حول كيفية قياس واستخدام المتلقي للوسيلة الاعلامية والاتصالية وحتى زمن ذلك القياس.¹

نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام:

تم تطوير نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام من قبل الباحثين "ساندرا بول روكيتش" و"ميلفين ديفلر"، وهي تقوم على فكرة رئيسية مفادها أن الافراد يعتمدون على وسائل الاعلام للحصول على المعلومات التي يحتاجون اليها لتحقيق أهدافهم الشخصية أو الجماعية، وتفترض النظرية أن تأثير وسائل الاعلام على الجمهور يزداد كلما زاد اعتمادهم على المعلومات التي تقدمها هذه الوسائل.

تعتبر هذه النظرية ذات طابع بيئي، حيث تنظر الى المجتمع كوحدة متكاملة تربط بين أجزائها علاقات متداخلة، وتسعى الى تفسير كيفية تأثير وسائل الاعلام على الافراد وفقا لمستوى اعتمادهم عليها. فكلما زاد ارتباط الأفراد بوسائل الإعلام للحصول على المعلومات، زادت قدرتها على تشكيل أفكارهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم.²

تعتمد نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام على ركيزتين أساسيتين:

1_ الأهداف: يسعى الافراد والجماعات الى تحقيق أهدافهم من خلال المعلومات التي تقدمها وسائل

الإعلام.

تسيطر جهات معنية (أفراد شركات منظمات) على تدفق المعلومات وتوجيهها بما يخدم مصالحها، ما يعني أن العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام تبادلية، حيث يتأثر الجمهور بما يعرض عليهم، وفي الوقت ذاته يوجه الإعلام المحتوى وفقا لإحتياجات الجمهور.

تعتمد الأسر على السوشل ميديا لتحقيق أهداف متعددة، مثل التواصل مع الأقارب، تبادل المعلومات، والترفيه ومع ذلك، يمكن أن يؤدي الاستخدام المفرط الى تراجع التواصل الحقيقي داخل الأسرة.

¹ محمد علي: المرجع السابق، ص 11.

² كمال الحاج: الاجازة في الاعلام والاتصال، من منشورات الجامعة العربية الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020، ص 145.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

2_ المصادر: تلجأ العائلات الى وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي للمعلومات حول الأحداث

اليومية والتطورات الأسرية.

تؤدي هذه الوسائل دورا في تشكيل المفاهيم والقيم داخل الأسرة، إما بتعزيز الترابط أو بتأثيرها السلبي من خلال انتشار القيم المختلفة التي قد تتعارض مع العادات الأسرية.¹

الهدف من اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام يكمن في:

1. **الفهم:** تسهل وسائل التواصل الاجتماعي تواصل أفراد الاسرة مع بعضهم، خاصة في حالات السفر أو البعد الجغرافي، مما يعزز من الترابط الاسري، بالمقابل قد يؤدي اعتماد الافراد على المحتوى الرقمي بدلا من الحوار المباشر إلى تراجع مهارات التواصل الحقيقية داخل الاسرة.

2. **التوجيه:** تتيح وسائل التواصل الاجتماعي إمكانية تبادل وجهات النظر بين أفراد الاسرة حول مختلف المواضيع، لكنها في الوقت نفسه قد تؤدي الى تضارب الأفكار نتيجة التعرض لمصادر معلومات متعددة، مما يؤثر على الانسجام العائلي.

3. يمكن أن تؤثر المنصات الرقمية على تربية الأطفال والمراهقين، حيث يتعرضون لمحتوى قد لا يتماشى مع القيم الاسرية، مما يتطلب توجيهها ومتابعة الاهل.

4. **التسلية:** توفر وسائل التواصل الاجتماعي محتوى ترفيهيا يشغل وقت العائلة ويمنحهم فرصا للترفيه المشترك، في المقابل قد يصبح استخدامها سببا مفرطا في عزلة الافراد داخل الاسرة، حيث ينشغل كل فرد بهاتفه أو جهازه الذكي بدلا من قضاء وقت مع بقية العائلة.²

لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام عدة تأثيرات منها:

(1) التأثيرات المعرفية (Cognitive effects):

هي التغيرات التي تحدث في المعرفة والمعتقدات نتيجة التعرض لوسائل الإعلام وتشمل اكتساب المعلومات، بحيث يزداد وعي الافراد بالقضايا المحلية والعلمية من خلال وسائل الاعلام، تشكيل الآراء والمعتقدات بحيث تؤثر وسائل الاعلام في تكوين الأفكار والمواقف تجاه موضوعات معينة، وزيادة الفهم

¹كمال الحاج: المرجع نفسه، ص145.

²كمال الحاج: المرجع السابق، ص145، 146.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

والإدراك بحيث تساعد وسائل الاعلام في تحسين الفهم للقضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ونشر الشائعات والمعلومات المضللة في بعض الأحيان، قد يؤدي الاعتماد على مصادر غير موثوقة الى تكوين تصورات غير صحيحة عن الواقع.

(2) التأثيرات الوجدانية (Affective effects)

هي التغيرات في المشاعر والعواطف الناتجة عن التعرض لوسائل الاعلام، وتشمل الآثار العاطفية مثل الشعور بالحزن، الخوف، السعادة، أو الغضب عند مشاهدة محتوى إعلامي معين،¹ تعزيز التعاطف أو اللامبالاة بحيث يمكن للإعلام أن يزيد من التعاطف مع قضايا إنسانية معينة أو يؤدي الى التبلد العاطفي نتيجة التعرض المتكرر للمآسي، خلق القلق أو الطمأنينة من خلال تغطية الاخبار السلبية بشكل مكثف قد تثير القلق والتوتر، بينما يمكن أن تعطي الاخبار الإيجابية شعورا بالأمان والاستقرار، والتأثير على الصورة الذاتية حيث أن وسائل الاعلام خاصة مواقع التواصل الاجتماعي، قد تؤثر على تقدير الذات، سواء بالإيجاب أو السلب من خلال المقارنات الاجتماعية.

(3) التأثيرات السلوكية (Behavioral effects)

تؤثر على سلوك الأفراد من خلال تحفيزهم على اتخاذ قرارات معينة، مثل الشراء أو التصويت، قد تشجع على تقليد سلوكيات معينة سواء إيجابية مثل التبرع أو سلبية مثل العنف، تؤدي في تغييرات في أنماط الاستهلاك الإعلامي والعادات اليومية، كلما زاد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام كمصدر أساسي للمعلومات والتفاعل العاطفي، زادت قوة هذه التأثيرات عليهم.²

تتميز نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بعدة جوانب تجعلها إطارا مناسباً لفهم انعكاسات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية وفيما يلي أبرز ميزات النظرية وكيفية ارتباطها بهذه الظاهرة:

(1) تتيح النظرية مجالا واسعا لدراسة التأثيرات المحتملة، مع تجنب حصرها في تأثيرات محددة فقد

تكون التأثيرات قليلة أو كثيرة، اعتمادا على مجموعة من المتغيرات التي تتغير تبعا للظروف المحيطة.

¹ عماد حمد الحجامي: نظريات الاتصال، جامعة ذي القار، كلية الاعلام، العراق، 2024/2023، ص65.

² عماد حمد الحجامي: المرجع السابق، ص65.

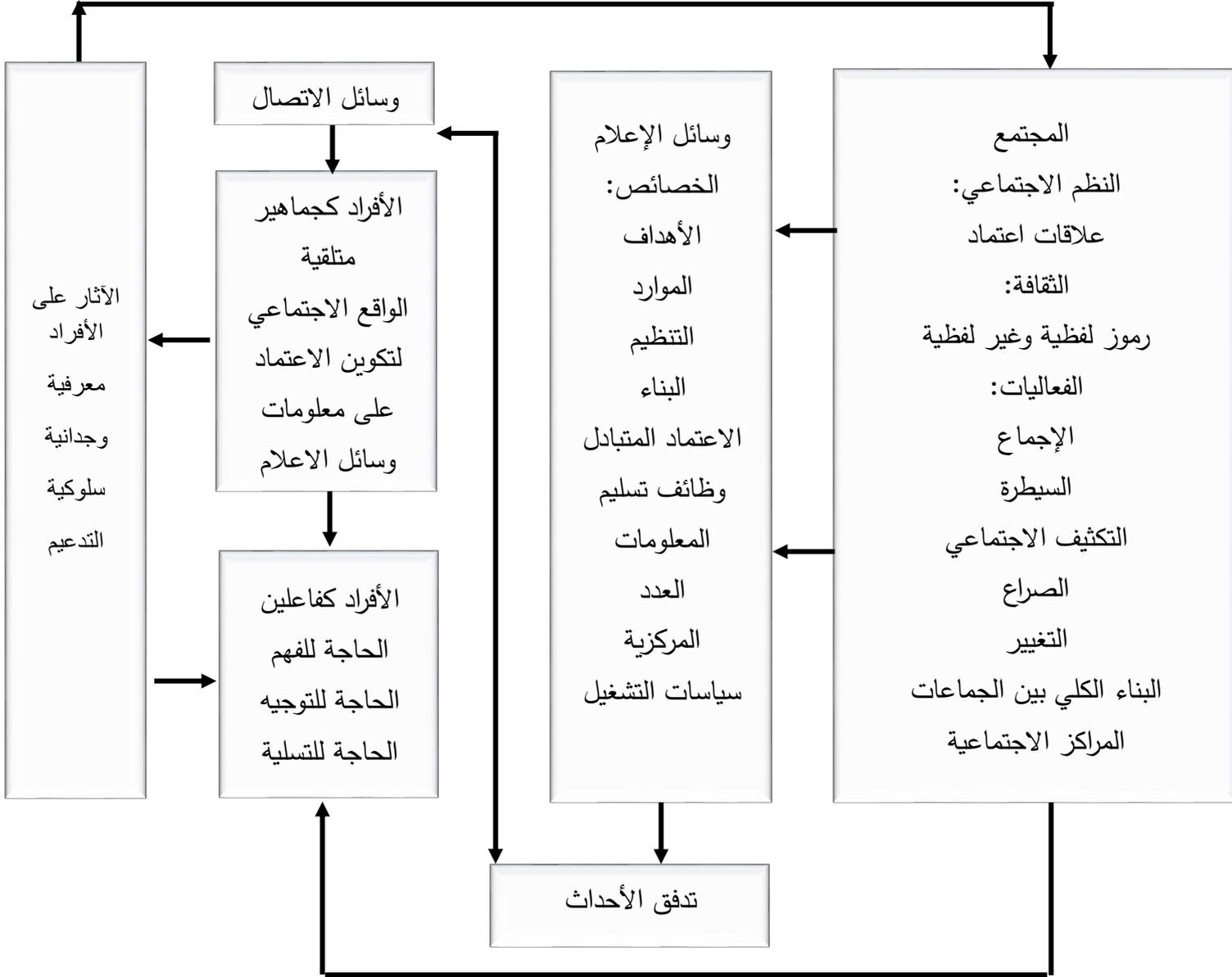
الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

- (2) تركز النظرية على العوامل والظروف الخارجية مثل السياق التاريخي والبنية الاجتماعية أكثر من المتغيرات الفردية، مما يجعلها واحدة من أكثر النظريات ملاءمة لدراسة التأثيرات الإعلامية.
- (3) تعترف النظرية بأهمية النظام الاتصالي داخل المجتمع، حيث ترى أن وسائل الاعلام تؤثر على الجمهور، مما يسهم في تشكيل النظام الاجتماعي وتغييره.
- (4) توضح النظرية ان الجمهور لا يتأثر فقط بوسائل الإعلام، بل يؤثر عليها أيضا مما يعكس علاقة تفاعلية بين الإعلام والمجتمع.
- (5) سعت النظرية الى تجاوز النماذج التقليدية مثل التأثير المباشر والنماذج المحدودة، لتقديم منظور أشمل وأكثر تكاملا لدراسة تأثير وسائل الإعلام.¹

¹كمال الحاج: المرجع السابق ص 149.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

الشكل رقم (01): النموذج المتكامل لنظرية الاعتماد على وسائل الاعلام ص 148



(ديلفير وروكيتش)¹

¹كمال الحاج: المرجع السابق، ص148.

نظرية الحتمية التكنولوجية:

تفترض أن التطورات التكنولوجية، وخاصة وسائل الاعلام، هي القوة المحركة الأساسية التي تشكل المجتمعات والثقافات. بحسب ماركس، "الوسيلة هي الرسالة"، مما يعني أن التكنولوجيا نفسها وليس فقط المحتوى الذي تنقله تؤثر بشكل عميق على كيفية تفاعل البشر وتشكيلهم للعلاقات الاجتماعية.¹

نظرية الحتمية التكنولوجية (Technological Determinism) تركز على دور التكنولوجيا في توجيه وتحويل المجتمعات. يعتقد ماركس أن كل وسيلة تكنولوجية تحدث تغيرات جوهرية في الإدراك البشري، وأن التكنولوجيا هي العامل الأساسي الذي يحدد شكل الثقافة والتفاعل الاجتماعي.

قسم مارشال ماركس تطور التواصل الإنساني ضمن نظرية الحتمية التكنولوجية الى أربع مراحل أساسية، حيث اعتبر أن كل مرحلة تتأثر بالتكنولوجيا المستخدمة في التواصل، وهي:

1. **المرحلة الشفهية:** في هذه المرحلة، كان التواصل يعتمد بالكامل على الكلام المنطوق والذاكرة الشفهية، المجتمعات كانت قائمة على التفاعل المباشر بين الأفراد وكانت المعرفة تنتقل عبر القصص والأساطير والتجارب الشفهية، كان الانسان يعتمد على حواسه بشكل متكامل، حيث كان الصوت وسيلة أساسية لنقل المعلومات.

2. **مرحلة الكتابة:** بدأت هذه المرحلة مع اختراع الكتابة، حيث أصبحت المعلومات تسجل وتحفظ في الوثائق والمخطوطات أدى هذا الى تقليل الحاجة الى الذاكرة الشفهية، وسمح بتراكم المعرفة ونقلها عبر الأجيال بدقة أكبر، ظهرت الفجوة بين المتعلمين (القادرين على القراءة والكتابة) وغير المتعلمين مما غير هيكل المجتمع.

3. **مرحلة الطباعة:** بدأت مع اختراع الطباعة من قبل "غوتنبرغ" في القرن الخامس عشر، مما أدى الى انتشار الكتب والمعرفة على نطاق واسع أصبح الوصول الى المعلومات أسهل مما يعزز النهضة الفكرية والعلمية وساعد على ظهور الحركات الإصلاحية والثورات الاجتماعية، ساهمت الطباعة في توحيد اللغات وتعزيز الهويات القومية.

¹ عماد حمد الحجامي: المرجع السابق، ص 43.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

4. **مرحلة الوسائل الالكترونية:** بدأت مع اختراع التلغراف ثم الراديو والتلفزيون وأخيرا الإنترنت هذه المرحلة أعادت المجتمع الى التواصل الشفهي ولكن بشكل عالمي، حيث أصبح العالم متصلا لحظيا عبر وسائل الإعلام، أطلق "ماكلوهان" على هذا العصر مفهوم "القرية العالمية" حيث أصبح العالم أشبه بقرية صغيرة بسبب سرعة انتقال المعلومات.¹

يمكن تلخيص الفروض الأساسية لنظرية الحتمية التكنولوجية كما يلي:

- **وسائل الاتصال كامتداد للحواس:** يرى ماكلوهان أن وسائل الاتصال توسع الحواس البشرية، فمثلا الراديو يعزز حاسة السمع، التلفزيون يجمع بين البصر والسمع، الإنترنت والهواتف الذكية تعزز التفاعل بين الحواس المختلفة.

- **الوسيلة هي الرسالة:** يعود مفهوم "الوسيلة هي الرسالة" الى الفيلسوف وعالم الاتصال الكندي مارشال ماكلوهان، وهو يشير الى أن طريقة نقل المعلومات (أي الوسيلة) تؤثر على المجتمع والثقافة بقدر أو أكثر من محتوى الرسالة نفسها.

- **وسائل الاتصال الساخنة ووسائل الاتصال الباردة:**

- **الوسائل الساخنة:** تقدم كمية كبيرة من المعلومات وتحتاج الى تفاعل أقل من المتلقي مثل الإذاعة، السينما، الكتب المطبوعة.

- **الوسائل الباردة:** تقدم معلومات أقل لكنها تتطلب مشاركة وتفاعلا أكبر من المتلقي مثل التلفزيون، المحادثات المباشرة، الإنترنت تحتاج الى استكمال المعلومات من المتلقي، مما يجعله أكثر انخراطا.

إذا طبقنا مقولة "الوسيلة هي الرسالة" على هذا الموضوع، نجد أن المشكلة لا تكمن فقط في محتوى وسائل التواصل الاجتماعي بل في طبيعة هذه الوسائل نفسها، فمثلا طبيعة المحتوى السريع والقصير على منصات مثل تيك توك وإنستغرام تجعل من الصعب على الأفراد الانخراط في محادثات عميقة داخل الأسرة. كما أن خاصية الإشعارات والتبليغات المستمرة تخلق حالة من التششت، حيث يكون الفرد حاضرا جسديا

¹ عدلان زروق، محاضرات في نظريات الاعلام والاتصال، سنة ثالثة ليسانس، جامعة الجزائر 3، كلية علوم الاعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام، 2019/2020، ص 74، 72.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

لكنه غير متفاعل مع محيطه، إمكانية التفاعل مع العالم الخارجي بسهولة تجعل العلاقات العائلية أقل مركزية، حيث بات للأفراد شبكاتهم الاجتماعية الخاصة التي قد تكون أكثر تأثيراً من أسرهم.

من منظور ماكلوهان وسائل التواصل الاجتماعي ليست مجرد أدوات تواصل بل قوى تكنولوجية تعيد تشكيل بنية التواصل الأسري بطرق غير مسبوقه وبينما تتيح هذه الوسائل فرصاً جديدة للتفاعل، فإنها في الوقت نفسه تخلق تحديات قد تؤدي الى عزلة اجتماعية داخل الأسرة إذا لم يتم التعامل معها بحكمة لذلك فإن التوازن بين استخدام التكنولوجيا والمحافظة على التفاعل الأسري التقليدي هو المفتاح لضمان تواصل صحي ومستدام داخل الأسرة.¹

تاسعا: الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة، للدراسات السابقة أهمية كبيرة تمكن الباحث من الاستفادة من المناهج التي اتبعها للتحقق من الفرضيات التي صاغها وكذلك من النتائج التي توصل اليها تتيح فرصة عدم الوقوع في الأخطاء والهفوات التي وقع فيها السابقون وكذلك التطرق الى الجوانب التي لم تدرس فضلا عن كونها تشكل دعماً للجانب النظري في الدراسات.

الدراسات المحلية:

• الدراسة الأولى:

رسالة دكتوراه تحت عنوان: تأثير استخدام وسائل الاتصال المدنية على الحوار الأسري من إعداد (سمية مجينطة) تخصص علم اجتماع وديموغرافيا جامعة الحاج لخضر باتنة -1- انطلقت الدراسة من سؤال رئيسي مفاده: كيف يؤثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة على الحوار الأسري في المجتمع الجزائري؟ مركزة في دراستها حول وسائل الاتصال وكيفية تأثيرها بشكل مباشر على الأسرة كذلك أشكال الحوار. مدعمة هذا التساؤل بفرضية رئيسية أساسية: يؤدي استخدام الأنترنت الى تقوية اشكال الحوار الأسري مستخدمة المنهج الوصفي في وصف موضوع الدراسة وقامت باستعمال المقابلة والاستمارة والسجلات والوثائق التي لها علاقة بموضوع الدراسة ومن نتائج هذه الدراسة نجد: أغلبية مفردات مجتمع البحث يستخدمون الإنترنت من خلال الهاتف وهذا يساهم في تعزيز عمليات النقاش وتنمية المخزون، استخدام

¹ عدلان زروق: المرجع السابق، ص 75، 77.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

الإنترنت لا يؤدي الى تقوية أشكال الحوار و رغم تباين واختطاف آراء المبحوثين إلا أن الأغلبية يقرون أن استخدام الإنترنت لا يؤدي الى تقوية أشكال الحوار الاسري كما أنه لا يساعد في تحقيق التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة بالرغم من أنه يزيد من مهارات الحوار الأسري بشيء من الإيجابية.¹

التعقيب على الدراسة: تتفق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في كونها تناولت موضوع شبكات التواصل الذي يعد محورا أساسيا في دراستنا لكنها تختلف عن دراستنا من حيث الأسلوب في المجال الزمني والمجال المكاني كذلك أهملت هذه الدراسة أهم وسائل الاتصال الحديثة واكتفت بذكر بعضها فقط كتطبيقات (facebook/instagram) كذلك افترضت الباحثة أن الإنترنت تقوي الحوار الأسري رغم أن جل الدراسات الحديثة تبين أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في قطع التواصل والحوار الأسري.

• الدراسة الثانية:

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تحت عنوان: مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالحوار الأسري من إعداد الطالبتين (هناء هولي، وراضية غيبور)، تخصص علم اجتماع الاتصال جامعة محمد الصديق بن يحيي جيجل، شملت الدراسة سؤال رئيس وأسئلة فرعية كالآتي السؤال الرئيس: هل توجد علاقة ارتباطية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) والحوار الأسري؟²

الأسئلة الفرعية:

- هل توجد عادات وأنماط مختلفة لاستخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي والحوار الأسري؟

_ هل توجد علاقة بين زيادة استخدام الطلبة الجامعيين وضعف الاتصال اللفظي؟

_ هل توجد علاقة بين زيادة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وزيادة الاتصال اللفظي؟

مدعمة هذه الأسئلة بفرضية هي:

¹مجينة سمية: تأثير استخدام وسائل الاتصال الحديثة على الحوار الأسري، رسالة دكتوراه، تخصص علم اجتماع وديموغرافيا، قسم علم اجتماع، جامعة الحاج لخضر، باتنة -1، 2020/2019.

²هناء هولي، وراضية غيبور: واقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالحوار الأسري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع الاتصال، قسم علم اجتماع، جامعة محمد الصديق، بن يحيي جيجل، 2020/2019.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

توجد علاقة ارتباطية بين استخدام مواقع التواصل والحوار الأسري بالنسبة للمنهج استخدمت الطالبة المنهج الوصفي واستعانت بالأسلوب الكمي والكيفي والاستمارة والمقابلة وقد قامت بحصر أهداف الدراسة في نقاط هي.

- التعرف على عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد الأسرة.
- تحديد العلاقة بين زيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وضعف الاتصال اللفظي.
- الكشف عن العلاقة بين زيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة الاتصال الغير لفظي.
- التعرف على علاقة الفيسبوك بالحوار الأسري.
- التعرف على درجة التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالحوار الأسري.

واستعرضت الطالبة في الأخير أهم النتائج التي توصلت إليها:

- أغلبية أفراد العينة يستخدمون الهاتف لتصفح الفيسبوك.
- غالبية الطلبة يخصصون وقت للحوار مع الأسرة أكثر من تطبيق الفيسبوك.
- أغلبية الطلبة يقرون بأن الحوار الأسري يساعدهم على حل مشاكله.
- غالبية الطلبة يفضلون استخدام الاتصال اللفظي للحوار والتواصل.
- غالبية المبحوثين راضين على طريقة التحاور مع أفراد الأسرة.

التعليق على الدراسة: تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في كونها من البحوث الوصفية وكونها تناولت الحوار الأسري بين الأمهات والآباء والذي يشكل أحد متغيرات هذه الدراسة التي تختلف عن دراستها في تحديدها لتطبيق الفيسبوك خاصة واهمال باقي مواقع التواصل الاجتماعي التي لها أثر كبير في العلاقات الأسرية والاتصال والتواصل الأسري وقد اكتفت الباحثة في النتائج العامة بعرض رأي الأغلبية وأهملت الآراء الباقية حول علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالحوار الأسري.

• الدراسة الثالثة:

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان ل تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري تخصص علوم الاعلام والاتصال جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم من اعداد الطالبتين (حميش حورية وحميدي خيرة) تشمل الدراسة سؤالاً رئيسياً وأسئلة فرعية تمت صياغتها كالآتي:

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

السؤال الرئيس: ما مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري عند المراهق؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما الدافع من استخدام الفايسبوك من طرف أفراد الأسرة؟
2. ما الاشباع المحقق لأفراد الأسرة من بعد استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي؟
3. كيف يؤثر استخدام الفايسبوك على العلاقات الأسرية ؟

مدعمة هذه الاسئلة بفرضيات:

أصبح الفايسبوك من المواقع الأكثر استقطابا بشرائح اجتماعية عديدة خاصة المراهقين استعانت الباحثين بالمنهج الوصفي مرفقة معه استطلاع البيان، اجراء مقابلات مع أسر مختلفة ثم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال المقابلة، الاستمارة، الوثائق والسجلات التي لها صلة بالموضوع الخاص بالدراسة، اضافة الى الإستعانة بالمبادئ الإحصائية لمعالجة البيانات التي تم جمعها لاستخلاص النتائج. خلصت هذه الدراسة الى مجموعة نتائج نذكر منها:

- كل المبحوثين يمتلكون حسابات على شبكات التواصل الاجتماعي خصوصا الفايسبوك.
- أكد أغلب المبحوثين أنهم يمتلكون اشتراكات للإنترنت ولذا فالفترات المفضلة لديهم هي الفترة الليلية أكثر من 3 ساعات.
- يستخدم المبحوث الفايسبوك بغرض الدردشة والتعرف على الأصدقاء واقامة علاقات عاطفية.
- أثر الفايسبوك سلبا على تواصل المراهقين مع أسرهم نظرا للوقت الطويل الذي يقضونه في استخدام التطبيق.¹

التعليق على الدراسة: تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في كونها تناولت تأثير مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك خاصة، والذي يعتبر أهم متغيرات في دراستنا لكنها أهملت عدة تأثيرات لمواقع السوشل ميديا بتركيزها على تطبيق واحد كذلك تختلف في المجال المكاني والزمني كذلك أهملت الدراسة الفئات

¹حميش حورية، حميدي خيرة: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الاسري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علوم الاعلام والاتصال، قسم الاعلام، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2017/2016

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

العمرية الشبابية وركزت فقط على الطفل المراهق، كما أنها لا تركز على الجانب الإيجابي لتطبيق فايسبوك واكتفت بذكر سلبياته.

الدراسات العربية:

• الدراسة الأولى:

دراسة بعنوان برامج التواصل الاجتماعي وأثرها على استقرار الأسرة، من إعداد الباحث ظافر آل عشوه، كلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز، بالمملكة العربية السعودية، انطلقت الدراسة من التساؤل التالي: ما أثر برامج التواصل الاجتماعي على استقرار الأسرة بمحافظة بيشة؟ هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى تأثير استخدام برامج التواصل الاجتماعي بين أفراد الأسرة السعودية وعلى وجه الخصوص محافظة بيشة وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية بين والديهم، ويتفرع من هذا الهدف عدة أهداف فرعية تتمثل في الآتي:

- توضيح وقياس استخدام برامج التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الشباب.
- تحديد دور الاسرة في التعامل مع ظاهرة استخدام أبنائهم لبرامج التواصل الاجتماعي.
- استعان الباحث في هذه الدراسة بالمنهج الوصفي مستخدماً الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

توصلت الدراسة الى نتيجة مفادها ان مواقع التواصل الاجتماعي اضعفت العلاقات الاجتماعية الأسرية وأن هذه المواقع أصبحت مكاناً للسقوط القيمي والأخلاق، مما يضعف الانتماء الى الأسرة، وفي نتيجة أخرى تبين أن هناك العديد من الإيجابيات والسلبيات لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي فجاءت أبرز الإيجابيات متمثلة في أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت بديلاً مقبولاً للتواصل الفعلي بالحركة، أما السلبيات فكانت موافقة المبحوثين على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في إضعاف التحصيل الأكاديمي للطالب.¹

التعليق على الدراسة:

¹ظافر آل عشوه: برامج التواصل الاجتماعي وأثرها على استقرار الاسرة، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير في التوجيه والإصلاح الاسري، كلية الأدب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، 2021.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

تعد الدراسة المعنونة بـ "برامج التواصل الاجتماعي وأثرها على استقرار الأسرة" نموذجاً بحثياً مهماً يعكس انشغالا متزايدا في الأوساط الأكاديمية والاجتماعية بتداعيات الوسائط الرقمية على التفاعل الأسري. وقد اختارت الباحثة مقارنة هذا الموضوع من خلال المنهج الوصفي التحليلي، معتمدة على أداة الاستبيان، تسعى الباحثة من خلال هاته الدراسة الى الوقوف على الآثار الإيجابية والسلبية.

• الدراسة الثانية:

دراسة بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في التفكك الأسري، من إعداد الباحثة لمياء محسن، جامعة فاروس بالإسكندرية، انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيس التالي: ما دور مواقع التواصل الاجتماعي بالتفكك الأسري في المجتمع المصري؟ تهدف هذه الدراسة للكشف عن أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على علاقة الآباء بالأبناء والعلاقة بين الزوجين، كذلك تهدف الدراسة الى تبيان أثر العلاقات الافتراضية على الحياة الواقعية للمبجوثين، اعتمدت الباحثة على منهج المسح الإعلامي وعلى استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، توصلت الدراسة الى النتائج الآتية.

أكدت النتائج على قدرة التفاعل بين الزوجين داخل الأسرة بدليل أنهم يقضون مع بعضهما البعض أقل من ساعتين للتحدث والتحاور، بينما يقضي كل منهما بمفرده على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من خمس ساعات يوميا، كما أفاد معظم المبجوثين بالتأثير السلبي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة، من منطلق إهدارها للوقت وتدهور العلاقات الأسرية واتساع الفجوة الرقمية بين الآباء و الأبناء وخلق الانطوائية لأفراد الأسرة، كما أشارت الدراسة الى انخفاض مستوى التفاعل والتواصل بين الأبناء وآبائهم عقب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.¹

التعليق على الدراسة:

تعد الدراسة المعنونة بـ " دور مواقع التواصل الاجتماعي في التفكك الأسري، موضوع حديث ومرتببط بواقع الأسرة المصرية، ركزت الدراسة على تأثير ملموس وواقعي يتصل بشكل مباشر بجوانب الحياة اليومية داخل الأسرة، مما يعزز أهمية الموضوع في الوقت الراهن، ركزت الدراسة بشكل رئيسي على الآثار السلبية

¹لمياء محسن: دور مواقع التواصل الاجتماعي في التفكك الاسري في مجلة البحوث الإعلامية، العدد الخامس والخمسون، جامعة الأزهر، 2020.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

لاستخدام مواقع التواصل، دون ان تتطرق بموضوعية كافية الى الإمكانيات الإيجابية التي قد تسهم في تعزيز الروابط الاجتماعية.

• الدراسة الثالثة:

دراسة بعنوان أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية التويتر والفيسبوك نموذجا، من إعداد الباحثة حنان بنت شعشوع الشهري جامعة الملك عبد العزيز بجدة، كلية الادب والعلوم الإنسانية، تهدف هذه الدراسة للتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر المواقع المعنية والكشف عن الآثار السلبية والإيجابية لهاته المواقع.

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي وهو المنهج الأقرب من طبيعة الدراسة الوصفية معتمدة على الاستبيان كأداة جمع البيانات وفي الأخير توصلت الدراسة الى الآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية حيث خلصت الدراسة الى ان هذه المواقع سهلت عملية التواصل فالتواصل من خلالها يؤدي الى قلة تفاعل افراد الاسرة مع بعضهم البعض كما أن زيارة المبحوثين قد قلت لأسرهم بسبب انشغالهم بهذا الاستخدام.¹

تعقيب على لدراسة:

هذه الدراسة ركزت على التأثير الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي، إذ تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي سلاحا ذو حدين وترجع الى طبيعة الاستخدام لهذه المواقع لذا وبقدر الانعكاس الإيجابي لهذه المواقع يجب دراسة الانعكاسات السلبية لها أيضا وإعطائها أهمية أكثر في البحث من أجل التحسيس والتوعية من مخاطر هذا الاستخدام، كما اعتمدت الباحثة في دراستها على موقعي فيسبوك وتويتر بينما في دراستنا اعتمدنا على جميع المواقع التي يستخدمها المبحوثين، تشترك الدراسة التي أدرجناها في نوع العينة (قصدية) مع دراستنا.

الدراسات الغربية

• الدراسة الأولى:

¹ حنان بنت شعشوع الشهري: أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية فيسبوك وتويتر نموذجا، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، كلية الادب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، 1433/1434هـ.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

(Impact of social media platforms on family and house hold interction in himuru town)

من اعداد: **Mary Wangar nyambura** " ماجستير أدب واتصال جامعة نيروبي عام 2013

تشمل هذه الدراسة سؤالاً رئيسياً هو:

(كيف أثرت منصات التواصل الاجتماعي على التفاعلات الأسرية والمنزلية؟)

• وكانت أهداف الدراسة كالتالي:

التعرف على كيفية تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التفاعل الاجتماعي داخل الأسر لتحديد ما إذا كانت وسائل التواصل الاجتماعي تجمع أفراد الأسرة وتزيد من التفاعل الاجتماعي بين أفراد الأسرة أو ما إذا كانت تتسبب في انقسام الأسرة بدلاً من ذلك، استخدمت الباحثة المقابلة والاستبيان لجمع المعلومات بسهولة قدر الإمكان.

واستنتجت الباحثة ما يلي:

- اغلبية المبحوثين يقضون أكثر من ست ساعات يوميا على مواقع التواصل الاجتماعي.
- تدهور الأوضاع الأسرية وتدني مستوى الحوار.
- الكشف عن العلاقة بين زيادة التفاعل على المنصات الإلكترونية ونقصان التفاعل داخل الأسرة.
- التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية.¹

• **الدراسة الثانية:**

(تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري)

(Effect of social media on family communication)

من اعداد الدكتور: "ماريتين موتبو" محاضر أول في (جامعة مشاكوس نيروبي) بكينيا سنة 2019، ركزت هذه الدراسة على كيفية تغير التواصل في الأسرة والخيارات التي يمكن تقديمها من أجل تعزيز التواصل الاجتماعي الذي يعد جزءاً لا يتجزأ من مجتمعنا اليوم بشكل كبير.

¹ Mary wangari Nyambura, impact of social media platforms on family and house hold interction in limura town, university nayrobi, 2013.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

كان الغرض من هذا البحث التوصل الى حلول لكيفية تأثير وسائل التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي على الأسر وتعزيز التواصل الأسري فقد كانت الأسرة هي العامل الرئيسي الأول للتواصل بالنسبة لمعظم الأفراد.

وفي نفس السياق سعت هذه الدراسة إلى تقييم تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على سلوك الشباب وعلاقتهم مع محيطهم وأفراد أسرهم.

تؤكد الدراسة أن 60.3% من شباب كينيا يقضون من ساعتين الى خمس ساعات يوميا على تصفح مواقع التواصل الاجتماعي (السوشل ميديا) وتعتبر هذه النسبة مقبولة.

استنتج الدكتور مارتين موتبو عدة نقاط من أهمها:

- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي من تحسين العلاقات الأسرية بنسب متوسطة.
- تأثر السوشل ميديا على الأسرة والمجتمع بشكل ملحوظ.
- أغلبية مستعملي مواقع التواصل الاجتماعي من فئة الشباب.¹

• الدراسة الثالثة:

دراسة بعنوان : Social media as tool for family communication i the digital age
relationship bonding and building of mutual ،communication function
understandig (وسائل التواصل الاجتماعي كأداة للتواصل الاسري في العصر الرقمي: وظائف التواصل وترابط العلاقات وبناء التفاهم المتبادل)، للباحث Sanjit karakot كلية الدراسات العليا للفنون الاتصال والابتكار الإداري، من خلال تحليل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التواصل الأسري خلصت الدراسة الى ان وسائل التواصل تلعب دورا مهما في التواصل الأسري في هذا العصر الرقمي وتظهر بيانات الدراسة ان وسائل التواصل تلعب أربعة أدوار مهمة في التواصل الأسري:

1. توصيل المعنى من خلال المعتقدات والقيم.
2. توصيل المشاعر والرغبات.
3. توصيل الحب والعاطفة.
4. التواصل لحل المشاكل في صنع القرار والصراع.

¹ Martina Motbo،effect of social media on familly communication ، University Nayrobi ،2019.

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

كما أشار الباحث ان وسائل التواصل تعزز التواصل الأسري من جوانب عدة مثل خفض التأثير العاطفي بين اللقاءات وتقليل الخجل والانطواء وتمكين التواصل حول بعض الأمور دون الحاجة الى التحدث وجها لوجه مع أفراد الأسرة مثلا عند مناقشة الأموال والدراسة وكذلك عند الخوف من الدراسة.¹

¹ korakot sanjit 'sosial media as tool for family communication in the digital age : communication functions 'relationship bonding and building of mutual understanding 'a dissertation submitted in partial fullfilment of the requirements 'for degree of doctor of philosphy 'the graduate school of communication arts and managment innovation 'national institute of devlopment administaeration 2017

الفصل الثاني: الأسرة

تمهيد

أولاً: مفهوم الأسرة

ثانياً: خصائص الأسرة

ثالثاً: أهمية الأسرة في المجتمع

رابعاً: أنواع الأسرة

خامساً: وظائف الأسرة

سادساً: الأشكال المركبة للأسرة

سابعاً: صفات الأسرة السليمة

ثامناً: دور الأسرة في تربية الأبناء

خلاصة الفصل

تمهيد:

الأسرة هي اللبنة الأولى في بناء المجتمع حيث أنها المسؤولة عن تربية الأفراد و تنشئتهم، ينعم الإبن في أحضانها بالدفء، العناية، الرعاية والحب، الأمن والأمان وهي الوسط الذي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الانسان ودوافعه الطبيعية والاجتماعية، تمثل النسق الاجتماعي تؤثر وتتأثر بالأنساق الأخرى وما يطرأ عليها سواء تغييرات اجتماعية أو ثقافية مما لاشك فيه أنه يؤثر على العلاقات ونمط النشأة التي تنقله إليهم نظرا لأهميتها داخل المجتمع كونها هي التي تتكفل بتكوين الأبناء ورعايتهم وتعهدهم بتغذيتهم وتأديبهم وتحافظ على علاقتهم. وأمنهم من جميع الأخطار التي قد تحدث بهم إذ سنتناول في هذا الفصل مفهوم الأسرة وخصائصها، أهميتها كذلك سنتطرق لمختلف أنواعها ووظائفها بالإضافة الى أشكالها وأبرز صفاتها السليمة ودورها في تربية الأبناء.

الفصل الثاني: الأسرة

أولاً: مفهوم الأسرة:

البيئة الاجتماعية الأولى التي يبدأ فيها الطفل بتكوين ذاته والتعرف على نفسه، عن طريق عملية الأخذ والعطاء والتعامل بينه وبين أعضائها، وفي هذه البيئة يتلقى أولاً إحساس بما يجب وبما لا يجب القيام به والأعمال التي قام بها تلقى المديح والأعمال الأخرى التي إذا قام بها تلقى الاستهزاء وبذلك تعده للاشتراك في حياة الجماعة بصفة عامة.¹

تعتبر وحدة بيولوجية تقوم على زواج فردين، يترتب من الزواج إنجاب أطفال فتتحول الأسرة الى وحدة اجتماعية تحدث فيها استجابات الطفل الأولية نتيجة للتفاعلات التي تنشأ بينه وبين الأبوين والاختوة.²

الأسرة تعتبر المجتمع الأول الذي ينشأ فيه الفرد وهي المسؤولة عن تنشئته وهي مسؤولة أيضاً عن تحويل ونقل التراث الثقافي عبر الأجيال مع تعقد الحياة الاجتماعية والتطور التكنولوجي وتعدد الاحتياجات الانسانية أصبحت الأسرة بحاجة الى نظم أخرى فكان على المجتمع بذل الجهد لإيجاد نظم أخرى مساعدة كالمسجد والمدرسة وغيرها.³

ثانياً: خصائص الأسرة:

- تتميز بروابط بيولوجية أو قانونية تجمع بصلة قرابة للأسرة الواحدة وهي أبسط أشكال التجمع.
- توجد في أشكالها المختلفة في كل مجتمع وفي كل زمان وذلك لأن الطفل حينما يولد يكون في الحاجة لمن يرعاه.
- النظام الذي يوفر وسائل المعيشة للأفراد.
- أول وسط اجتماعي يحيط بالطفل الصغير وينميه كما يشكله ليكون عضواً في الوسط الاجتماعي.
- تعتبر الأسرة نظام اجتماعي تأثر في النظم الاجتماعية الأخرى وتتأثر بها.
- الأسرة وحدة إحصائية أي يمكن أن تتخذ أساساً لإجراء إحصائيات مختلفة لعدد السكان.⁴

¹ محمد لبيب النجيجي، الأسس الاجتماعية للتربية، دار النهضة العربية، بيروت، 1981، ص 82.

² عامر مصباح، التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعي، ط1، دار الكتاب الحديثة، القاهرة، 2011، ص 80.

³ سعيد محمد عثمان، الاستقرار الأسري وأثره على الفرد والمجتمع، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2009، ص 15.

⁴ عبد الله الراشدين. علم اجتماع التربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص 122.

الفصل الثاني: الأسرة

ثالثا: أهمية الأسرة في المجتمع:

- تتبقى أهمية الأسرة في المجتمع في كونها مؤسسة اجتماعية فهي ضرورية لبقاء الجنس البشري والوجود الاجتماعي وتتمثل أهمية النظام الأسري في المجتمع في النقاط التالية:
- الأسرة تعتبر الخلية الأولى التي يتكون منها المجتمع وهي أساس للطمأنينة والاستقرار في الحياة لنجاحها وتطورها، ثمرة من ثمار الحياة الاجتماعية.
 - الأسرة بمثابة الإطار العام الذي يحدد تصرفات الأفراد.
 - تعتبر الأسرة مصدر العادات والأعراف والتقاليد وعليها تقوم عملية التنشئة الاجتماعية.
 - تؤثر الأسرة في النظام الاجتماعي وتتأثر بها فإن صلحت صلح المجتمع ككل وان فسدت فسد المجتمع ككل.
 - تمثل الأسرة وحدة اقتصادية ونفسية واجتماعية (ما توفره من مستلزمات الحياة واحتياجاتها).¹

1.3. أهمية الأسرة تربويا:

للتربية هدفان أساسيان هما: صقل الشخصية وتكوين الفرد وكذلك المساهمة في تطوير وترقية المجتمع كما أنها تبني شخصية الطفل اجتماعيا ونفسيا كي يكون قادرا على القيام بدوره في المستقبل وكي يتجهز لتحمل المسؤولية:

- تنشئ الأسرة الروابط العائلية والأسرية للطفل.
- تهيئ الطفل لاكتساب مكانة معينة في البيئة والمجتمع.
- تعتبر الوسيط الأول لنقل ثقافة المجتمع للطفل.
- تمثل المرجعية الأولى للطفل في معارفه ومعاييره وقيمه.
- توفر للطفل المصدر الأول لإشباع الحاجات الأساسية له.
- الأسرة مسؤولة على تكوين القيم الروحية والخلقية والوجدانية.²

¹ 22.03. 2020/11.02.2025/18:33/www.mawdoo3.com

² أسماء صابرة: الأسرة ودورها في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل. ط1، عمان. 2021. ص04

رابعاً: أنواع الأسرة:

هي الخلية الأساسية في المجتمع واللبنة الأساسية له كذلك تعتبر الوحدة الرئيسية للنمو والخبرة والنجاح والفشل.

1. الأسرة المركبة والاسرة الممتدة:

الأسرة التي تتكون من الزوجة والزوج والأبناء والأحفاد يعيشون تحت سقف واحد يخضعون لسيطرة وسلطة الأب الأكبر، بحيث أشارت دراسة "شولتز" إلى وجود ارتباط وثيق بين عدد الأطفال في العائلة ومعتقد الامهات في استخداماتهن لأساليب العقاب والسيطرة المتشددة، كما تشير إلى عدم وجود ارتباط بين متغير عدد الأطفال ومعتقد أبائهم، فكثرة عدد الأبناء تؤدي بالآباء الى استعمال أسلوب السيطرة في تحقيق المطالب أما قلة الأولاد فتؤدي بالأبناء الى استخدام أساليب النقاش والاقناع كما يظهر على الأطفال مسمات الخضوع والعدائية.¹

ويحرص الأجداد على استمرارية التقاليد من دون اللجوء إلى الناحية العقلية والدينية كذلك تحاول الجدة السيطرة على زوجات الأبناء للخضوع إلى توجيهاتها وأوامرها ورغم كل ذلك للأسرة الممتدة دور كبير في توفير جو تقارب وحميمية وتبادل للمشاعر.²

2. الأسرة النوواة:

يعرفها عالم الاجتماع الأمريكي وليام بأنها الرابطة الاجتماعية قوامها الزوج والزوجة والأطفال، فتعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الكونية المستمرة باستمرار حياة الانسان من خلال وحدات أسرية فتخضع لعدة متغيرات وذلك لتنوع الثقافات وقد وضع العالم الأمريكي "كنخري ديغر". قائمة بعض التنوع تتمثل في علاقات الزواج مثل (عدد الشركاء، قوة الرابطة الزوجية اختيار الشريك الصحيح المسكن بعد الزواج ...) والعلاقات الوالدية والأخوية تشكل معا وحدة سكنية اقتصادية واحدة،³ فالنغير بالمجتمع أدى الى اختلاف مظهر الأسرة النووية مما أدى الى زيادة المسؤولية الفردية ونقص في القواعد السلطوية التي ميزت الأسرة قديما وأصبح الآباء

¹ عبد الله راهي الرشداين: المرجع السابق، ص118.

² عبد الحليم قشيطات: العنف الأسري، ط1، دار الصفاء، عمان، 2011، ص 17.

³ أحمد سالم الأحمر: علم اجتماع الأسرة، دار الكتاب الجديدة المتحدة، ط1، لبنان، 2004، ص17، 18.

الفصل الثاني: الأسرة

يتخذون القرارات بأنفسهم بحيث باتت النزاعات تؤثر بقوة الأساليب التربوية ونظرا للتغيرات المعقدة التي يحس بها الأبوين انعكس ذلك سلبا على تنشئة الأطفال.¹

خامسا: وظائف الأسرة:

– **الوظيفة الاجتماعية:** تشرف الأسرة على تربية الأطفال تربية صالحة صحيحة في ظل التعاليم الأخلاقية التي تساعد المجتمع باللبينات الصالحة التي تساهم في بنائه ورقيه، وقد أكد علماء الاجتماع على وجوب ذلك وأكدوا أن الأسرة مسؤولة عن عملية التنشئة الاجتماعية التي يتعلم من خلالها الخبرة الثقافية التي تؤهله لاكتساب فيما بعد وتمكنه من المشاركة التفاعلية مع أعضاء المجتمع، وذلك ليكون الاستقرار في البيت وتمكنه بعيدا عن أصناف العنف الأسري الذي يؤدي إلى انحراف الطفل.²

– **وظيفة الانجاب:** الأسرة هي المصدر الأساسي لإنجاب الأطفال فيستمد الطفل شرعية وجوده. طبقا للمعايير التي توضع داخل المجتمع وحسب الأنماط الثقافية والأخلاقية والدينية والاجتماعية وكذلك تعتبر الأسرة الجماعة الاجتماعية لحفظ بقاء المجتمع وقد أشارت الشريعة الإسلامية الى ذلك.³

في قوله تعالى (وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً) - سورة النحل الآية 72

– **الوظيفة التربوية:** للأسر دور هام وكبير في متابعة الأطفال والإشراف عليهم في الواجبات والدروس ويمكن القول إن الآباء والأمهات يقومان بتحديد مدى اجتهاد أو تأخر الطفل داخل المدرسة من خلال تقديم يد المساعدة لأبناء في تلقي واستنكار الدروس حيث أن درجة تعليم الأبناء تأثر بشكل كبير على مستوى التحصيل الدراسي بحيث يمكن اجمال الحقائق الخاصة بالوظيفة التعليمية كون دور الأم المتعلمة أكثر من دور الأب في الإشراف على الأبناء.⁴

¹ عبد الله راهي الرشداين: المرجع السابق، ص118.

² شوق أسعد، علم اجتماع العائلة: ط1، دار البداية ناشرون، عمان، 2012، ص19.

³ غريب سيد أحمد: علم اجتماع ودراسة المجتمع، دار المعرفة الجامعية، إسكندرية، 1997، ص249.

⁴ فيروز ماميز: الأسرة والانحراف بين النظرية والتطبيق، طبعة العربية الأولى، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص204.

سادسا: الأشكال المركبة للأسرة:

الأسرة الزوجية تتمثل في الوحدة الاجتماعية المستقلة ممثلة الشكل الأسري في المجتمعات الإنسانية وتنقسم الأشكال المركبة إلى قسمين أساسيين الأولى **متعددة الزوجات** والثانية **أسرة مركبة ممتدة**.

الأسرة متعددة الزوجات أو الأزواج: **Polgamous family**

تتكون من عدد أسر الزوجية تعيش في محيط واحد في وحدة سكانية واحدة وأساس ترابطها وجود زوج مشترك أو زوجة مشتركة وفي حالة وجد زوج مشترك بين أكثر من زوجة يعرف ذلك بمصطلح أسرة متعددة الزوجات "**Polygmous family**" و يوجد ذلك الشكل في معظم المجتمعات إلى جانب الاسرة الزوجية في حيث أنه توجد زوجة واحدة مشتركة بين أكثر من زوج ويسمى ذلك الشكل بمصطلح (الأسرة متعددة الأزواج) "**Polygmous family**" و هي موجودة في عدد قليل من المجتمعات ويوجد كذلك شكل آخر لأسرة متعددة الزوجات والأزواج يتمثل في تزوج مجموعة من الرجال بصورة جماعية بمجموعة من النساء رغم أن الدراسات الميدانية نفت وجود هذا الشكل المعروف بالزواج الجماعي "**groupe mariage**" وقد حدث أن اكتشفوا وجود علاقات جنسية جماعية في قبيلة "شوكشي سريبا" وقبيلة "ديري" في استراليا وقبيلة "كاين جاج" في البرازيل

الأسرة متعددة الأزواج تنقسم الى قسمين:

الأول يسمى الشكل الأخوي **fraternalfom** يوجد في عدد قليل من المجتمعات منها قبائل "التودا" بالهند وفيها يتزوج الإخوة بزوجة واحدة ويعيشون جماعة في وحدة واحدة مشتركة، وبالنسبة لنسب الأطفال فلا يشغل بالهم فالطفل ينسب لأي زوج يقدم لها هدية من سهم وقوس ويوجد ذلك الشكل كذلك في قبائل إفريقية عند قبائل "باهيما" و"بانيوكل" حيث يتعاون عدة إخوة في دفع مهر العروس نظرا لغلاء المهور وعندما تلد ينسب الطفل لأكبر الإخوة سنا أما الشكل الثاني فهو شكل غير أخوي **nom fraternalfor** يوجد عند

الفصل الثاني: الأسرة

قبائل "الماركيز" ماليزيا حيث يتزوج عدة رجال لا تربطهم صلة رحم امرأة واحدة تتمتع بمنزلة اجتماعية مرتفعة ويعيشون جميعا في أكواخ متقاربة حيث يتعاونون اقتصاديا.¹

سابعاً: صفات الأسرة السليمة:

اهتم معظم العلماء والباحثين المنشغلين بقضايا وشؤون الأسرة بتسليط الضوء على أهم المشكلات التي تصطدم بها الأسرة، والتي قد تؤدي بها في الأخير إلى الانهيار والفشل حين نجد القليل ممن اهتم وتحدث من صفات الأسرة السليمة المتصلة في عدة نقاط تذكر منه:

- أسرة توفر فيها عنصر الأمن والشعور بالانتماء.
- الدعم المتبادل بين أفراد الأسرة.
- وجود المحبة والرعاية بين أفراد الأسرة.
- معرفة مدى تحقيق أفراد الأسرة لأهدافهم الفردية وتلبية احتياجاتهم.
- وجود حس الفكاهة والمرح بين أفراد الأسرة
- وجود قواعد في الأسرة وتطبيقها بشكل عادل ومتساوي بين الأفراد كما يجب ان تكون مرنة.
- أسرة تستجيب للتغيرات الجديدة الحاصلة معها.
- الاحترام المتبادل بين كافة أفراد الأسرة.
- وضع بالاعتبار أن العائلة دوماً أولاً.
- توفر عنصر التقدير والامتنان والاحسان والمودة بين بعضهم البعض.
- تحمل المسؤولية من قبل جميع أفراد الأسرة.
- الالتزام الديني والأخلاقي وغرس مختلف القيم في الأبناء.
- المساندة والتكافل في أوقات الشدائد والمحن.
- المرونة والتكيف مع التغيرات والظروف المختلفة.
- القدوة الحسنة في أفعال وأقوال الوالدين.
- تشجيع العمل الجماعي.
- السعي الى توفير رعاية نفسية جيدة.

¹رفرورف محمد: أشكال الأسرة في علم اجتماع، جامعة تلمسان، قسم علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع اتصال، 2020،

الفصل الثاني: الأسرة

- تعليم الأولاد الاستقلالية والاعتماد على النفس.
- الالتزام بالعادات والتقاليد والإيجابية للحفاظ على الهوية الثقافية.
- التخطيط للمستقبل مع الأبناء لتحقيق أهداف مادية أو تربوية أو اجتماعية.¹

ثامنا: دور الأسرة في تربية الأبناء:

دور قانون الأسرة في تأمين تربية الأبناء: من أهم حقوق الطفل أن تكون له أسرة تحميه باعتبارها الوحدة الاجتماعية الأولى التي يكبر وينشأ فيها الطفل الصغير ويتفاعل فيها حتى وإن حصل طلاق بين الوالدين يجب أن تكون العلاقة بين الأم والأب مبنية على الاحترام والتغيير فذلك يؤثر على الأولاد و نفسيتهم ومستقبلهم لأن الأمومة والأبوة مهمة ليست بالسهلة بغض النظر عن اجتماعهما أم افتراقهما حيث يسأل الوالدين من رعاية الأبناء إن أحسنوا أو أسأوا حيث يلعب دورا مهما في تأمين تربية الأبناء من خلال وضع إطار قانوني ينظم العلاقة بين الأفراد و يضمن حماية للأطفال، ويعتبر هذا القانون من أحد الركائز القانونية التي تنظم الحياة الأسرية في الجزائر، إذ ينظم الحضانة، إلزام النفقة، حق الزيارة والتربية المشتركة، منع الإضرار بمصلحة الطفل ويتمثل قانون الأسرة الجزائرية في مجموعة من القواعد القانونية و يشمل الأحكام المتعلقة بالزواج والطلاق، النسب، الحضانة، النفقة، الميراث ويرمي الى تحقيق العدالة في العلاقات الأسرية و يسعى الى ضمان تماسكها و توازنها.

حسب المادة 18 من اتفاقية قانون الطفل تسعى الدول جاهدة للاعتراف بالمبدأ القائل أن كلا الأبوين يتحمل المسؤولية في توجيه ونمو الطفل أو على عاتق الأوصياء القانونيين عن تربية الطفل وتكون مصلحة الطفل مطلب أساسي، وتتص المادة 64 من قانون الأسرة أن الأم هي الأولى بحضانة الطفل مع مراعاة مصلحة المحضون، وعلى القاضي عند اصدار الحكم أن سيند الحكم بحق الزيارة وحسب المادة 62 من القانون. رقم 84/11 ينص قانون الأسرة رعاية الطفل وتعليمه وتربيته على الدين السليم الصحيح وحمايته و الحفاظ عليه فالقانون الخاص بالأسرة أولى اهتمام وعناية كبيرة بالحضانة وتغليب مصلحة المولود ووجود معاملته باللين والرفق وتربيته وحفظه بعيدا عن الفجور والسوء والآفات الاجتماعية، وحسب الأستاذ أبو بكر الجزائري من واجب القضاء أن يراعى دائما في الحضانة مصلحة الطفل دون الالتفات إلى أي اعتبار آخر ونظر الأهمية الحضانة في الارتقاء بتربية الأطفال والحفاظ على كيانه ومصالحه خاصة أنها تستند لشخص جديد بالقضاء

¹نبيل حليلو: الأسرة وعوامل نجاحها، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مراح، ورقلة (09.10.2013) ص06.

الفصل الثاني: الأسرة

فيمكن تحديدها من قبل القاضي يطلب من الأم التي لم تتزوج ثانية إلى غاية أن يصل طفلها إلى 16 سنة وتضيف المادة 57 من قانون الأسرة أنه يجوز القاضي الفصل على وجه الاستعجال فيما يتعلق بالنفقة والحضانة والمسكن.¹

¹ عبلة مرجان: التربية الجنسية للأطفال، دليل تربوي للأبناء والمعلمين، ملحق كراس التدوين للأطفال، مصر، 2011

خلاصة الفصل:

توصلنا الى العديد من النقاط فيما يخص الاسرة باعتبارها وحدة بيولوجية تقوم على الزواج وإنجاب أطفال فتتحول لوحدية اجتماعية ينشأ فيها الفرد ويتعرع إذ لمسنا عدة سمات وخصائص من أبرزها، تعتبر الأسرة النظام الذي يوفر مختلف وسائل المعيشة الأفراد كما تطرقنا لأهمية البالغة لها كونها ضرورية لبقاء الجنس البشري والوجود الاجتماعي باختلاف أنواعها من أسرة مركبة وأسرة ممتدة لتحقيق وظائفها الاجتماعي والتربوية... الخ و تنقسم الأشكال المركبة للأسرة الى نوعين الأولى متعددة الزوجات والأزواج والثانية أسرة مركبة ممتدة تحدثنا عنها باختصار، دون أن ننسى الدور الكبير الأسرة في تربية الأبناء بمساعدة القانون الأسري للتأمين الذي أبرز أهم الحقوق الخاصة بهم خاصة عند حدوث حالة الانفصال أو الطلاق ولن تعود مصلحة المحضون وكيف تصير الأحكام في مختلف الحالات. في النهاية تبقى الأسرة النواة التي ينمو فيها الإنسان ويتشكل وجدانه وشخصيته، فهي مصدر الدعم والمدرسة الأولى التي يتعلم فيها الفرد معاني العطاء والاحترام، لذا فإن الاهتمام بالأسرة ورعايتها هو الاهتمام بمستقبل الاجيال والمجتمع بأكمله فهي الأساس الذي يقوم عليه الاستقرار والتقدم.

الفصل الثالث: السوشل ميديا وتطبيقاتها

تمهيد

أولاً: نشأة السوشل ميديا

ثانياً: مفهوم السوشل ميديا

ثالثاً: خصائص السوشل ميديا

رابعاً: أهمية السوشل ميديا

خامساً: أنواع السوشل ميديا

سادساً: أشهر تطبيقات السوشل ميديا

سابعاً: إيجابيات السوشل ميديا

ثامناً: سلبيات السوشل ميديا

خلاصة الفصل

الفصل الثالث: السوشل ميديا وتطبيقاتها

تمهيد:

أحدث التطور التكنولوجي اليوم تغييرا في نمط التواصل بين الأفراد والجماعات حيث أدى هذا التطور الى ظهور السوشل ميديا والتي غيرت أساليب التواصل والتفاعل فيما بينهم بسهولة وأينما كانوا، إذ قصرت المسافات وأزالت الحدود الجغرافية وأصبحت جزءا لا يتجزأ من حياة الفرد اليومية وأصبح الاعتماد عليها أساسا وعملا مهما للتواصل.

وفي هذا الفصل سنتطرق لذكر مفهوم السوشل ميديا ونشأتها وخصائصها وأهميتها في الوقت الحالي وأنواعها وأشهر تطبيقاتها والإيجابيات والسلبيات المترتبة عنها.

أولاً: نشأة السوشل ميديا:

تعتبر أعوام التسعينات الأولى من القرن الماضي، هي البداية الحقيقية لظهور المواقع الاجتماعية " social media" أو التي تسمى شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت كانت الإنترنت تستخدم بشكل أساسي للتواصل عبر البريد الإلكتروني والمنتديات الإلكترونية، حيث صمم (راندي كونرادز) موقعا اجتماعيا للتواصل مع أصدقائه وزملائه في الدراسة في بداية عام (1995)، وأطلق عليه اسم(classmate.com)، وبهذا الحدث سجل أول موقع تواصل الكتروني افتراضي بين سائر الناس.¹

ثم تلاه موقع (sixdegrees.com) سنة (1997) وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، لكن هذه المواقع لم تتجح بالقدر الكافي رغم أنها تتيح عرض الملفات الشخصية، وخاصة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعات الأصدقاء، فأغلقت ثم تبعتها شبكات اجتماعية بين عامي (1999، 2001م) لم تستطع

تحقيق النجاح والشهرة أيضا ومع بداية عام (2005م) حصلت نقلة نوعية في شبكات التواصل الاجتماعي حيث تنافس موقعان ناشئان على استقطاب وجذب الجماهير هما موقع سببيس الأمريكي الشهير، ومنافسه ذائع الصوت فيسبوك الذي تضاعفت اعداد مستخدميه بشكل كبير. اليوم توجد العديد من مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة مثل: (WhatsApp ، Tik Tok، Snapchat، Instagram، Twitter،Facebook) أصبحت هذه المواقع جزءا لا يتجزأ من حياتنا اليومية تستخدم هذه المنصات من قبل ملايين الأشخاص حول العالم لتبادل الأفكار والخبرات والصور ومقاطع الفيديو، كما تتيح للمستخدمين التواصل مع الأصدقاء والعائلة وكذلك مع الأشخاص الذين يشاركونهم نفس الاهتمامات كما تتيح هذه المنصات للمستخدمين إنشاء محتوى شخصي وتبادله مع الآخرين، وتمكنهم من المشاركة في المناقشات والتفاعل مع الآخرين وتسمح لهم من الحصول على المعلومات والاطلاع من مصادر مختلفة كم تتيح للمستخدمين التعبير عن آرائهم وأفكارهم ، والتواصل مع مختلف الأشخاص من مختلف الثقافات والخلفيات كما تتيح لهم الحصول على فرص عمل وتعليمية والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية.²

¹السعيد مبروك إبراهيم: التعايش الثقافي وتحديات العصر رؤية لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز تفاعل الثقافات في العصر الرقمي، ط1، دار النشر مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، مصر، 2015، ص130.

²عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير في التربية، تخصص ارشاد نفسي، جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الإنسانية، 2015/2014، ص 10.

ثانياً: مفهوم السوشل ميديا:

يمكن تعريف وسائل التواصل الاجتماعي، بأنها مواقع تبدأ بإنشاء الشخص المستخدم حساب على أحد مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، إنستغرام...) ضمن نطاق شبكة الإنترنت العالمية (web)، يتيح له بناء قاعدة بيانات شخصية ومنصة انطلاق ووجود إلكتروني وشخصية افتراضية profile، لنشر البيانات والتعليقات والوثائق مع الآخرين عن طريق اكتساب الأصدقاء وتكوين المجموعات أو الانتساب الى الشبكات السابقة من المشتركين والمستخدمين، وتبدأ بخلايا الأصدقاء وطلاب الجامعات أو المدارس أو لأبناء الحي أو زملاء المهنة أو أفراد الأسرة الواحدة، وتبادل التعليقات والآراء والمواد الإعلامية معهم وتتم عمليات التواصل الإلكتروني بين المرسل والمستقبل بصورة فورية لحظة بلحظة، وساعة ما يشاء المشترك يشير مصطلح السوشل ميديا الى منصات الكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء حسابات شخصية وتبادل المحتوى مع الآخرين، بما في ذلك الصور ومقاطع الفيديو الروابط والنصوص.¹

في تعريف آخر لمواقع التواصل الاجتماعي "social media webs" هي مواقع الإنترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في انشاء أو إضافة صفحاتها وبسهولة.²

يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تمكن المشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين تجمعهم اهتمامات وهوايات مشتركة.³

ثالثاً: خصائص السوشل ميديا:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي مهمة في حياة الفرد لما تتيح للمستخدمين من إمكانية التواصل والتفاعل مع الآخرين من خلال إنشاء شبكة اجتماعية افتراضية، لذا نجد أن لهذه المواقع خصائص محددة منها:

¹شبكات التواصل الاجتماعي منصات للحرب الأمريكية الناعمة، إعداد مركز الحرب الناعمة للدراسات، بيروت، لبنان، 2016، ص 25، 26.

²خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، دار الفنائس للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2013، ص 24.

³خلدون عبد القادر حسين ربابعة: شبكات التواصل الاجتماعي ضوابط وأحكام شرعية، ص 07.

1.3.1. شاملة:

حيث تلغي الجغرافية والمكانية، تلغي من خلالها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، من خلال الشبكة بكل سهولة.¹

2.3. التفاعلية:

فالفرد فيها بما انه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيدة في الإعلام القديم (التلفاز، الصحف الورقية) وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.

3.3. تعدد الاستعمالات:

مواقع التواصل الاجتماعي سهلة ومرنة ويمكن استخدامها من قبل الطلاب في التعليم والعالم لبحث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء، وأفراد المجتمع للتواصل وهكذا.

4.3. سهولة الاستخدام:

فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين.

5.3. اقتصادية في الجهد والوقت والمال:

في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل فالكل يستطيع امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي، وليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال، او حكرا على جماعة دون أخرى.²

رابعا: أهمية السوشل ميديا:

¹ عبد الرحمان إبراهيم الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 67.

² عبد الرحمان إبراهيم الشاعر: المرجع نفسه، ص 67.

الفصل الثالث: السوشل ميديا وتطبيقاتها

تكمُن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في إتاحة المجال واسعا امام الانسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين، خاصة وان هناك حقيقة علمية وهي ان الانسان اجتماعي بطبعه وبفطرته يتواصل مع الآخرين ولا يمكن ان يعيش في عزلة عن أخيه الانسان.

وقد أثبتت كثير من الدراسات والبحوث العلمية ان الانسان لا يستطيع اشباع جميع حاجاته البيولوجية والنفسية دون التواصل مع الآخرين فحاجته هذه تفرض عليه العيش مع الآخرين لإشباع هذه الحاجات، اما الاحتياجات الاجتماعية فلا يمكن ان تقوم أساسا دون تواصل إنساني مع المحيط الاجتماعي ولذلك فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه لا يمكن ان يعيش بمفرده.¹

مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة مهمة للتنامي والالتحام بين المجتمعات وتقريب المفاهيم والرؤى مع الآخر، والاطلاع والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة.²

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا هاما في حياة الفرد والمجتمع، حيث تتيح له التواصل مع الآخرين من جميع أنحاء العالم، تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تسهيل التواصل الاجتماعي، وتعزيز العلاقات الشخصية والمهنية. كما تتيح للفرد الحصول على المعلومات والمعرفة، والتواصل مع الأشخاص الذين يشاركونه نفس الاهتمامات، بالإضافة الى ذلك تتيح، مواقع التواصل الاجتماعي للفرد التعبير عن نفسه ومشاركة أفكاره ومشاعره مع الآخرين. كما تساهم في تعزيز فرص العمل والتعليم، وتوفير فرص جديدة للفرد كما تفتح له المجال واسعا للمشاركة في النقاشات العامة وتعزيز الديمقراطية والمشاركة المجتمعية.

خامسا: أنواع السوشل ميديا:

تحولت مواقع التواصل الاجتماعي الى مركز اهتمام واستقطاب الانتباه والتركيز، ليس فقط من قبل عامة الناس، لكن أيضا من وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة. وعندما نعود الى البحوث والدراسات التي أجريت في هذا الأمر نجد ان المحللين والباحثين يصنعون هذه الوسائل والمواقع الاجتماعية الى خمسة أنواع وهي:

1.5. النوع الأول: يختص بالاتصالات وإيجاد المعلومات ومن الأمثلة عن هذا النوع:

¹صالح العلي: مهارات التواصل الاجتماعي أسس ومفاهيم وقيم، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ط1، ص 146، 147.

²صالح العلي: المرجع نفسه، ص 140.

الفصل الثالث: السوشل ميديا وتطبيقاتها

- **المدونات: (blogs)** وهي منشورات على الويب تتألف بالدرجة الأولى من مقالات دورية وتكون في معظم الأحيان مرتبة ترتيبا زمنيا معكوسا ومن أشهرها: Word press، blogger
- **المدونات الجزئية: (Micro blogs)** تتميز بصغر حجم المعلومات فيها عن المدونات العادية (نصية، صورة، صوتية، مرئية) ومن أمثلتها: Google buzz، Qaikw، Twitter
- **مواقع التواصل الاجتماعي:** وهي مواقع تمكن المستخدمين من التواصل المباشر ببعضهم والمشاركة الاهتمامات والفعاليات، وتحديد موقعهم الجغرافي والبحث عن الأصدقاء والعمل أو حتى التعرف على كل ما هو جديد.¹

2.5. النوع الثاني: مواقع التعاون وبناء فرق العمل من أمثال:

- **الويكي (wiki)** وهي مواقع تمكن العديد من الناس من الاشتراك في تكوين المعلومات مترابطة بشكل منطقي عن طريق روابط الكترونية ومن أفضل الأمثلة موقع ويكيبيديا الموسوعة العلمية Wikipedia.
 - **مواقع الأخبار الاجتماعية:** مثل: Digg، Mixx، Now public، Reddit، Newsvin
 - **مواقع إدارة الملفات وتحرير النصوص:** ومن أشهرها: Google docs، syncplicity
- ### 3.5. النوع الثالث: مواقع الوسائط المتعددة منها:

- **موقع التصوير والفن:** ومن أشهرها: Flickr، Photobucket، Picasa
- **مواقع مشاركة الفيديو والبث المباشر:** وفي هذه النوعية من المواقع يمكن البحث عن العديد من مقاطع الفيديو، وتقييمها ومن أشهرها: Dailymotion، YouTube، vimeo، viddler

4.5. النوع الرابع: مواقع الرأي والاستعراض ومنها:

- **مواقع استعراضات السلع:** Product: Reviews ،
- **مواقع الأسئلة والأجوبة:** مثل Yahoo، Answers

5.5. النوع الخامس: المواقع الترفيهية الاجتماعية²

- **وهي تتضمن مواقع العوالم الافتراضية:** مثل Active Worlds،

¹علي فواز طلال العدوان: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي وخصائصها وأنواعها، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، العدد الثالث، المجلد 36، 2022، ص 48، 49.

²علي فواز طلال العدوان: المرجع نفسه، ص 50.

– مواقع مشاركة الألعاب الافتراضية: مثل Minidip،Kongreg

سادسا: أشهر تطبيقات السوشل ميديا:



1. فيسبوك:(Facebook):

هو شبكة اجتماعية حازت على قبول كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم، أنشأت في شباط عام (2004م) في جامعة (هارفارد) في الولايات المتحدة الامريكية، من قبل الطالب (مارك زوكربيرج) فتخطت شهرتها حدود الجامعة، وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الامريكية المختلفة وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار، حتى عام (2007م) حيث حقق القائمون على المواقع إمكانات جديدة لهذه الشبكة ومنها اتاحة فرصة للمطورين مما زادت هذه الخاصية من شهرة موقع فيسبوك، بحيث تجاوز¹ حدود الولايات المتحدة الامريكية الى كافة دول العالم، وتجاوز عدد المسجلين في هذه الشبكة في الأول من تموز(2010م) النصف مليار شخص، يزورونها باستمرار ويتبادلون فيما بينهم الملفات والصور ومقاطع الفيديو، ويعلقون على ما ينشر في صفحاتهم من آراء و أفكار وموضوعات متنوعة وجديدة يضاف الى ذلك المشاركة الفعالة وغالبا ما تكون في المحادثات والدرشات.

وتحتل شبكة الفيسبوك حاليا من حيث الشهرة والاقبال المركز الثالث بعد موقعي (قوقل ومايكروسوفت) وبلغ المشتركين فيها من (800) مليون شخص.²

2.1. مميزات فيسبوك: أهم مميزات فيسبوك هي:

1.2.1. الملف الشخصي: (Profile)

عند اشتراكك بالموقع عليك ان تنشأ ملفا شخصيا يحتوي على معلومات عن المستخدم مثل اسمه، صورته، معلومات الاتصال، الأمور المفضلة لديك وأي معلومات أخرى يختار المستخدم مشاركتها، يمكن للمستخدم تحديث ملفه الشخصي بسهولة وإضافة المعلومات التي يرغب في مشاركتها مع الآخرين.

2.2.1. إضافة صديق:(Add friend)

¹ عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر: المرجع السابق، ص 63.

² عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر: المرجع السابق، ص 63.

الفصل الثالث: السوشل ميديا وتطبيقاتها

هي خاصية تسمح للمستخدمين بإضافة أشخاص آخرين كأصدقاء على منصة فيسبوك، عندما يضيف المستخدم شخصا كصديق، سيتمكن من رؤية تحديثاتهم وصورهم وملفاتهم الشخصية، بالإضافة الى ذلك سيتمكن من التواصل معهم من خلال الرسائل والتعليقات، يمكن للمستخدم إضافة أصدقاء عن طريق البحث عنهم أو من خلال الدعوات التي يتلقاها من أشخاص آخرين.

3.2.1. إنشاء مجموعة (Groups)

هي خاصية تسمح للمستخدمين بإنشاء مجموعات خاصة بهم، حيث يمكنهم دعوة الأصدقاء والاحتفاظ بالتواصل معهم في مكان واحد، يمكن للمستخدمين مشاركة المحتوى، مثل الصور والفيديوهات والروابط، داخل المجموعة، كما يمكنهم التفاعل مع أعضاء المجموعة من خلال التعليقات والرسائل، يمكن للمستخدمين أيضا تحديد إعدادات الخصوصية للمجموعة، مثل من يمكنه رؤية المحتوى ومن يمكنه الانضمام المجموعة أعضاء المجموعة تجمع بينهم اهتمامات مشتركة.¹

4.2.1. لوحة الحائط: (Wall)

وهي صفحة خاصة بالمستخدم حيث يمكنه مشاركة المحتوى مع أصدقائه، مثل المنشورات، الصور، الفيديوهات والروابط. يمكن للمستخدمين أيضا رؤية تحديثات أصدقائهم على لوحة الحائط الخاصة بهم، تعد لوحة الحائط مكانا مركزيا للتواصل والتفاعل مع الأصدقاء على الفيسبوك.

1.2.1. النكزة: (Pokes)

هي خاصية على الفيسبوك تسمح للمستخدمين بإرسال إشعار سريع إلى صديق ما، حيث يظهر إشعار "نكزة" على صفحة الصديق، يمكن استخدام النكزة لجذب انتباه الصديق او لبدء محادثة.

6.2.1. الصور (Photos)

هي خاصية تمكن المستخدمين من مشاركة الصور مع أصدقائهم كما تمكنهم من تحميل الصور الى فيسبوك ووضعها في شكل البومات أو مشاركتها بشكل فردي وإضافة تعليقات وتعليقات عليها ويمكن لأصدقائهم رؤيتها والتعليق عليها.

¹ خالد غسان مقداي يوسف المقداي: المرجع السابق، ص 35.

7.2.1. الحالة: (status)

تسمح للمستخدمين بمشاركة حالة أو تحديث قصير مع أصدقائهم يمكن للمستخدمين كتابة حالة أو نشر صورة أو فيديو ليعبروا عن حالتهم ومشاعرهم وأفكارهم تظهر الحالة في صفحة المستخدم الشخصية ويمكن لأصدقائه رؤيتها والتعليق عليها.

1.2.1. التغذية الإخبارية: (News feed)

خاصية تسمح للمستخدمين برؤية تحديثات من أصدقائهم وصفحاتهم المفضلة في صفحة واحدة. تعرض التغذية الإخبارية المحتوى الذي يعتبره الفيسبوك أكثر أهمية للمستخدم مثل التحديثات من الأصدقاء المقربين والصفحات التي يتفاعل معها المستخدم بشكل منتظم كما تمكنهم من التفاعل مع المحتوى في التغذية الإخبارية من خلال الاعجاب بها.¹

9.2.1. الهدايا: (Gifts)

خاصية تسمح للمستخدمين بإرسال هدايا افتراضية الى اصدقائهم. يمكن للمستخدمين اختيار الهدايا من مجموعة متنوعة من الخيارات، مثل الأزهار والشكولاتة والبطاقات، تظهر الهدايا كرسوم متحركة على صفحة المستلم يمكن رؤيتها والرد عليها، لا تكلف الهدايا المالية أي شيء وهي تعبر عن التعبير عن المشاعر والاحترام بين الاصدقاء.

10.2.1. السوق: (Market place)

منصة تتيح للمستخدمين بيع وشراء المنتجات والخدمات مع الأشخاص في منطقتهم. يمكن للمستخدمين انشاء إعلانات عن المنتجات التي يرغبون في بيعها، ويمكن للآخرين البحث عنها والتواصل مع البائعين تهدف الى تسهيل التداول المحلي وتوفير منصة سهلة الاستخدام للبيع والشراء.

11.2.1. انشاء صفحة خاصة على الموقع " Facebook "

هي خاصية تسمح للمستخدمين انشاء صفحات خاصة بهم أو لمنظمات أو أعمال أو هوايات يمكن للمستخدمين إضافة معلومات عن الصفحة مثل الاسم والوصف والصور كما يمكنهم نشر تحديثات وصور

¹ خالد غسان يوسف المقدادي: المرجع السابق، ص 35،36.

الفصل الثالث: السوشل ميديا وتطبيقاتها

وفيدويوات تتيح لهم الصفحة التواصل مع الأشخاص الذين يشاركونهم نفس الاهتمامات او الأهداف كما تتيح لهم الترويج لأعمالهم وهواياتهم.¹



2. تويتر (Twitter)

من أبسط وأوسع المواقع انتشارا هو موقع تويتر، فهو يقدم خدمة تدوين مصغر والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات "tweets" عن حالتهم بحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة، تظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم، وقد ظهر الموقع في أوائل عام 2006م كمشروع تطويري بحثي أجرته شركة "Obvious" الأمريكية أطلق بشكل رسمي عام 2006م بدأ في الانتشار عام 2007م، يعتبر تويتر منصة تواصل مع الآخرين من خلال نشر التغريدات والتفاعل مع التغريدات الأخرى، يمكن للمستخدمين أيضا متابعة حسابات أخرى وتصفح التغريدات التي نشرتها هذه الحسابات، يتيح تويتر التواصل مع الآخرين من خلال نشر التغريدات والتفاعل معها، يعتبر أداة قوية للتفاعل والتواصل وكذلك الحصول على المعلومات والأخبار بسهولة وسرعة كما يمكنهم من التعبير عن آراءهم وأفكارهم.²

1.2. مميزات تويتر:

1.1.2. سهل وسريع:

يتميز بسرعة وسهولة استخدامه، فقط قم بإدخال بريدك الإلكتروني واسمك واسم المستخدم وكلمة السر تصبح مشتركا في الموقع، تستطيع فيما بعد أن ترسل الرسائل عبر الموقع أو تدونها، كما يمكن للمستخدمين متابعة حسابات أخرى وتصفح التغريدات التي نشرتها هذه الحسابات بسهولة وسرعة.

2.1.2. محمول ومتحرك:

فموقع تويتر يعتبر من مواقع الشبكات الاجتماعية المحمولة، أي من المواقع التي تتيح أدوات للتدوين وإرسال الرسائل والصور عبر الهواتف المحمولة ومن أي مكان في العالم يمكن للمستخدمين الوصول الى تويتر من خلال الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر مما يتيح لهم التواصل والتفاعل في أي وقت ومكان.

¹ خالد غسان يوسف المقدادي: المرجع السابق، ص 36.

² خالد غسان يوسف المقدادي: المرجع نفسه، ص 38،39.

3.1.2. مجاني:

فإرسال الرسائل عبر التويتر مجاني ليس كإرسالها عبر الهاتف عن طريق SMS مما جذب أعداد كبيرة من المستخدمين دون دفع رسوم وهذا ساهم في انتشاره.

4.1.2. أداة فعالة للتواصل مع العالم:

كون التويتر من المواقع المحمولة عبر الهاتف او الحاسوب فهو يسهل عملية التواصل مع الأقارب والأصدقاء في لحظات.

5.1.2. مناسب للتواصل الشخصي:

فهو يضيف طابعا شخصيا للرسالة التي تريد إخبارها لمتابعيك فهو يمكن المستخدمين من نشر التغريدات الشخصية والتواصل مع الأصدقاء والعائلة.

6.1.2. أداة فعالة لتعريف الناس بك وباهتماماتك:

فالتدوين القصير او الفوري عبر تويتر يسمح لك بنشر ما تفعله أو موضوع تهتم به إلى جميع المتابعين لك.¹

7.1.2. الفورية:

فالتدوين الفوري من مميزات التويتر بحيث يمكنك أن تراقب الحدث وتعلق عليه وتشارك رأيك فيه مما يعني أن المستخدمين يمكنهم نشر التغريدات والتفاعل مع التغريدات الأخرى في الوقت الفعلي.

8.1.2. أداة تسويق فعالة:

يمكن المستخدمين من الترويج لسلعهم ومنتجاتهم ونشر إعلاناتهم وعروضهم ويمكن المسوقين من الوصول إلى ملايين المستخدمين حول العالم.

9.1.2. شعار مميز "Unique badge":

¹خالد غسان يوسف المقدادي: المرجع السابق، ص 39، 40.

الفصل الثالث: السوشل ميديا وتطبيقاتها

يمكنك من نشر صورك مع إشعار فريد ومميز يميزك عن الآخرين يمكن أن يكون صورة ونص أو رسم يظهر على صفحة المستخدم.

10.1.2. ميزة التتبع "Following":

أي تتبع أي مدون معين على الموقع لكي تطلع على ما يدونه، تجمع بينكم اهتمامات مشتركة ومع الوقت يصبح لديك عدد من المتابعين ومن يقومون بمتابعتك.

11.1.2. مواقع تسهل عملية التدوين عبر التويتر:

مثل موقع Loudtwitter.com – Twitterfeed.com – Twitterscan.com – Twitthis.com.

❖ بالإضافة الى العديد من الميزات مثل سهل الاستعمال من قبل العامة وسهل المشاهدة والبحث كما يتميز بخاصية الرقابة ويعتبر أداة رائعة للترويج.¹

3. تطبيق الانستغرام (Instagram)

يعرف الانستغرام بأنه احد منصات التواصل الاجتماعي التي تعني بتحرير ورفع الصور ومقاطع الفيديو من خلال منشورات يتم نشرها عبر حساب المستخدم على هذه المنصة، تأسست منصة التواصل الاجتماعي الانستغرام في أواخر العام 2010 م من قبل كيفين سيستروم ومايك كرايغر، يجمع هذا التطبيق بين كلمة "insta" التي تعني كاميرا فورية وكلمة "Telegram" والتي تعني برقية، تم إطلاقه بشكل رسمي في السادس من شهر تشرين أول عام 2010م لاقى الانستغرام انتشارا واسعا ليصبح عدد مستخدميه بحلول شهر كانون أول من نفس العام مليون مستخدم، تم شراء منصة الانستغرام في ربيع عام 2012 م من طرف شركة فيسبوك.²

1.3. مميزات الإنستغرام:

1.1.3. قصة الإنستغرام (Instagram story):

¹خالد غسان يوسف المقدادي: المرجع السابق، ص 40، 41.

²محمد سالم دويل، كتاب الانستغرام: دار السعد، 2023، ص02.

[https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-](https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D9%85)

[-D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D9%85](https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D9%85)

الفصل الثالث: السوشل ميديا وتطبيقاتها

وهي خاصية عرض يمكن للمستخدم من خلالها عرض صور، مقاطع الفيديو أو حتى روابط لمواقع خارجية أو ردود تفاعلية لمدة 24 ساعة تظهر في شكل حلقة متوهجة.

2.1.3. فلاتر الإنستغرام (Instagram filters):

أكثر الميزات جذبا للمستخدمين حيث توفر فلاتر للصور والفيديوهات.

3.1.3. الرسائل المباشر (Direct messages):

تمكن من إرسال رسائل خاصة بين مستخدم وآخر.

4.1.3. البث المباشر للإنستغرام (Instagram live):

تمكن المستخدم من عمل بث مباشر عبر القصة الخاصة به.

5.1.3. تلفزيون الإنستغرام (Instagram tv):

خاصية تمكن المستخدمين من مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة التي لا تتجاوز مدتها الدقيقة.

4. تطبيق الواتساب (WhatsApp)

هو تطبيق مراسلة فورية ومن أكثرها انتشارا وشيوعا في العالم، أطلق في شهر شباط من عام 2009 م من قبل "بريان أكتون وجان كوم" صدر التطبيق أول مرة في متجر تطبيقات آيفون لعام 2010 م اعتمد على عرض حالات للمستخدمين بجوار الأسماء الموجودة عبر هاتف المستخدم كوسيلة تواصل بين الأشخاص عوض الرسائل النصية العادية نجح التطبيق في الحصول على إعجاب المستخدمين، كان عام 2014 م عاما حاسما لشركة الواتساب حيث أطلقت تحديثات فنية جديدة على التطبيق كإمكانية معرفة حالة وصول الرسائل وقراءتها من قبل المستخدمين الآخرين كما شهد هذا العام انتقال ملكية الواتساب الى شركة الفيسبوك.¹

1.4. مميزات الواتساب:

¹محمد سالم دويل: ما هو الواتساب، دار السعد، 2023، ص 02.

1.1.4. المكالمات الصوتية المرئية:

يمكن المستخدمين من إجراء مكالمات صوتية أو فيديو سواء بشكل فردي أو جماعي لا يتعدى عدد الأشخاص في المكالمات 8 أشخاص.

2.1.4. الدردشات النصية:

هو تطبيق مراسلة فورية تمكن المستخدمين من إرسال الرسائل النصية وهي واحدة من أهم الميزات التي تجعل التطبيق شائعاً بين المستخدمين.

3.1.4. الدردشات الصوتية:

تمكن المستخدم من إرسال رسائل صوتية في أي وقت وأي مكان بحيث تمكن المستخدمين من التواصل المباشر والسهل والجودة العالية.

4.1.4. مشاركة الوسائط المتعددة:

مثل الصور مقاطع الفيديو ومستندات بصيغة PDF مثلاً والخرائط.

5.1.4. الوصول الى سطح المكتب:

يوفر الواتساب لمستخدمي أجهزة الكمبيوتر نسخة وإصداراً خاصاً وهو ما يعرف بـ (WhatsApp web).¹

6.1.4. أمان وخصوصية الواتساب:

يتضمن العديد من ميزات الأمان والخصوصية التي من شأنها حماية حساب المستخدم وهي الميزة التي يبحث عنها جميع المستخدمين.²

5. اليوتيوب (YouTube)

هو مقطع لمقاطع الفيديو متفرع من "غوغل"، يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، تأسس موقع اليوتيوب عام 2005 م في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية من طرف "تشار"

¹ محمد سالم دوبل: المرجع السابق، ص03، 02.

² محمد سالم دوبل: المرجع نفسه، ص03.

الفصل الثالث: السوشل ميديا وتطبيقاتها

هارلي، ستيف تشن، جاود أكرم" يعتبر موقع يوتيوب موقع غير ربحي لخلوه تقريبا من الإعلانات الا ان الشهرة التي وصل اليها تعد مكسبا كبيرا لهؤلاء الثلاثة الذين قاموا بتأسيسه بحيث أصبح اليوتيوب أكبر مستضيف للفيديوهات والأفلام.¹

1.5. مميزات اليوتيوب:

1.1.5. عام ومجاني:

بعد قيامك بالتسجيل في الموقع يمكنك تحميل مقاطع الفيديو أو الأفلام المختلفة التي تريدها مجانا مع احترام حقوق النشر أو أفلاما اباحية.

2.1.5. داعم لتحميل الأفلام:

يستطيع المستخدم تحميل الأفلام بأنواعها والأغاني كذلك وتحويلها الى أفلام قصيرة ومع ذلك فإن اليوتيوب لديه سياسات محددة بشأن تحميل الأفلام ويمكن أن تختلف هذه السياسات حسب نوع الفيلم وترخيص العرض.²

6. لينكدان (LinkedIn):

من أهم مواقع التواصل المحترف وأكثرها شهرة من مواقع التواصل الاجتماعي ذات التخصص بالأعمال (Business related) تسهل التواصل بين من يعملون بمجالات مختلفة أو القطاع نفسه والمؤسسة نفسها، تم إنشاء هذا الموقع من قبل "ريد هوفمان" تم إطلاق هذا الموقع من شركته بكاليفورنيا عام 2003 م وقد تطور الموقع وزاد من خدماته وأصبح من أهم مواقع التوظيف.³

1.6. مميزات لينكدان:

1.1.6. خلق هوية محترفة Professional Identity:

عند قيام المستخدم بالاشتراك في الموقع يقوم بتسجيل بياناته الشخصية والتعليمية والمهنية وخبرته العلمية وشهاداته التي تبرزك كشخص محترف.

¹ عبد الرحمان إبراهيم الشاعر: المرجع السابق، ص 65.

² خالد غسان يوسف المقدادي: المرجع نفسه، ص 44.

³ خالد غسان يوسف المقدادي: المرجع نفسه، ص 47.

2.1.6. توفير منصة تطبيقات خاصة Application platforms

يوفر منصة داعمة تمكن المستخدم من إضافة تطبيقات داعمة للأعمال ضمن صفحة الملف الشخصي.

3.1.6. المجموعات: Groups

يمكنك الموقع من انشاء مجموعات تضم مجموعة من الأعضاء المشتركين فيها ضمن القطاع او المهنة او المؤسسة نفسها.

4.1.6. قوائم الوظائف Job listings:

تمكن هذه الخاصية المستخدمين من البحث عن شركات للعمل عن طريق كتابة اسم الشركة لكي تظهر مع معلومات إضافية عنها.

5.1.6. خدمات التوظيف:

يتيح الموقع عملية التقدم للوظيفة بمجرد الضغط على زر "التقدم للوظيفة".

6.1.6. الاطلاع:

يمكنك الموقع من الاطلاع على كل ما هو جديد من أخبار ومعلومات.

7.1.6. التسويق:

يمكنك من التسويق الى شركتك وإبرازها ومشاركتها مع المهتمين بالمجال ومع رجال الاعمال.¹

7. المدونات Blogs:

تعرف المدونة الالكترونية بأنها "منشورات على شبكة الويب" تتكون من مقالات دورية تكون مرتبة ترتيبا زمنيا معكوسا.

¹خالد غسان يوسف المقدادي: المرجع السابق، ص، 48،49.

الفصل الثالث: السوشل ميديا وتطبيقاتها

تعد المدونات وسيلة فعالة للتعبير عما يريده المدون من يوميات وخواطر وإنتاج أدبي أو نشر الاخبار كما هنا مدونات طبية وأخرى في الهندسة والجغرافية كما تعد وسيلة للنشر والدعاية والترويج لما يريده المستخدم كما تتخذ عدة أشكال نذكرها كآآآي:¹

1.7. مدونات الفيديو (Vidéo Vlog):

تضم مجموعة الأفلام والفيديوهات والمسلسلات والبرامج المصورة.

2.7. مدونات الصور:

تمكن المستخدم من نشر الصور التي التقطها مع إرفاقها بتعليق ثم يترك القارئ من التعليق عليها كما يريد.

3.7. مدونات المعلومات:

وهي المدونات التي تنشر فيها معلومات مختلفة تمس جميع المجالات وتقدم أخبارا للمتصفح للاطلاع عليها.

4.7. المدونات الشخصية:

وهي التي يدون فيها المستخدم أفكاره وما دار في يومه أو ما يجول في ذهنه للتعبير عن رأيه ومشاعره ومشاركتها مع الآخرين.²



8. سناب شات Snapchat:

هو تطبيق أنشأه "دانيل سميث" وفريقه في جامعة ستانفورد يتيح لمستخدميه إمكانية التقاط الصور، وتسجيل مقاطع الفيديو ثم إضافة وصف أو عنوان فرعي لها، وإرسالها الى أفراد محددين.

¹ علي خليل شقرة: الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2014، ص103، 106.

² علي خليل شقرة: المرجع نفسه، ص107، 108.

الفصل الثالث: السوشل ميديا وتطبيقاتها

عبارة عن تطبيق تواصل اجتماعي لتسجيل وبث ومشاركة الرسائل يوفر التطبيق العديد من فلاتر للصور والفيديوهات التي تضيف جمالا لها لمشاركتها عبر حساب المستخدم أو ارسالها للأصدقاء.¹

9. تيك توك Tik Tok:

ظهر تطبيق تيك توك في عام 2017 م لشركة صينية على يد Byte dance، والذي بني على أساس إتاحة إمكانية الابتكار للمستخدمين من خلال انشاء مقاطع فيديو خاصة بهم وأصبح هذا التطبيق أكثر التطبيقات شهرة عام 2009 م، أصبح هذا التطبيق من أشهر التطبيقات في عام 2019 م حيث يغطي 150 دولة ويعرض 75 لغة ويحتل صدارة التطبيقات في أكثر من 40 دولة.²

سابعا: إيجابيات السوشل ميديا:

• الاستخدامات الاتصالية الشخصية:

وهو الاستخدام الأكثر شيوعا بحيث تمكن المستخدمين بسهولة من التواصل مع أصدقائهم وأقاربهم في شتى أنحاء العالم وتمكنهم من تبادل المعلومات والايخار والفيديوهات والصور بحيث تمكنهم وبسهولة بالتواصل مع من يريدون دون قيود وروابط.

• الاستخدامات التعليمية:

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا مهما في العملية التعليمية بحيث تقوم بعرض برامج تعليمية سواء في شكل نص أو مقاطع فيديو من خلال إضافة الجانب الاجتماعي عليه كما أن التواصل يكسب الطالب الخجول فرصة تطوير مهارات الاتصال.

• الاستخدامات الإخبارية:

¹ حصة عبد الله قطيم الحبيب: تأثير استخدام الشباب السعودي لتطبيق السناپ شات على سلوكهم الشرائي، رسالة ماجستير منشورة في مجلة البحوث الإعلامية، العدد السادس والستون، الجزء الأول، 2023، ص 384.

² سالمى نصار: التأثيرات النفسية والاجتماعية لتطبيقات الهواتف الذكية Tik Tok نموذجا، المجلة المصرية للبحوث الاعلام، عدد 79، 2022، ص474.

الفصل الثالث: السوشل ميديا وتطبيقاتها

تتيح هذه الشبكات نقل الاخبار وقت حدوثها من مصادرها الرئيسية وبصياغة المرسل نفسه بعيدا عن الرقابة ما يفقدها المصدقية.¹

• الاستخدامات الدعوية:

أتاحت الشبكات الاجتماعية الفرصة للتواصل والدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين، وأنشأ الكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقعهم الثرية وهو انتقال إيجابي للتواصل الاجتماعي.

ثامنا: سلبيات السوشل ميديا:

من أهم سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي غياب المسؤولية الاجتماعية والضبط الاجتماعي اللذان يعدان من أهم مقومات السلوك الاجتماعي والتي تؤدي الى:

- نشر الاشاعات والمبالغة في نقل الاحداث.
- النقاشات التي تبتعد عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل رأي الآخرين.
- إضاعة الوقت في التنقل بين صفحات والملفات دون فائدة.
- عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.
- ظهور لغة جديدة بين الشباب من شأنها أن تضعف لغتنا العربية وإضاعة هويتها.
- انعدام الخصوصية الذي يؤدي الى اضرار معنوية ونفسية ومادية.²
- نشر أفكار هدامة وتجمعات مخالفة للقيم والقانون.
- عرض المواد الإباحية والفاضحة والخادشة للحياء.
- انتهاك الحقوق الخاصة والعامة وانتحال الشخصية.³

¹ عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر: المرجع السابق، ص 69، 68.

² عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر: المرجع نفسه، ص 69.

³ صالح العلي: المرجع السابق، ص 125.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل قمنا بعرض مجموعة من النقاط التي تخص السوشل ميديا والتي يجب ايضاحها لما لها من أهمية في الوقت الحالي حيث قمنا بتقديم لمحة عن نشأة السوشل ميديا وتطورها ثم تناولنا مفهومها شاملا لها وقمنا بعرض مجموعة من الخصائص بحيث تتميز السوشل ميديا بالشمولية والتفاعلية وسهولة الاستخدام وغيرها من الخصائص كما حاولنا ابراز اشهر تطبيقات السوشل ميديا المتمثلة في الفيسبوك والتويتر واليوتيوب، سناب شات وانستغرام وتيك توك، الواتساب وفي الأخير تناولنا مجموعة من السلبيات والايجابيات المترتبة عن استخدام السوشل ميديا من بين الإيجابيات انها تلعب دورا في تعزيز العملية التعليمية الكترونيا من خلال نشرها للمعلومة سواء كانت في نص أو صورة او فيديو ومن بين سلبياتها انها تقوم بهدم المنظومة القيمية والأخلاقية للمجتمع والاسرة خاصة.

الفصل الرابع: التواصل الأسري

تمهيد:

أولاً: مفهوم التواصل للأسري

ثانياً: عناصر التواصل الأسري

ثالثاً: أنواع التواصل الأسري

رابعاً: أساليب التواصل الأسري

خامساً: الاتصال والتواصل الأسري من منظور مواقع التواصل الاجتماعي

سادساً: أشكال التواصل الأسري

سابعاً: أهمية التواصل الأسري

ثامناً: أثر غياب التواصل الأسري

خلاصة الفصل

تمهيد:

الإنسان اجتماعي بطبعه ينجذب إلى التواصل مع محيطه الإنساني ولا يمكنه أن يعيش في عزلة عيشا هائنا مستقرا كما لا يمكن أن يجد للحياة طعما أو مذاق ذلك لأن الاستقرار والأمن. يتطلب قدرا عاليا من التفاعل الإيجابي، فالتواصل الأسري يعود بأهمية كبيرة منها تلبية حاجات، الأفراد ورغباتهم وانشغالاتهم ببعضهم ويخلق جو إيجابي داخل الأسرة ومن هذا الطرح تناولنا في هذا الفصل مفهوم التواصل الأسري ومختلف عناصره وأنواعه كذلك تطرقنا إلى مختلف أنواع التواصل الأسري والأساليب الناجعة فيه بالإضافة إلى أشكاله وأهميته مع أثر غيابه على أفراد الأسرة.

أولاً: مفهوم التواصل للأسري:

يتمثل في العلاقة بين الزوجين والأبناء وكمية التواصل بينهم وإظهاره في أحسن صورة ليصبحوا أسرة مثالية قائمة على مجموعة من المفاهيم والقيم الموحدة¹ ويعرفه مسعودان ورام بأنه النقاش والتفاعل بين أطراف العائلة الواحدة أو عدة أطراف منها الوالدين والأبناء ويتخذ عدة أشكال للتواصل كالحوار والاتفاق والاقناع والتعامل الذي يساعد على تحقيق عدة أهداف منها ما هو مشترك يخص العائلة ونعني بالتواصل ذلك التوحد بين الأفراد لكي يكون بينهم قاعدة مشتركة ولغة واحدة ومفاهيم موحدة.²

ثانياً: عناصر التواصل الأسري:

1. **المرسل (المصدر):** وهو العنصر الأسري الرئيسي الأول من عناصر عملية التواصل الأسري وقد يكون فرد واحد أو مجموعة فيسعى الفرد للتأثير في الآخرين ليشاركوه الأفكار والأحاسيس سواء بالتواصل اللفظي (الحوار) أو غير اللفظي (لغة الجسد) منذ الاحتضان وإيماءات وتقلبات الوجه لكي ينجح المرسل بإرسال الرسالة لا بد أن يكون مستعد للتنازل أو يكون حوار قصيرا ومتفتح الذهن والمرسل هو الطرف الأول الذي يبدأ عملية التواصل داخل الأسرة الذي يود أن يوصل رسالته لأفراد الأسرة الآخرين قد يكون أحد أفراد الأسرة مثل الأم أو الأب أو أحد الأبناء وهو يبدأ عملية التواصل من خلال صياغة رسالة (كلامية أو غير كلامية) يوجهها للمستقبل (الطرف الآخر)

مثال: لأب يقول لابنه-أريدك أن تركز أكثر في دراستك لأن هذا مهم لمستقبلك.

➤ وهنا الأب هو المرسل الذي أعد الرسالة وأرسلها

➤ الرسالة هي النصح والتوجيه بالتركيز على الدراسة

➤ الابن هو المستقبل الذي يتلقى الرسالة

2. **المستقبل:** وهو المستهدف أو العنصر الأسري المتلقي فردا كان أو جماعة وذلك لإعطائه فكرة بغية

اكسابه خبرة أو من أجل تعديل سلوكه وهو لا يقل أهمية عن العنصر الأول وهو المرسل ويعتبر كذلك محور

¹علي سامي: تأثير الأنترنت على التواصل بين الأسرة والطفل، مجلة التمكين الاجتماعي، بسكرة، العدد الأول، مارس 2019. ص99

²نهى محمود: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتواصل الأسري، مجلة نور للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد الأول، العدد الرابع، مصر فبراير 2021 ص162.

الفصل الرابع: التواصل الأسري

العملية الحوارية ويمكن أن يتمثل المستقبل في الجمهور الذي يتلقى الرسالة التواصلية دور المستقبل هو فك الرموز ومحاولة فهمها وترجمتها ويفسرها ليصل إلى ما يقصده المرسل.

3. **الرسالة (الموضوع):** تتمثل في المحتوى الذي ينقله المرسل إلى المستقبل وقد يمثل (فكرة، مفهوم)

مثال: أب يروي قصة عن الصدق للأطفال لكي تصل الرسالة بإيجابية لا بد أن تكون بشكل واضح مع المرحلة العمرية وذات معلومة صحيحة وموثوقة ولها فائدة نفعية على كل من المرسل والمستقبل ذلك باستخدام تعابير حركية وصوتية مناسبة تشجع على التطبيق بعد انتهاء الحوار الإيجابي وللرسالة أهمية كبيرة في التواصل الأسري كتعزيز الفهم والانسجام بين أفراد الأسرة، تسهم في بناء الثقة والدعم العاطفي، تحد من النزعات الناتجة عن سوء الفهم ومن خصائصها:

- تكون واضحة ومباشرة
- خالية من الغموض أو التلميحات السلبية
- تعبر عن المشاعر والأفكار بصدق واحترام

4. **وسيلة التواصل:** أو ما يعرف بالقناة وهي أسلوب أو طريقة أو منهج للعامل الذي تنقل بواسطة

الرسالة من المرسل إلى المستقبل (المرسل إليه) ويكون ذلك باستخدام إحدى الحواس الخمس مثل المجسمات، اللغة اللفظية، اللغة الغير اللفظية والأجهزة السمعية والبصرية ومختلف وسائل نقل الرسائل فالرسالة هي الطريقة التي يرسل بها المتكلم رسالته إلى المستقبل وكذلك تتفشل في البداية الفكرية والوجدانية بغية الوصول إلى هدف معين من عملية التواصل.

5. **بيئة التواصل:** وهي البيئة التي يحدث فيها التواصل بين المرسل والمستقبل ومن خلالها يتم نقل

الرسالة بكل ما تتضمنه البيئة من ظروف مكانية وزمانية وملابسات ومثيرات وعادة ما تتمثل في المسكن الأسري، وتشمل البيئة المواقف والمشاعر والتصورات والعلاقات بين المتصلين وكذلك خصائص المكان مثل سعته وأنواعه وترتيبه ودرجة الحرارة فيه ومما لا شك فيه أن بيئة التواصل عدة خصائص نذكر منها:

- **التفاعلية:** بيئة تفاعلية حيث يتبادل الأطراف الرسائل والمعلومات.
- **المرونة:** بيئة تتكيف مع الظروف والمواقف المختلفة ومع أنماط التواصل المتنوعة.
- **التأثير المتبادل:** كل طرف يؤثر ويتأثر بالآخرين أثناء عملية التواصل.

الفصل الرابع: التواصل الأسري

- **تعدد القنوات:** قد تشمل قنوات لفظية وغير لفظية.¹

ثالثا: أنواع التواصل الأسري:

قسم (ألبرت شتاين) وآخرون أنواع التواصل الأسري بالاستناد على عامل وهو الوضوح والثاني وهو المباشرة نظرا لأهميتهما في عملية التواصل وفي انجاح العملية أو فشلها داخل الأسرة وللتواصل الأسري أربعة أنواع وهي:

1. **التواصل المباشر والواضح:** وهو التواصل الذي يتم بالمباشرة ويكون أكثر نجاعة وفعالية يتم على أساس تقديم رسالة مفتوحة لا تتطلب جهدا كبيرا وتحتمل أكثر من تأويل وتأتي الطريقة مقصودة لأفراد واضحين يتميز بالصدق والوضوح، الرسائل اللفظية المتطابقة ويسهل فهم المشاعر والحاجات بحيث يؤدي الى علاقات أسرية سليمة وصحيحة

مثال عن ذلك: قول الأم لأطفالها أشعر بالحزن لأنك لم تتحصل على علامة جيدة.

2. **التواصل الواضح الغير مباشر:** وهنا الرسالة تكون واضحة وكان ليست موقعة نحو شخص محدد فقد لا يفهم المقصود أنها له لعدم استعمال المخاطبة باستعمال التلميح والإيحاء قد يؤدي الى سوء فهم أحيانا رغم أن النوايا تكون طيبة.

مثال ذلك: (قول الأب مخاطب لأولاده من المخيب للأمل أن ينسى الأطفال واجباتهم) وفي هذه الحالة لا يدرك الفرد بالضرورة أنه المقصود

3. **التواصل المبهم المباشر:** يتميز هذا النمط من التواصل بتوجيه لأشخاص معينين. لكن معناه يكون بعض الشيء فقد يحتمل أكثر من معنى وهو ما يسمى بالرسائل الخفية.

مثال ذلك: قول أحد الوالدين (من لا يتعب في صغره لا ينتظر مستقبلا جميلا في كبره)

التواصل المبهم الغير مباشر: وهو من أسوء الأنواع فهو ليس بموجه وليس بمباشر لأفراد معينين وفي نفس الحين لا يتم ذكر موضوع الرسالة بطريقة واحدة مثال قول الأب (شباب اليوم كسالى للغاية)

¹وسام يوسف سليمان أبو سنندل: المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتواصل الأسري لدى المراهقين (مستخدمي الهاتف)، دار

المعرفة الجامعية، مصر، 1997، ص52، ص51

الفصل الرابع: التواصل الأسري

4. **التواصل المتناقض:** وفيه يقوم الشخص بإرسال رسالتين متناقضتين في الوقت نفسه، الأول يكون

بالكلام والثاني بالإيماءات أو النبرة أو التصرف مما يسبب عدم إيصال الفكرة للمستمع.¹

رابعاً: أساليب التواصل الأسري:

يوجد عدة دراسات حول أساليب التواصل الأسري نتطرق في هذه الدراسة الي دراستي "ماكلويد" و"تشافي وبومريند".

عند ماكلويد وتشافي: أسلوب التواصل التوافقي: في هذا الأسلوب تشجع الأسرة الأطفال على الحوار والحديث لفترات طويلة غير محدودة للحفاظ على التناغم الأسري ولخلق الازدواجية للألفاظ على الاستكشاف المفتوح لأفكار جديدة، فتحل الاحتياجات الأسرية محل الشخصية ويتضمن هذا الأسلوب شروط منها: حوار نظيف لا يخالف معايير المجتمع.

أسلوب التواصل التعددي: هذا النوع يشجع على التفكير والكلام بحرية من غير خوف من العواقب، عادة ما يتمثل في الثقافات التي تخص الأسرة التي تشدد على الفرد أكثر من النظام العائلي بحيث يشجع هذا النوع الطفل على تطوير مهارات التواصل كما يختلف هذا الأسلوب عن السابق من حيث حرية الأفكار والكلام وينتج أفراد ذوي شخصيات قوية قادرة على مجابهة المستقبل.

أسلوب التواصل الوقائي: في الغالب هي أسر ضعيفة لا تشجع أفرادها على النقاش وتوجب الالتزام بمعايير المجتمع ولا تشجع على السلوك المستقل الذي ينحرف عن مسار الأسرة هذا الأسلوب يشبه الأول في إعطاء الأوامر لأفراد والتذكير بالمعايير.

أسلوب التواصل الحيادي: هذا الأسلوب لا يشجع على التواصل ولا على التناغم الداخلي كما أن التواصل بين أفراد الأسرة ضئيل جدا ويفتقد للعمق يشبه هذا الأسلوب أسلوب التواصل الوقائي في قلة التواصل وضعف الحوار ويتفق مع أسلوب التواصل التوافقي فعدم تشجيع الأفراد.

¹رحماني شريفة: أساليب التواصل الوالدية داخل الأسرة، مجلة أكاديمية فصلية، جامعة أحمد دراية، العدد02، أدرار، 22ديسمبر

الفصل الرابع: التواصل الأسري

عند بومريند: الأسلوب المتساهل المتسامح: يعبر عن هذا الأسلوب ب السلوكيات اللفظية والغير لفضية التي تتم بمعايير مبهمة يصفها الآباء للتعامل مع الأبناء وعدم اتساق الضبط فعادة يعاقب الطفل وعادة لا يعاقب وينتج عن هذا التصرف سلوكيات غير سوية.

الأسلوب التسلطي: يعبر عنه ب السلوكيات اللفظية والغير لفظية بوضع قواعد وقوانين صارمة للطفل يجب عليه عدم تجاوزها كما تكون العلاقة بين الأبناء باردة والاتصال ضعيف وقد ينتج عن هذا طفل سريع الغضب، كثير الكآبة غير متحمل للمسؤولية.¹

خامسا: الاتصال والتواصل الأسري من منظور مواقع التواصل الاجتماعي:

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي: مصطلح مثير للجدل نظرا لتداخل الآراء والأفكار والاتجاهات في دراسته إلا أنه عكس للفرد التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا ، وأطلق على كل ما يمكن استعماله من للأفراد والجماعات بالشبكة العنكبوتية التي اهتمت ب لإعلام الاجتماعي الذي يتمثل في المحتوى الإعلامي وما يميزه هو الطابع الشخصي والمتناقل بين طرفين (مرسل ومستقبل) من خلال وسيلة ما مع حرية ارسال الرسالة بالنسبة للمرسل وحرية التجاوب بالنسبة للمستقبل، وتشير مواقع التواصل الاجتماعي الى الطرق الحديثة في الاتصال باستعمال بيئة رقمية تسمح للمجموعات الصغيرة إمكانية الالتقاء والتجمع عبر الأنترنت و تبادل المنافع و المعلومات وتمكن الأفراد من اسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم للعالم أجمع كما أن مواقع التواصل الاجتماعي أداة قوية يمكن أن تعزز الاتصال الأسري أو تضعفه حسب كيفية استخدامها، الأسرة الواعية تستثمر هذه الوسائل لصالح تقوية علاقتها وتضع حدودا ذكية للحفاظ على الدفئ الإنساني الذي لا يمكن أن تعوضه أي وسيلة رقمية .

كما عرفت بأنها منظومة الشركات التي تسمح للمالك بإنشاء موقع خاص به كما أن كلية شيريدان Sheridan وضعت تعريف إجرائيا للإعلام الجديد بأنه عبارة عن إعلام رقمي يقدم للجماهير بشكل تفاعلي ويعتمد على اندماج الصورة والصوت والفيديو: بدلا من استخدام الحاسوب كآلة رئيسية في عملية الانتاج والعرض مما أنتج تغير انقلابي لنموذج الاتصال وأصبح الفرد قادر على التواصل وإيصال رسالته بما يريد في الوقت الذي يريد

¹ايمان جميلات: أساليب التواصل الأسري وعلاقته بأنماط التفاعل لدى التلاميذ، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2018،

الفصل الرابع: التواصل الأسري

وبطريقة رقمية وحديثة ليست كالسابق وفق النموذج الاتصالي التقليدي من الأعلى للأسفل . لكن التواصل من منظور مواقع التواصل الاجتماعي له سلبيات أخرى نذكرها:

- **ضعف التواصل الوجيه:** أدى الانشغال المفرط بمواقع التواصل الى تراجع الحوار المباشر داخل الأسرة، وظهور ما يعرف بالصمت الإلكتروني.

- **سوء الفهم:** قد تؤدي الرسائل النصية السريعة الى سوء التفسير، نتيجة غياب تعابير الوجه ونبرة

- **اتساع الفجوة بين الاجيال:** قد يشعر كبار السن بالعزلة بسبب صعوبة استخدامهم للتكنولوجيا مقارنة بالأجيال الأصغر سناً.¹

سادسا: أشكال التواصل الأسري

من أهم اشكال التواصل الأسري لدينا

1. **تواصل الأب مع الأبناء:** الأب لا يقتصر دوره على توفير الاحتياجات المادية بل يمتد ليشمل دورا عاطفيا و تربويا هاما، من خلال التواصل الفعال مع أبنائه ، والذي يعني تبادل مشاعر الود والاحترام والحماية والرعاية والاهتمام، بحيث يعتبر تواصل الأب مع الأبناء من أهم وأكثر الركائز التي تقوم عليها التنشئة الاجتماعية وبناء شخصية الطفل وإذا ما تفاهم الأب مع أبنائه بأسلوب جيد حصلوا على شخصية قوية أكثر وأصبحوا أفراد متحملين للمسؤولية كذلك يساعد ذلك في بناء الثقة بالتواصل المنتظم و الصادق يشعر الابناء بأن آبائهم موجودون لدعمهم و فهمهم، يساعد ذلك على دعم الصحة النفسية بالتواصل الإيجابي لتقليل من مشاعر العزلة والاضطراب لدى الأبناء .

2. **تواصل الام مع الأبناء:** تواصل الأم مع أبنائها من أهم عوامل التربية السليمة والنمو النفسي والاجتماعي المتوازن فالأم هي المصدر الاول للحب والرعاية والأمان، وعبر التواصل المستمر تنشئ جسور الثقة والدعم التي تبقى راسخة في شخصية أبنائها طوال حياتهم بحيث تعتبر الام والأب رأس و رب العائلة فيقع على عاتقهما تحمل مسؤولية توجيه عملية التواصل مع الأبناء فيعلمونهم القيم الأخلاقية والأنماط الصالحة للسلوك الصحيح وكل ما هو مرغوب ويحاولان إبعادهما عن كل ما هو سيء .

¹برو محمد، معوش عبد الحميد: الاتصال والتواصل الأسري قديما وحديثا، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، قسم العلوم الانسانية والاجتماعية، تخصص علم اجتماع واتصال. أيام 10/09 ديسمبر 2013 ص07.

الفصل الرابع: التواصل الأسري

3. تواصل الإخوة بين بعضهم البعض: تعتبر العلاقة بين الإخوة من أعمق وأطول العلاقات الاجتماعية في حياة الانسان، يبدأ تواصل الإخوة منذ الطفولة المبكرة ويتطور مع مرور الزمن، حيث يلعب دورا في تكوين شخصية كل فرد منهم وتعلم مهارات التواصل، حل الخلافات وبناء روح المشاركة والدعم تتسم العلاقة بين الاخوة بالتضامن والأخوة والقوة حيث يحظى الابن الأكبر بمكانة مهمة بين إخوته وذلك بكونه الإبن البكر وبمثابة الاب فيعطي الأوامر والنصائح لباقي الاخوة الأصغر سنا وعليهم إبداء الطاعة والاحترام له ويعزز أفراد الاسرة مكانة الاخ الأكبر في الاسرة ومن معوقات التواصل:

- الغيرة والمنافسة خاصة في الطفولة والمراهقة؟
- الاختلاف في الطباع والتفكير قد يجعل التواصل أقل سلاسة؟
- التقصير في المبادرة يؤدي الى فتور العلاقة.¹

سابعا: أهمية التواصل الأسري:

للتواصل الأسري أهمية تعود على الفرد وتتجلى فيما يلي:

- يعمل على تخفيف المشاعر المكبوتة لدى الطفل.
- يعمل على دعم النمو النفسي والاجتماعي لدى الطفل.
- يعتبر من الوسائل العلاجية التي تساعد على حل المشكلات الأسرية.
- تعزز الثقة في أفراد الأسرة مما يجعلهم أكثر قدرة على تحقيق طموحاتهم.
- يتعلم كل فرد في الاسرة أهمية الاحترام لرأي الآخر فيسهل عملية التعامل.
- يعمل على تقوية العلاقة بين الأفراد الأسرة.
- يعتبر التواصل الأسري عامل أساسي يعمل على تقوية العلاقة بين أفراد الأسرة فيجعل الاستقرار الأسري يكلل بالتواصل الإيجابي يجعل الأسرة متماسكة و مترابطة أما السلبي فيجعل الأسرة مفككة ومهددة بالزوال.

- نقل القيم والمبادئ للأبناء.

- تعزيز المحبة والتفاهم بين أفراد الأسرة.

- حل الخلافات والمشاكل بطريقة بناءة.

¹ضيف الله سعيد: هوش العامري، التواصل الأسري وأثره على التحصيل الدراسي للأبناء، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر. الاصدار الثلاثون، السعودية، 15/01/2021، ص229.

الفصل الرابع: التواصل الأسري

- دعم الصحة النفسية والشعور بالأمان.
- توفر الصراحة بين مختلف الأفراد.
- تقوية الشعور بالانتماء الأسري.
- تحسين مهارات الحوار والاستماع.
- اكتشاف المشكلات مبكرا ومعالجتها قبل أن تتفاقم.
- تقوية روح التعاون والعمل الجماعي داخل الأسرة.
- دعم اتخاذ القرارات الأسرية بطريقة تشاركية.
- مساعدة الأبناء على بناء علاقات اجتماعية سليمة خارج الأسرة.
- الوقاية من التفكك الاسري بشتى الأساليب.¹

ثامنا: أثر غياب التواصل الأسري:

للتواصل الاسري أهمية كبيرة بالنسبة للفرد والمجتمع وقد ينتج عند غيابه آثار نذكر منها:

- كلما تراجع التواصل بين الزوجين قل التفاهم أو تدهور انطلاقا من مشاكل صغيرة وصولا الى هدم أسرة بكاملها وتصدع كيان الحياة الزوجية.
- إن انشغال الآباء طيلة الوقت بأعمالهم والتحاقهم المتأخرة للبيت في الليل يؤدي الى انخفاض التواصل الأسري فلا يجدان اي وقت لتفقد الطفل والسؤال عن أحواله فتتضخم المشكلات وتنمو ويزداد خطرها وذلك في ظل غياب وعي الآباء بها نتيجة ضعف التواصل الأسري.
- يؤدي ضعف التواصل الأسري الى فقدان العلاقة الحميمة وفقدان الهيبة والتمانة في نفوس الأبناء وذلك ما ينعكس بالعقوق واختيار وجهة معاكسة للولي مما يؤثر بقوة في فشل التربية الأسرية.
- يؤدي كذلك الى زيادة الشعور بالوحدة خاصة لدى الأطفال والمراهقين بالانعزال مما يؤدي الى العزلة والقلق.
- تراجع القيم الأسرية مما يؤدي الى ضعف الانضباط الأخلاقي والسلوكي لدى الأبناء.
- ضعف الرقابة والتوجيه من قبل الأهل مما يجعل الأبناء أكثر عرضة للتأثر بالبيئة الخارجية بشكل سلبي وغير مرغوب.

¹ايمان جميلات: أساليب التواصل الأسري وعلاقته بأنماط التفاعل لدى التلاميذ، دار الفتح للنشر، بيروت، 2020، ص24.

الفصل الرابع: التواصل الأسري

- تدهور التحصيل الدراسي للأطفال والمراهقين الذين لا يحظون بتواصل ودعم أسري جيد قد يعانون من ضعف الأداء.
- البحث على الانتماء خارج الأسرة باللجوء الى مجموعات الأصدقاء أو أطراف خارجية لسد الفراغ العاطفي مما قد يعرضهم لمخاطر مثل رفقاء السوء أو السلوكيات المنحرفة.¹

¹سمير مختار: سيدة كريمة، نجاح عملة أبو حرارة، التواصل الأسري وانعكاسه على الاستقرار الأسري، رماح للبحوث والدراسات، المجلد 02، العدد42، ماي 2020، ص465.

خلاصة الفصل:

بعد استعراضنا لمفهوم التواصل الأسري المتمثل في العلاقة الزوجية التي ينتج عنها أبناء و تمتاز بالاتصال والتواصل المتمثل في عدة أشكال كالنقاش والتفاعل بين أطراف العائلة الواحدة بهدف التوحد لتكوين قاعدة مشتركة ولغة واحدة ومفاهيم موحدة في عن طريق عناصر التواصل المتمثلة في المرسل والمستقبل ووسيلة التواصل وبيئة التواصل والتواصل الأسري عدة أنواع منها التواصل المباشر الواضح الغير مباشر المبهم، المبهم الغير مباشر ويتم تطبيق هذه الأنواع باستخدام أساليب مختلفة منها أسلوب التواصل التوافقي الذي يشجع على التفكير والكلام بحرية دون الخوف من العواقب وغيرها من الأساليب التي تبرز أهمية التواصل المتمثلة في إيجاد الوسائل والطرق المناسبة لحل المشكلات الأسرية وتبيان أثر غيابه في هدم الأسرة بأكملها وتصدع الحياة الزوجية، فالتواصل الأسري حجر الأساس في بناء علاقات قوية ومتينة بين أفراد الأسرة، فهو الوسيلة التي تتقل من خلالها المشاعر. وتحل بها الخلافات ويعزز بها التفاهم والدعم المتبادل، فالأسرة التي تولي للتواصل أهمية كبيرة تنعم بجو من الأمان والاحترام، مما يسهم في تنشئة أفراد متوازنين نفسيا واجتماعيا، لذا يبقى تعزيز الحوار الصادق والمفتوح بين أفراد الأسرة مسؤولية مشتركة ومفتاحا لحياة أسرية مستقرة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

أولاً: الاستمارة

ثانياً: وصف الاستبيان

ثالثاً: المجال المكاني

رابعاً: المجال الزمني

خامساً: عرض وتحليل البيانات

التحقق من الفرضيات

التحقق من الفرضية الثانية

التحقق من الفرضية الأولى

نتائج عامة للدراسة

صعوبات الدراسة

الاستنتاج العام الخاص بالفرضيات الثلاث

القيمة المضافة للدراسة

أولاً: الاستثمار:

يقصد بالاستثمار" تلك الوسيلة التي تستعمل لجمع بيانات أولية وميدانية حول مشكلة أو ظاهرة البحث العلمي".¹

للاستثمار أربعة أنواع هي الاستثمار المغلقة والاستثمار المفتوحة والاستثمار المغلقة المفتوحة والاستثمار المصورة، اعتمدنا في دراستنا على الاستثمار المغلقة المفتوحة وهذا النوع من الاستثمارات، مرة لا يترك للمبحوث فرصة التعبير عن اجابته، بل عليه اختيار الإجابة المناسبة من بين الإجابات المعطاة ومرة يتيح له هذه الفرصة ويتسم هذا النوع بتوافر مزايا الاستبيان المغلق والاستبيان المفتوح، ولهذا يعد هذا النوع من أنواع الاستثمار.²

اعتمدنا على الاستثمار في بحث تخرجنا نظرا لأهميتها البالغة التي تلعبها في البحوث الوصفية إذ تمدنا بوصف دقيق لحالة المبحوثين، تضمنت الاستثمار 33 سؤال موجه للطلبة و34 سؤال موجه لأوليائهم ما بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة التي تخدم بشكل مباشر أسئلة وفرضيات الدراسة وقد تم اختيار هذه الاستثمار بتوزيع 12 استثمار على طلبة الجامعة مرفقة ب 12 استثمار لأوليائهم في 2025/04/13 تاريخ تطبيق La Prè enquet إذ تم استرجاع استمارات الخاصة بالطلبة بعد يوم واحد أما استمارات الأولياء فتم استرجاعها بعد أسبوع من توزيعها، حيث قمنا بتقليل الأسئلة المفتوحة الى سؤال واحد نظرا لعدم استجابة المبحوثين الى أن استقرت الاستثمار في صيغتها النهائية.

وقد تم ملأ الاستثمار على دفعتين، وزعنا في الدفعة الأولى 30 استثمار للأولياء تم استرجاعها خلال أيام وبعد حوالي أسبوع تم استرداد العدد كاملا بدون نقصان ليصبح العدد 60 استثمار من أصل 86 وهو العدد الكلي، يعتبر هذا الجزء من أهم الأجزاء في بحث تخرجنا نظرا لصعوبة الميدان دون أن ننسى أننا قد قمنا بتفريغ هذه الاستثمار على البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS

¹حافظ بن الطاهر، أدوات البحث العلمي، محاضرة السنة أولى لعلوم التربية، المعهد العالي لإطارات الطفولة، 2020/04/14،

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تم تحكيم الاستمارة من طرف لجنة التحكيم المكونة من كل من الأستاذ البروفيسور حواوسة جمال، الدكتورة محمدي سارة، الدكتورة حمزة أحلام، والدكتورة أمال بوسطحة.

ثانيا: وصف الاستبيان:

عنوان الاستبيان: محور عنوان الاستبيان على دراسة ميدانية لانعكاسات استخدامات السوشل ميديا على التواصل الاجتماعي للأسرة دراسة ميدانية لعينة من طلبة السنة أولى ماستر علم اجتماع وأوليائهم هدف الاستبيان: تم اجراء هذا الاستبيان بهدف التعرف على تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على جودة وكمية التفاعل بين أفراد الاسرة ومدى مساهمتها في تعزيز أو تدهور العلاقات بالإضافة الى فهم الأنماط السلوكية المرتبطة باستخدام هذه الوسائل داخل البيئة الاسرية. جهة التنفيذ: تم إعداد هذا الاستبيان من قبل طالبتين.

السرية والخصوصية: تم تطمين المشاركين بأن اجابتهم ستكون سرية وستستخدم لأغراض البحث فقط. إرشادات عامة: تم التأكيد على الطلبة وأوليائهم بضرورة الإجابة على جميع الأسئلة بصدق وعدم ترك أسئلة فارغة.

ثالثا: المجال المكاني:

وقع اختيارنا بعد عدة مشاورات وزيارات على جامعتنا جامعة 08 ماي 1945 كلية سويداني بوجمعة للعلوم الإنسانية والاجتماعية بالضبط قسم علم الاجتماع، تقع الجامعة في ولاية قالمة على بعد 500KM شرق الجزائر بالاحداثيات التالية:

خط طول: ° 7,419536

خط عرض: ° 36,448581

وهي مؤسسة متعددة التخصصات للتدريب والأبحاث موزعة على 5 فروع جامعية تضم 24000 مكان تعليمي وتوزع على 7 كليات و 26 قسم يضم [16,736] طالب.

الجامعة مفتوحة دوليا وتحتل المرتبة التاسعة على المستوى الوطني من بين 47 مؤسسة جامعية مدرجة في

تصنيف "سيماجو". Scimago institution rankings2025.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

كما تقدمت الجامعة 17 نقطة مقارنة بتصنيف 2019 وتجدر الإشارة الى أن هذا التصنيف يعتمد على ثلاث مؤشرات رئيسية، البحث العلمي 50% الابتكار 25% التأثير المجتمعي 25%.¹

رابعاً: المجال الزمني:

استغرقت الدراسة الميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية كلية سويداني بوجمعة من أفريل 2025 الى غاية ماي 2025 حيث قمنا باستطلاع ميداني في النصف من شهر أفريل إذ باشرنا بتطبيق دليل الاستمارة والتي دامت حوالي أسبوعين لنقوم بعدها بتفريغ للبيانات والاجابات الخاصة بفرضيتنا للحصول على أدق التفاصيل في موضوع تخرجنا.

المجال البشري (العينة):

في عملية جمع البيانات من الصعب أو من الغير علمي ملاحظته هو المجموعة كلها خصوصا اذ كانت المجموعات التي نتعامل معها كبيرة وبدلا من اختيار جزء صغير من هذا المجتمع يسمى بالعينة التي تمثل المجموعة الجزئية مسحوبة بطريقة علمية.²

نوع العينة التي اعتمدها في بحثنا هي العينة القصدية او العمدية يتم اختيارها على أساس يتماشى مع هدف الدراسة كان يختار الباحث عينة من أطباء أو سائقين أو تجار بحيث لا يمكن للباحث التأثير عليها ولا على خصائصها، فيمكنها إعطاء الباحث أفضل معلومات لتحقيق أهداف البحث.³

اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة على عينة قوامها 60 مفردة من طلبة السنة الأولى ماستر تخصص علم الاجتماع (الصحة، التنظيم والعمل، الاتصال) وأسرههم وقد تم تحديد حجم العينة بناء على معادلة النسبة المئوية $(100 \div 70 \times 86)$ حيث يمثل العدد 86 إجمالي مجتمع الدراسة، تم اختيار نسبة 70% منه باعتبارها نسبة ملائمة تضمن تمثيلا كافيا وموضوعيا للمجتمع الأصلي، وبما ان حاصل العملية الحسابية هو 60،2 فقد تم اعتماد 60 مفردة بعد التقريب لأقرب عدد صحيح.

خامساً: عرض وتحليل البيانات

¹ <https://www.univ-guelma.dz/2025/05/06>.

² أبو شعر عبد الرزاق أمين: العينات وتطبيقاتها في البحوث الاجتماعية، ط1، السعودية معهد الانارة العامة للبحوث 1997، ص22.

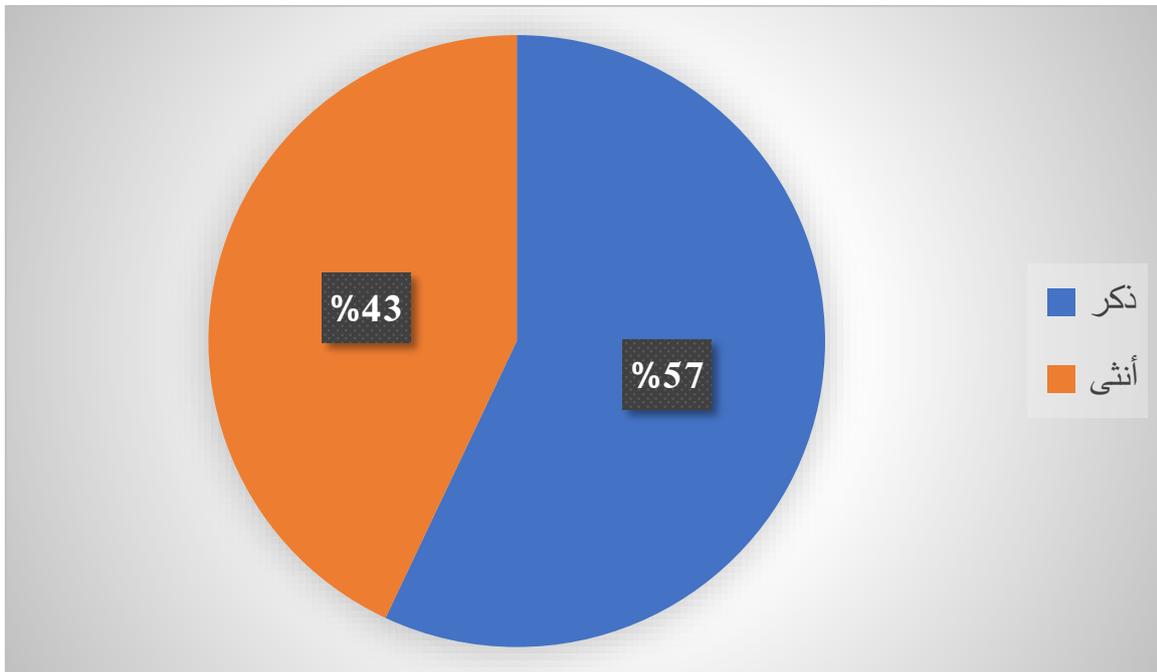
³ أبو زيد محمد خير سليم: التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام برمجية SPSS، ط1، الأردن، دار الصفاء، 2010، ص 15.

جدول رقم (01): يوضح توزيع الطلبة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
56.7%	17	ذكر
43.3%	13	أنثى
100%	30	المجموع

من خلال الجدول رقم 01 الذي يبين توزيع الطلبة حسب الجنس نرى ان النسبة الأعلى في النسب هو جنس الذكور بنسبة 56.7% بتكرار 17 مفردة، ثم جنس الإناث بنسبة 43.3% بتكرار 13 مفردة من مفردات العينة، من خلال التحليل نستنتج أن جنس الذكور هو الغالب في الإجابة من مفردات العينة الأخرى وهذا راجع الى حضور الذكور بقوة في الميدان.

الشكل رقم (02): يوضح توزيع الطلبة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات دليل الاستمارة

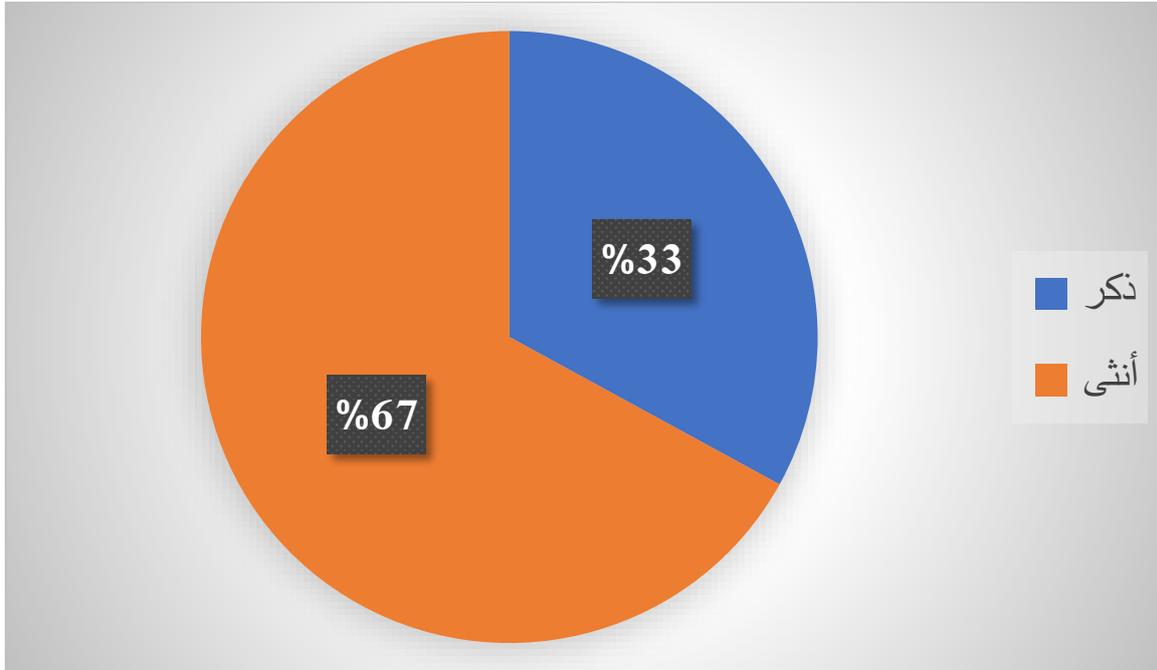
جدول رقم (02): يوضح توزيع الأولياء حسب الجنس

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

النسبة	التكرار	الجنس
33.3%	10	ذكر
66.7%	20	أنثى
100%	30	المجموع

من خلال الجدول رقم 02 الذي يبين توزيع الاولياء حسب الجنس نرى أن النسبة الأعلى في النسب هو جنس الاناث بنسبة 66.7% بتكرار 20 مفردة، ثم جنس الذكور بنسبة 33.3% بتكرار 10 مفردات من العينة، من خلال التحليل نستنتج أن جنس الاناث هو الغالب في الإجابة من مفردات العينة الأخرى وهذا راجع الى حضور الاناث بقوة في الميدان.

الشكل رقم (03): يوضح توزيع الأولياء حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات دليل الاستمارة

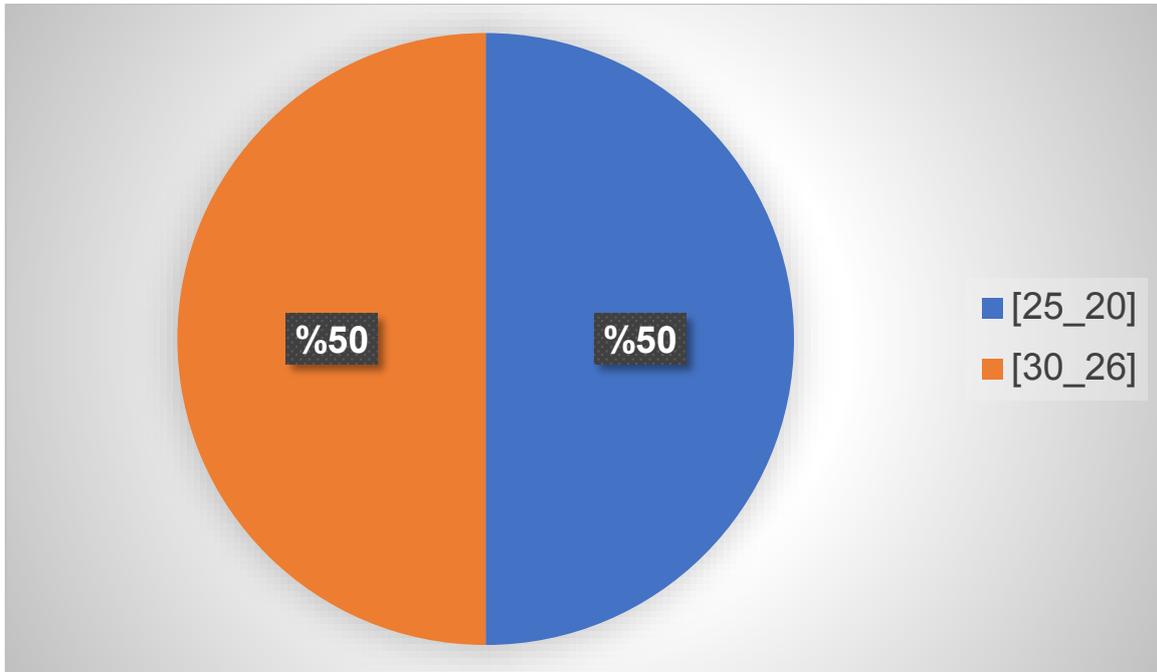
جدول رقم (03): يوضح توزيع الطلبة حسب السن

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

النسبة	التكرار	السن
%50	15	[25_20]
%50	15	[30_26]
%100	30	المجموع

من خلال الجدول 03 الذي يبين توزيع الطلبة حسب السن نرى أن النسب متساوية لكل من الفئة العمرية [25_20] و [30_26] حيث قدرت النسب بـ %50 لكل من الفئتين من خلال التحليل الاحصائي نستنتج أن سن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين [30_20] سنة ويعود هذا الى أن هذه الفئة العمرية هي الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي.

الشكل رقم (04): يوضح توزيع الطلبة حسب السن



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات دليل الاستمارة

جدول رقم (04): يوضح توزيع الأولياء حسب السن

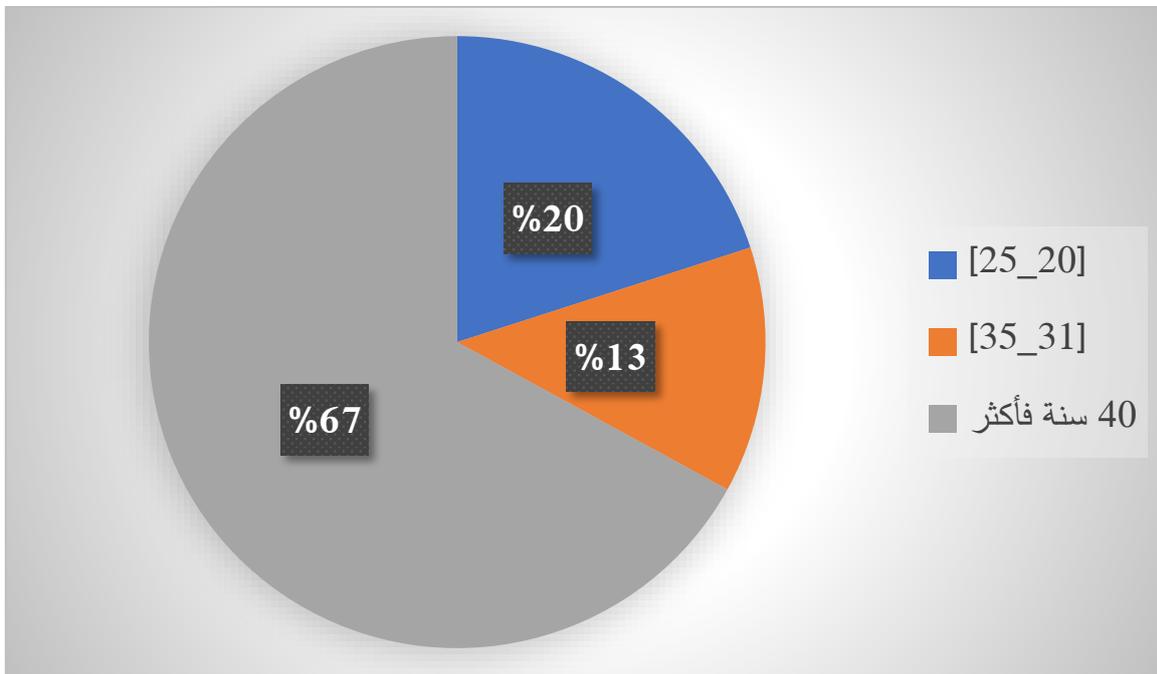
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

النسبة	التكرار	الجنس
20%	6	[25_20]
13.3%	4	[35_31]
66.7%	20	40 سنة فأكثر
100%	30	المجموع

من خلال الجدول رقم 04 الذي يبين توزيع الأولياء حسب السن نرى ان النسبة الأعلى من بين الفئات العمرية السن 40 سنة فأكثر هو الأعلى في النسب حيث قدرت نسبته بـ 66.7% بتكرار 20 مفردة، ثم يليه سن [25_20] بنسبة 20% بتكرار 6 مفردات، يليه سن [35_31] بنسبة 13.3% بتكرار 4 مفردات من العينة.

من خلال التحليل الاحصائي نستنتج، أن سن 40 سنة فأكثر هو الأكثر حضوراً في مفردات العينة مما يعكس هيمنة جيل تقليدي في استخدام السوشل ميديا.

الشكل رقم (05): يوضح توزيع الأولياء حسب السن



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات دليل الاستمارة

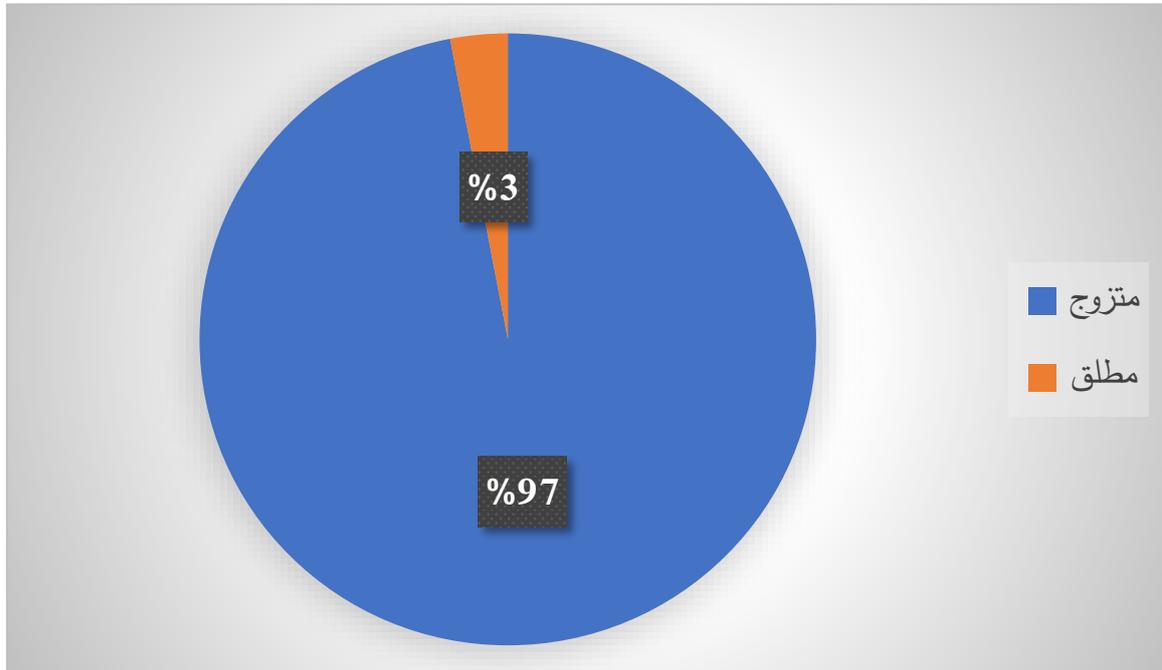
جدول رقم (05): يوضح توزيع الأولياء حسب الحالة العائلية

النسبة	التكرار	
96.7%	29	متزوج
3.3%	01	مطلق
100%	30	المجموع

من خلال الجدول 05 الذي يبين توزيع الأولياء حسب الحالة العائلية نرى أن النسبة الأعلى من بين الحالات العائلية هي "متزوج" حيث قدرت بـ 96.7% بتكرار 29 مفردة، مقابل "مطلق" بنسبة 3.3% بتكرار مفردة واحدة من مفردات العينة.

من خلال التحليل الاحصائي نستنتج، أن المتزوجين هم الأكثر حضوراً في مفردات العينة مما يعكس استخدامهم المكثف وسعيهم لتوسيع دوائرهم الاجتماعية في الفضاء الرقمي.

الشكل رقم (06): يوضح توزيع الأولياء حسب الحالة العائلية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات دليل الاستمارة

جدول رقم (06): يوضح امتلاك الطلبة للإنترنت في المنزل

المجموع		إناث		ذكور		الجنس الرأي
%	ك	%	ك	%	ك	
%73,3	22	%50	15	%23,3	7	نعم
%26,7	8	%16,7	5	%10	3	لا
%100	30	%66,7	20	%33,3	10	المجموع

من خلال الجدول رقم 06 الذي يبين امتلاك الطلبة للإنترنت في المنزل حسب متغير الجنس نجد أن %73,3 من الطلبة لديهم اشتراك بالإنترنت في المنزل مقابل 26,7% لا يمتلكون الإنترنت في المنزل وحسب متغير الجنس لدينا 50% ممن صرحوا بتوفر الإنترنت إناث و23,3% ذكور من الناحية أخرى 16,7% من الإناث أجابوا بعدم توفر الإنترنت في المنزل و10% أجابوا نفس الإجابة من جنس ذكور

من خلال التحليل الإحصائي نستنتج أن غالبية الطلبة يمتلكون الإنترنت بنسبة كبيرة بالمقابل نجد نسبة قليلة لا زالت غير مرتبطة بالشبكة في ظل الاعتماد المزايدي على التكنولوجيا، كذلك نلاحظ فوارق جندرية تظهر فجوة بين الذكور والإناث ما يمكن ربطه باختلافات في الأدوار الاجتماعية فحسب نظرية الحتمية التكنولوجية أصبح العالم متصلاً لحظياً بفضل استخدام الإنترنت وسرعة انتقال المعلومات ومن منظور ماركسهايم: ليست مجرد أدوات تواصل بل قوى تكنولوجية تعيد تشكيل بنية التواصل الأسري بطرق حديثة غير مسبقة مما يتيح فرصة جديدة للتفاعل.

جدول رقم (07): يوضح المكان الذي يفضله الطلبة لاستخدام السوشل ميديا

النسبة	التكرار	مكان استخدام السوشل ميديا
80,00%	24	البيت
3,3%	1	الشارع
13,3%	4	مكان الدراسة
3,3%	1	أخرى
100%	30	المجموع

من خلال الجدول رقم 07 الذي يبين إجابات المبحوثين حول المكان الذي يقضيه الطلبة لاستخدام السوشل ميديا، نجد أن البيت هو الأعلى في نسب إجابات المبحوثين حيث قدرت ب 80 % بتكرار 24 مفردة مقابل مكان الدراسة بنسبة 13.3% بتكرار 4 مفردات يليه خيار الشارع بنسبة 3.3% بتكرار مفردة واحدة ما يتساوى بأماكن أخرى بنسبة 3.3% كأقل نسبة من خلال التحليل الاحصائي نجد ميلا قويا لاستخدام السوشل ميديا داخل المنزل مما يدل على تفضيل الطلبة للمجال الخاص وبيئة آمنة ومناسبة لذلك ويظهر ضعف الاندماج الاجتماعي في الفضاءات العامة وهو ما يمكن تفسيره بعوامل اجتماعية وتقنية وثقافية، فمن منظور نظرية الاستخدامات والإشباع يمكن القول أن البيت هو البيئة الأكثر إشباعا لحاجات الأفراد سواء كانت نفسية أو اجتماعية أو معرفية فاختيار الأغلبية يدل على المكان الذي يمنحهم أعلى قدر من الإشباع الشخصي والفضاءات العامة لا تلبى حاجات كافية مما يجعل الأفراد يعزفون عن استخدامها.

جدول رقم (08): يوضح الغاية من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	الغاية من الاستخدام
30%	9	التواصل
30%	9	التسلية
13.3%	4	التسوق
26.7%	08	الدراسة
100%	30	المجموع

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

من خلال الجدول رقم 08 الذي يبين إجابات المبحوثين حول الغاية من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي نجد أكثر من نصف العينة 60% بتكرار 18 مفردة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض التواصل والتسلية يليه 26,7% بتكرار 8 مفردات يستعملون السوشل ميديا للولوج الى المواقع الدراسية ثم يليه أقل نسبة التسوق بنسبة 13.3% بتكرار 04 مفردات حسب الدراسة المحلية السابقة المستعلة في دراستنا (لهناء هولي) و(راضية غيبور) بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالحوار الاسري، نستنتج هيمنة الغايات الترفيهية والاجتماعية لأخذها أعلى نسبة مما يعكس اعتماد الطلبة بشكل كبير على المواقع كوسيلة للترفيه والتفاعل ما قد يعوض النقص أو ضعف الحوار العائلي الحقيقي، كذلك نلاحظ ضعف الغايات الاكاديمية فنسبة الطلبة كانت ضعيفة وهو ما يؤثر على ضعف التوظيف التعليمي لهذه الوسائل الرقمية لذلك قل الاعتماد المواقع الالكترونية للتسوق ما يعكس محدودية القدرة الشرائية أو ضعف ثقافة التسوق الإلكتروني، حسب الدراسة السابقة يمكننا القول أن استخدامات السوشل ميديا تساهم في اضعاف العلاقات الأسرية وتقلص فرص الحوار داخل الأسرة مما يدعو الى تدخلات تربوية لإعادة توجيه هذا الاستخدام بما يحقق توازنا بين الحياة الرقمية والاجتماعية.

جدول رقم (09): المدة التي يقضيها الطلبة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	المدة
23,3%	7	ساعة
46,7%	14	من ساعتين الى أربع ساعات
30.0%	9	أكثر
100%	30	المجموع

من خلال الجدول رقم 09 الذي يبين المدة التي يقضيها الطلبة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي يتضح أن أكبر مدة للتصفح من ساعتين الى أربع ساعات بنسبة 46.7% بتكرار 14 مفردة تليها مدة أكثر من أربع ساعات بنسبة 30% بتكرار 09 مفردات ويليهما كأقل نسبة 23.3% للساعة الواحدة كأقل مدة.

بينت الملاحظة الميدانية أن غالبية الطلبة يقضون وقتا مطولا في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي فهناك حاجة الى توعية حول إدارة الوقت الرقمي فمن المفيد دراسة العلاقة بين هذا الاستخدام وأداء الطلبة الأكاديمي فمن هذه الاحصائيات والمعطيات نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي سجلت انتشارا كبيرا ومؤشرا واضحا

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

على التغلغل العميق لهذه الوسائل في حياة الطلبة اليومية كما نستنتج ضعف الفئة ذات الاستخدام المحدود مما يعني أن نسبة صغيرة فقط تتحكم في وقتها بشكل جيد أو ربما لا تجد في هذه الوسائل مصدرا رئيسا أو مهما، حسب نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ارتفاع نسبة الطلبة الذي يستخدمون مواقع التواصل يدل على اعتماد متزايد على هذه الوسائل كمصدر رئيسي للمعلومات والتواصل فكلما زاد اعتماد الطالب على هذه الوسائل زادت تأثيراتها النفسية والسلوكية سواء إيجابيا أو سلبيا وهو ما يتطلب توجيهه لاستخدام متوازن وهادف في ظل غياب بدائل قوية أو وجود ضغط اجتماعي رقمي peer pressure تزداد درجة الاعتماد وتتحول الى عادة يومية يصعب الاستغناء عنها ما قد يؤدي الى تقليص الوقت المخصص للأنشطة الأخرى كالدراسة أو التفاعل المباشر.

جدول رقم (10): مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير العلاقات الأسرية لدى الطلبة

النسبة	التكرار	المساهمة في التغيير
76,7%	23	نعم
23,3%	7	لا
100%	30	المجموع

من خلال الجدول رقم 10 الذي يوضح مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير العلاقات الأسرية لدى الطلبة بينت الإجابات أن 76.7% من الطلبة يرون بأن السوشل ميديا غيرت من علاقتهم الأسرية بتكرار 23 مفردة بينما يرى 23.3% بتكرار 07 مفردات أن هذه المواقع لم تغير شيئا في علاقتهم الأسرية فحسب الدراسة المحلية السابقة المستعملة في دراستنا (لمجينة سمية تحت عنوان تأثير استخدام وسائل الاتصال الحديثة على الحوار الاسري) التي وضعت في نتائجها أن استخدام الأنترنت لا يؤدي الى تقوية أشكال الحوار الاسري كما أنه لا يساعد في تحقيق التفاعل بين أفراد الأسرة واتضح ذلك في الجدول بتأكيد غالبية الطلبة أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تغيير العلاقات الأسرية ما يعكس انتقالا في نمط التفاعل الاسري من العلاقات الواقعية المباشرة التي تفاعلات وسائطية.

وحسب نظرية الحتمية التكنولوجية النسبة الأكبر من الطلبة يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي قد أحدثت تحولا في العلاقات الاسرية مما قد يتفق مع مبدأ الحتمية التكنولوجية بأن التكنولوجية تفرض أنماط تفاعل جديدة قد تخلق فجوات بين الأجيال من حيث الفهم والتعامل معها، هذه التغيرات ليست خيارا فرديا بقدر ماهي

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

نتيجة حتمية لتبني التكنولوجيا، بالتالي فإن التأثير على العلاقات الاسرية هو نتيجة طبيعية لاستعمال هذه الوسائط الجديدة.

جدول رقم (11): جدول يوضح رأي الآباء في التطبيقات الأكثر استخداما لدى أبنائهم

التطبيقات الأكثر استخداما	التكرار	النسبة
فيسبوك	15	50%
واتساب	2	6.7%
انستغرام	11	36.6%
تويتر	2	6.7%
المجموع	30	100%

من خلال الجدول رقم (11) الذي يوضح رأي الآباء في التطبيقات الأكثر استخداما لدى أبنائهم، حيث يتضح من خلال إجابات المبحوثين أن تطبيق "فيسبوك" هو الأكثر استخداما بالنسبة لأبنائهم بنسبة 50% بتكرار 15 مفردة يليه تطبيق "انستغرام" بنسبة فاقت 36.6% بتكرار 11 مفردة يليه في الأخير تطبيق "واتساب" بنفس نسبة تويتر التي قدرت 6.7% بتكرار مفردتين لكلا التطبيقين.

من خلال التحليل الإحصائي، نستنتج أن التطبيق الأكثر استخداما لدى أبناء المبحوثين هو تطبيق "فيسبوك"، مما يدل على أن الأبناء يستخدمونه لإشباع حاجات التفاعل الاجتماعي ومتابعة الأخبار والانتماء الى مجموعات متنوعة، بحيث يقدم تطبيق "فيسبوك" مزيج من الوظائف المتعددة من نصوص، صور وفيديوهات، جعلته وسيلة متعددة الإشباع يعكس ذلك اهتمام الأبناء بمشاركة يومياتهم، وخلق هويات رقمية والانخراط في نقاشات، كما ان معظم الأبناء يفضلون تطبيقات ذات طابع ترفيهي واجتماعي أكثر من تلك التي تقدم محتوى معرفي أو نقاشي، في الزمن الحالي تسود الثقافة الرقمية التي تقوم على مبدأ التفاعلية السريعة والآنية والمشاركة البصرية وهو ما يعكسه الاستخدام المكثف لتطبيق "فيسبوك" كذلك "انستغرام"، يوفر تطبيق "فيسبوك" فضاء مفتوح للتفاعل والتواصل ومشاركة الاهتمامات، لذلك هو وسيلة أكثر جاذبية عن غيره من التطبيقات، أما النسبة التي اختارت تطبيق الانستغرام فهي تدل على رغبة أبنائهم في التعبير عن الذات بصريا، وإشباع حاجات تتعلق "بالظهور" و"الجماليات" و"تلقي الاعجاب"، وفي الأخير نجد أقل نسبة لتطبيق الواتساب والتويتر حيث يظهر الواتساب كأداة للتواصل الفوري بين الافراد، لكن استخدامه المنخفض يدل على أن الأبناء

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

يفضلون تطبيقات أكثر تفاعلية وعلانية، أما الاستخدام المنخفض للتويتر ربما لأنه يتطلب مهارات تعبيرية مركزة، ويستخدم أكثر لأغراض معرفية وسياسية، وهو قد لا يكون محور اهتمام الشباب اليوم.

يفسر سلوك الأبناء الرقمي من منظور نظرية الاستخدامات والاشباع بوصفهم فاعلين يختارون الوسائط حسب ما تقدمه لهم من منافع تلبي احتياجاتهم.

جدول رقم (12): يوضح علاقة مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير العلاقات الاسرية

بمغير الجنس

المجموع		إناث		ذكور		جنس
%	ك	%	ك	%	ك	المساهمة في التغيير
%56.7	17	%40	12	%16.7	5	نعم
%43.3	13	%26.6	8	%16.7	5	لا
%100	30	%66.6	20	%33.4	10	المجموع

من خلال الجدول رقم 12 الذي يبين علاقة الجنس بمواقع التواصل الاجتماعي في تغيير العلاقات الاسرية، نجد أن %56.7 من المجموع العام بتكرار 17 مفردة الذين صرحوا بأن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تغيير العلاقات مقابل %43.3 بتكرار 13 مفردة ممن صرحوا بأن مواقع التواصل الاجتماعي لم تساهم في تغيير العلاقات الاسرية، وبإدخال المتغير المستقل الجنس نلاحظ أن %40 بتكرار 12 مفردة ممن صرحوا بأن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تغيير العلاقات الاسرية هم من جنس إناث مقابل %16.7 بتكرار 5 مفردات من جنس ذكور، في الجهة الأخرى نجد أن %26.6 بتكرار 8 مفردات ممن صرحوا بأن مواقع التواصل الاجتماعي لا تساهم في تغيير العلاقات الاسرية هم من جنس إناث مقابل %16.7 بتكرار 5 مفردات من جنس ذكور يرون أنها لا تساهم في تغيير العلاقات الاسرية.

من خلال التحليل الاحصائي نستنتج، أن النسبة الأعلى من الإناث يرون أن هناك تأثيراً، وهذا قد يشير الى أن النساء أكثر تفاعلاً مع التغيرات الاجتماعية داخل الاسرة أو أكثر حساسية اتجاه العلاقات العاطفية،

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

قد يكون ذلك ناتجا عن استخدام النساء الأكبر لمواقع التواصل لأغراض اجتماعية وعاطفية (مثل التواصل مع الأقارب أو التعبير عن الذات) ما يجعلهن يلاحظن تأثيرها السلبي أو الإيجابي بشكل أوضح، بالمقابل رأي الذكور ينقسم بالتساوي هذا التساوي يعكس إما اختلافا في أنماط الاستخدام أو في الإدراك، حيث قد يستخدم الذكور مواقع التواصل بشكل عملي أو ترفيهي أكثر، وأقل ارتباطا بالعلاقات الأسرية، مما يجعل نصفهم لا يشعر بتأثير واضح، من منظور نظرية الاستخدامات والاشباع، الافراد الذين يرون أن وسائل التواصل الاجتماعي لا تساهم في تغيير العلاقات الاسرية، فقد يستخدمون الوسائل بشكل محدود أو لأغراض غير اجتماعية (مثل متابعة الاخبار أو الترفيه) وبالتالي لا يشعرون بتأثيرها على علاقاتهم، أما من يرون وجود مساهمة في تغيير العلاقات الاسرية قد يكون المبحوثين يستخدمون وسائل التواصل لأغراض اجتماعية مثل التواصل مما يؤدي الى اضعاف العلاقات الاسرية بسبب الانشغال بالهاتف وغياب الحوار المباشر أو في حالات أخرى تعزيز العلاقات من خلال البقاء بالاتصال الدائم.

جدول رقم (13): يوضح تأثير تصفح الطالب لمواقع التواصل

النسبة	التكرار	تأثيرات السوشل ميديا على
66,7%	20	معدل النوم
3.3%	1	وقت الأكل
10%	3	الواجبات المنزلية
20%	6	لا يوجد تأثير
100%	30	المجموع

من خلال الجدول الاحصائي رقم 13 حول الآثار المختلفة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الجوانب الحياتية لدى الطلاب فيشير الجدول أن أغلبية الطلاب يعانون من اضطراب في النوم نتيجة الاستخدام المفرط لوسائل التواصل بنسبة 66.7% بتكرار 20 مفردة بينما يرى 20% من الطلاب بتكرار 6 مفردات بعدم وجود تأثير لوسائل التواصل الاجتماعي هذه الفئة قد تمثل الطلاب الذين لديهم وعي رقمي أفضل أو قدرة على الموازنة وقد يكون لديهم إشراف عائلي كذلك يرى 10% من الطلاب بتكرار 3 مفردات أن السوشل ميديا تؤثر على التحصيل الدراسي وفي الأخير نجد أقل نسبة 3.3 % بتكرار مفردة واحدة يرون أنها تؤثر بشكل طفيف

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

على وقت الاكل هذا ما يشير أيضا الى أن الطلاب يدمجون الأكل مع التصفح ما يعني نوعا من التداخل بين الأنشطة. من خلال هذه الاحصائيات نلاحظ سيطرة مواقع التواصل الاجتماعي على نمط الحياة ما يدل على أن هذه المنصات أصبحت تهيمن على الوقت الشخصي وعلى الراحة البيولوجية للفرد، ما ينعكس على الأداء الأكاديمي والراحة النفسية مما يدعو الى تدخلات توعوية، تربوية تهدف الى ترشيد استخدام هذه الوسائل وتعزيز الوعي بآثارها السلبية وفق نظرية الاستخدامات والشباعات يمكن فهم هذا التأثير كنتاج لاستخدام مقصود تسعى من خلاله فئة الشباب الى إشباع حاجات نفسية واجتماعية معينة غير أن الإفراط في الاستخدام خاصة عند غياب الوعي بآثاره يؤدي الى اختلال في التوازن الحياتي، لذا فإن تعزيز الوعي بهذه الحاجات وتقديم بدائل صحية لتلبيتها يمكن أن يساهم في ترشيد استخدام هذه الوسائل.

جدول رقم (14): يوضح رأي الطلبة في مشاركة معلوماتهم عبر مواقع التواصل

الاجتماعي مع أفراد أسرهم.

المجموع		إناث		ذكور		الجنس
%	ك	%	ك	%	ك	الرأي
%40	12	%33,3	10	%6,7	2	نعم
%60	18	%10	3	%50	5	لا
%100	30	%43,3	13	%56,7	17	المجموع

من خلال الجدول رقم 14 الذي يوضح رأي الطلبة في مشاركة معلوماتهم و علاقاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع أفراد أسرهم حسب متغير الجندر نجد 60% من الطلبة يفضلون عدم مشاركة معلوماتهم أو علاقاتهم و هم يمثلون الأغلبية بتكرار 18 مفردة بينما لدينا 40% من الطلبة يرفضون مشاركة معلوماتهم بتكرار 12 مفردة كذلك لدينا حسب متغير الجنس 33,3% من الاناث ممن وافقوا على مشاركة المعلومات و العلاقات و 6,7% فقط من الذكور ،بالمقابل نجد 50% من الذكور يفضلون عدم مشاركة أي شيء من المعلومات و العلاقات كنسبة كبيرة بينما كان رأي الاناث معبرا بنسبة قليلة تتمثل في 10%

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

من خلال المعطيات الإحصائية نستنتج أن الذكور يميلون الى الخصوصية أو عدم الإفصاح عن علاقاتهم أو معلوماتهم مع أسرهم بينما الاناث اكثر انفتاحا في مشاركة معلوماتهم مقارنة بالذكور يدل ذلك على الفروقات في التواصل العائلي بالنسبة للجنسين قد تكون راجعة لعوامل نفسية أو ثقافية أو اجتماعية فحسب النموذج المتكامل لنظرية الاعتماد على وسائل الاعلام يمكن للسوشل ميديا أن تجعل الانخراط في محادثات عميقة صعبة جدا بالنسبة للأبناء كما أن خاصية الاشعارات والتبويضات المستمرة تخلق حالة من التشتت حيث يكون الفرد حاضرا جسديا غائبا عقليا فإمكانية التفاعل مع العالم الخارجي بسهولة تجعل العلاقات العائلية اقل مركزية

جدول رقم (15): يوضح قيام الوالدين بتوبيخ أبنائهم نتيجة تراجع التحصيل الدراسي بسبب

استخدام الانترنت

نوع التوبيخ	التكرار	النسبة
لفظي	18	60%
جسدي	3	10%
سحب الهاتف	4	16,7%
قطع الاشتراك	5	13,3%
المجموع	30	100%

من خلال الجدول رقم (15) الذي يوضح قيام الوالدين بتوبيخ أبنائهم نتيجة تراجع التحصيل الدراسي بسبب استخدام الإنترنت، تشير البيانات الى أن الوالدين يلجؤون الى التوبيخ اللفظي عند تراجع التحصيل الدراسي لأبنائهم وهي أعلى نسبة قدرت بـ 60% بتكرار 18 مفردة تليها قطع الاشتراك بنسبة 13,3% بتكرار 5 مفردة وفي الأخير التوبيخ عن طريق سحب الهاتف بنسبة 16,7% بتكرار 4 مفردات وفي الأخير التوبيخ الجسدي بنسبة 10% بتكرار " مفردات من العينة كأقل نسبة.

من خلال التحليل الاحصائي نستنتج، أن 60% من الوالدين يستخدمون التوبيخ اللفظي والتي تعتبر النسبة الأعلى، والتي تدل على اعتماد الأسر على أساليب تقليدية وسريعة للتعبير عن الاستياء هذا يعكس غياب استراتيجيات تواصل فعالة بين الوالدين والابناء وغياب ثقافة الحوار حول الاستخدام الرشيد للتكنولوجيا، هذا النوع من التوبيخ يظهر يرتبط بعدم وعي الوالدين بكيفية التأثير الإيجابي في سلوكيات أبنائهم الرقمية. 16,7% نسبة سحب الهاتف 13,3% نسبة قطع الاشتراك هذه النسب تظهر أن بعض الآباء يعتمدون على الاجراءات

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

المادية المباشرة للحد من تأثير الانترنت هذه الأفعال تشير الى إدراك جزئي بخطورة اعتماد الأبناء على الإنترنت ولكنها تقتصر الى مرافقة تربوية توعوية، حسب نظرية الاعتماد هذا يبرز أن الأبناء في هذه العينة يعتمدون بدرجة كبيرة على الإنترنت لدرجة أن سحبه يعتبر عقابا فعالا. حسب رأي المبحوثين فهم يعتمدون التوبيخ الجسدي كأقل نسبة قدرت 10% هذه النسبة وإن كانت منخفضة نسبيا إلا أنها تكشف وجود عنف تربوي نتيجة عجز بعض الآباء عن السيطرة على التأثير القوي لوسائل الإعلام في حياة الأبناء، تدل أيضا على فجوة بين التحولات التكنولوجية والتكيف الأسري معها، تظهر البيانات أن الإنترنت أصبحت جزءا أساسيا من حياة الأبناء وأن تأثيره ملموس في التحصيل الدراسي نظرا لاعتماد الأبناء على الإنترنت لأغراض ترفيهيه واجتماعية وتعليمية، فإن أي خلل في التوازن بين الاستخدام والدراسة يخلق توترا بين الأسرة والطفل.

نظرية الاعتماد على وسائل الاتصال تفسر أن قوة تأثير الإعلام (الإنترنت في هذه الحالة) ينبع من اعتمادية المستخدم عليه، مما يجعل التحصيل الدراسي يتأثر عند غياب التنظيم.

جدول رقم (16): يوضح علاقة مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث المشاكل بمتغير الجنس

المجموع		إناث		ذكور		جنس
		ك	%	ك	%	
ك	%	ك	%	ك	%	حدوث مشاكل
9	30%	9	30%	0	0.0%	نعم
21	70%	11	36.7%	10	33.3%	لا
30	100%	20	66.7%	10	33.3%	المجموع

من خلال الجدول رقم 16 الذي يبين علاقة الجنس بمواقع التواصل الاجتماعي في حدوث المشاكل، نجد أن 70% من المجموع العام بتكرار 21 مفردة الذين صرحوا أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تساهم في حدوث مشاكل مقابل 30% بتكرار 9 مفردات ممن صرحوا بأن مواقع التواصل تساهم في حدوث مشاكل وبإدخال المتغير المستقل الجنس نلاحظ أن 30% بتكرار 9 مفردات ممن صرحوا بأن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في حدوث مشاكل هم من جنس إناث مقابل 0.0% ذكور، في الجهة الأخرى نجد أن 36.7% بتكرار 11 مفردة ممن صرحوا بأن مواقع التواصل الاجتماعي لا تساهم في حدوث المشاكل هم من جنس إناث مقابل 33.3% بتكرار 10 مفردات هم من جنس ذكور يرون أنها لا تساهم في حدوث المشاكل.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

من خلال التحليل الاحصائي نستنتج، أن هناك تفاوت بين الذكور والإناث، حيث نلاحظ غياب تام للمشاكل عند الذكور 0.0% مقابل 30% من الاناث أقررن بوجود مشاكل بسبب مواقع التواصل الاجتماعي، حسب نظرية الاستخدامات والاشباع التي تفترض أن الافراد يستخدمون وسائل الاعلام لتلبية حاجات محددة (معلوماتية، ترفيهية، اجتماعية، نفسية...) حسب هاته النظرية الاناث غالبا ما يستخدمن قد يؤدي الى احتكاك أكبر مع أفراد العائلة، خصوصا في مجتمعات محافظة، حيث ينظر لسلوك الفتاة على الأنترنيت بشكل أكثر نقدا، الذكور قد يستخدمون هذه المنصات بطريقة أقل انخراطا في التفاعل الشخصي أو العاطفي، وربما يكونون أكثر ميلا للترفيه أو استهلاك المحتوى دون مشاركة عاطفية واضحة، وبالتالي تقل فرص حدوث مشاكل عائلية، كما تشير النسب الى وجود فجوة رقمية قائمة على الجنس تلقي الرقابة أو الحكم الأخلاقي داخل الاسرة، وهو ما يعكس بنية السلطة الأسرية وثقافة النوع، حسب البيانات فإن الاناث أكثر عرضة للمساءلة أو المواجهة بسبب استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي، ما قد يفضي الى صراعات داخلية تمس الهوية الرقمية والاجتماعية، للإناث رغبة في التعبير والتواصل تقابل أحيانا بالرفض أو سوء الفهم من العائلة، أما الذكور يتمتعون بحرية رقمية أكبر ما يقلل من فرص المواجهة العائلية، تسهم مواقع التواصل في حدوث تحولات ديناميكية في العلاقات الاسرية خصوصا لدى الاناث.

التحقق من الفرضيات

جدول رقم (17): يوضح الحلول التي يراها الطلبة مناسبة لتفادي أخطار مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الاسري

النسبة	التكرار	الحلول
20%	6	التقليل من استخدامها
30%	9	التوعية
33.3%	10	استعمالها بعقلانية
6.7%	5	عدم متابعة مواقع اباحية
100%	30	المجموع

من خلال تحليل الجدول رقم 17 الذي يبين الحلول التي اقترحتها الطلبة لتفادي أخطار مواقع التواصل الاجتماعي على طبيعة التواصل الأسري نجد 33,3% من الطلبة بتكرار 10 مفردات يقترحون استعمال وسائل

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

التواصل الاجتماعي بعقلانية مقابل 30% يؤكدون على ضرورة التوعية الاسرية بتكرار 9 مفردات بينما يقترح 20% بتكرار 06 مفردات التقليل من استخدام السوشل ميديا في حين يقترح 6،7% من الطلبة بتكرار 5 مفردات عدم متابعة المواقع الإباحية، من خلال تحليل المعطيات الإحصائية نجد أكثر الحلول تأييدا من قبل الطلبة هي استعمال السوشل ميديا بعقلانية يدل ذلك على ادراك الطلبة بخطورة هذه المواقع بالنسبة للأسرة و المجتمع يليها اقتراح التوعية الأسرية كأسلوب وقائي للتعامل مع أخطار التكنولوجيا ومن ناحية أخرى تقترح فئة من الطلبة التقليل من الاستخدام كحل أوسط بغية التنظيم الذاتي، وضبط النفس في استخدامها كذلك يقترح بعض الطلبة عدم متابعة المواقع الإباحية لتجنب الانحلال الأخلاقي الامراض النفسية داخل المجتمع وحسب نظرية الاستخدامات والإشباعات تتسبب السوشل ميديا في عدة مظاهر سلبية منها تراجع التواصل المباشر والافراط في الاستخدام مما يؤدي الى قلة الحديث الفعلي فوجب وضع حلول سريعة لتفادي الأخطار المتوقعة من هذه الاستخدامات.

التحقق من الفرضية الثانية:

انطلاقا من الفرضية المقترحة في بحثنا والتمثلة في توتر وسائل التواصل الاجتماعي من حيث رصانة طرق التواصل الاجتماعي بين أفراد الأسرة نجد أن أغلبية المبحوثين على دراية بأخطار السوشل ميديا السلبية على الأسرة حيث كانت إجاباتهم حول الحلول التي يرونها مناسبة كالتالي "استعمالها بعقلانية" هذه اهداه الإجابة كمحاولة وقائية لتقليل التأثيرات السلبية وتعزيز الانضباط الذاتي دلالة أن التواصل الأسري قد تضرر بالفعل ويجب العمل على إصلاحه وهو ما يعزز صحة الفرضية.

كذلك نجد بعض المبحوثين إرتأؤ بأن السوشل ميديا تمس البعد الأخلاقي للأفراد مما قد يؤثر على تماسك الأسرة لا سيما فيما يتعلق بالقيم والتربية والانحرافات السلوكية فمتابعة هذا النوع من المحتوى قد يفضي الى خلق فجوات بين أفراد الأسرة وتهديد الثقة والانضباط داخلها لذلك فإن هذه الاستجابة تؤكد وجود آثار نفسية وسلوكية ونسبية.

من خلال تحليل إجابات المبحوثين يتبين وجود علاقة مباشرة بين تصوراتهم لسلبيات وسائل التواصل وبين مضمون الفرضية المتعلقة بتأثيرها السلبي على رصانة طرق التواصل الأسري (الفرضية الثانية محققة) اذ تكشف عن وعي جماعي نسبي بوجود تأثيرات سلبية فعلية.

جدول رقم (18): يوضح رأي الوالدين في الحلول التي يرونها مناسبة لتفادي أخطار مواقع

التواصل الاجتماعي على طبيعة التواصل الاسري

الحلول المقترحة	التكرار	النسبة
قطع الاشتراك بالانترنت	5	16.7%
التقليل من استعمالها	8	26.7%
المراقبة المستمرة	10	33.3%
استعمال لغة الحوار	7	23.3%
المجموع	30	100%

من خلال الجدول رقم 18 الذي يوضح رأي الوالدين في الحلول التي يرونها مناسبة لتفادي أخطار مواقع التواصل الاجتماعي على طبيعة التواصل الاسري، تشير النتائج أن أكثر حل مقترح لتفادي أخطار مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الاسري هو المراقبة المستمرة بنسبة 33.3% بتكرار 10 مفردات في المقابل يأتي اقتراح حل التقليل من استعمالها بنسبة 26,7% بتكرار 8 مفردات تليها استعمال لغة الحوار بنسبة 23.3% بتكرار 7 مفردات وفي الأخير كأقل نسبة قطع الاشتراك بالانترنت قدرت بـ 16,7% بتكرار 5 مفردات من العينة، من خلال التحليل الاحصائي نستنتج أن أكثر الحلول المقترحة لتفادي أخطار مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الاسري هو المراقبة المستمرة ما يدل على أن أغلب الأولياء لا يرون في القطيعة والمنع حلا فعالا بل يفضلون السيطرة والمتابعة هذا يعكس تصورا متوازنا لدورهم الرقابي والتربوي، حيث يعطي الأبناء هامشا من الحرية تحت إشراف، مما يشير الى وعي بضرورة مواكبة التحولات الرقمية دون قطيعة، أي حل التقليل من الاستعمال 26.7% يعكس إدراكا بأن الحل لا يكمن في الإلغاء الكلي بل في الترشيد، ويظهر أن الأولياء يتعاملون مع الأنترنت كواقع لا يمكن تجاوزه بل يجب التكيف معه اما بالنسبة لاقتراح استعمال لغة الحوار، الذي قدرت نسبته بـ 23,3% وهي نسبة مهمة تشير الى وجود وعي متزايد بأهمية التواصل الفعال داخل الاسرة كأسلوب للوقاية، وهو ما يدل على تنامي الثقافة الحوارية لدى بعض الأولياء في التعامل مع الأبناء، في الأخير قطع الاشتراك بالانترنت بنسبة 16,7% تمثل الأقلية مما يدل على أن هذا الحل ينظر إليه أنه غير واقعي في ظل الرقمنة الشاملة للحياة اليومية، أو أنه قد يؤدي الى نتائج عكسية كتفاقم العزلة أو التمرد، تفترض نظرية الاستخدامات والإشباع أن الأفراد يستخدمون وسائل الاتصال لإشباع حاجات معينة

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

(كالترفيه، التواصل، المعرفة) وهم فاعلون في اختيارهم لهذه الوسائل بناء على ذلك يرى الاولياء أن الأبناء لا يستخدمون وسائل التواصل عشوائيا، لإشباع حاجات اجتماعية ونفسية كالتواصل مع الأصدقاء واثبات الذات لذا فان الحلول التي تعتمد على المنع الكامل (كقطع الأنترنت) تعد غير ناجعة لأنها لا تلبي تلك الحاجات البديلة، مما يفسر النسبة الضعيفة لهذا الخيار، فالحلول التي تعتمد على المراقبة أو تقليل أو الحوار تتماشى مع مبدأ توجيه الاستخدام بدل منعه، أي التفاعل مع الحاجة لإشباعها بطريقة آمنة فالمراقبة تضمن الإشراف، والتقليل يحافظ على الاستخدام دون إدمان والحوار يعزز من وعي الأبناء بخطورة الاستعمال المفرط.

جدول رقم (19): يوضح تأثير استخدام السوشل ميديا على تواصل الطالب مع أسرته

النسبة	التكرار	رأي الطلبة
46,7%	14	نعم
23,3%	7	لا
30%	9	نوعا ما
100%	30	المجموع

من خلال الجدول رقم 19 الذي يبين تأثير استخدام السوشل ميديا على تواصل الطالب مع أسرته نجد أعلى نسبة 46,7% ترى أنها تؤثر على العلاقة بتكرار 14 مفردة وهذا ما يعكس إدراكا واضحا لدى الطلبة بتأثير السوشل ميديا على العلاقات الأسرية مما يرتبط بزيادة الوقت الذي يقضيه الأفراد على هذه المنصات مما قد يقلل من فرص التفاعل المباشر داخل الاسرة و يؤدي الى نوع من الانفصام العاطفي، تليها اختيار الطلبة نوعا ما بنسبة 30% بتكرار 09 مفردات ما يظهر تباينا في شدة التأثير وقد ترتبط بعوامل مثل نمط الاستخدام أو طبيعة العلاقات الأسرية ثم يأتي رأي الطلبة بعدم التأثير هذه المواقع بنسبة 23.3% بتكرار 7 مفردات قد تعبر هذه الآراء عن فئة من الطلبة تنتمي الى بيئات أسرية قوية تتمتع بمستوى عالي من التماسك و التواصل أو أنها تتحكم بشكل جيد في الاستخدام، وحسب ما جاء في الدراسة المحلية السابقة التي استعملناها من اعداد الطالبتين حورية حميش و حميدي خيرة بعنوان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري التي خلصت الى مجموعة من النتائج أهمها أغلب المبحوثين يلجؤون الى مواقع التواصل الاجتماعي لإقامة علاقات عاطفية لغياب العطف الاسري وهذا ما يتضح في الجدول الذي يعتبر وسائل التواصل عاملا مؤثرا في بناء العلاقات الاجتماعية و لكنه ليس العامل الوحيد.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

جدول رقم (20): رأي الطلبة في المدة التي يقضونها في تصفح السوشل ميديا مقارنة بالمدة التي يقضونها مع أفراد أسرهم

النسبة	التكرار	رأي الطلبة
50%	15	نعم
50%	15	لا
100%	30	المجموع

من خلال الجدول رقم 20 الذي يبين رأي الطلبة في المدة التي يقضونها في تصفح السوشل ميديا مقارنة بالمدة التي يقضونها مع أفراد أسرهم و كانت آرائهم متساوية بنسبة 50% لكل من (نعم) و(لا) بتكرار 15 مفردة هذا الانقسام الواضح في الآراء لكل منهما يدل على التباين الواضح في أنماط الحياة بين الطلبة، فنصف الطلبة يقرون بأنهم يقضون وقت أطول في استخدام وسائل التواصل مما قد يعكس نوعا ما من الانفصال و الفجوة داخل الأسرة والنصف الآخر يقر بوجود توازن أو ربما تقدير للوقت العائلي فالأسر التي تقتقر الى الحوار أو النشاطات المشتركة قد تشجع أبنائها دون قصد على الهروب الى السوشل ميديا للبحث عن الاحتواء العائلي، فحسب الدراسة المحلية السابقة المستخدمة في دراستنا المعنونة ب تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري نجد أغلب المبحوثين يقرون بتأثير تطبيقات السوشل ميديا سلبا على تواصلهم مع أسرهم نظرا للوقت الطويل الذي يقضونه في استخدامها لتحقيق دوافع شخصية، نفسية، اجتماعية .

جدول رقم (21): يوضح علاقة الجنس بالمدة التي يقضونها في تصفح السوشل ميديا مقارنة بالمدة التي يقضونها مع أبنائهم وعائلتهم

المجموع		إناث		ذكور		جنس مدة
%	ك	%	ك	%	ك	
3.3%	1	3.3%	1	0.0%	0	نعم

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

لا	10	%33.3	19	%63.3	29	%96.7
المجموع	10	%33.3	20	%66.7	30	%100

من خلال الجدول رقم 21 الذي يبين علاقة الجنس بالمدة التي يقضونها في تصفح السوشل مقارنة بالمدة التي يقضونها مع أبنائهم وعائلتهم نجد أن 96,7% من المجموع العام بتكرار 29 مفردة الذين صرحوا بأن المدة التي يقضونها في تصفح السوشل ميديا أقل مقارنة بالمدة التي يقضونها مع أبنائهم وعائلتهم مقابل 3,3% بتكرار مفردة واحدة ممن صرحوا بأن المدة التي يقضونها في التصفح أكثر من المدة التي يقضونها مع الأبناء والعائلة، وبإدخال المتغير المستقل الجنس نلاحظ أن 63,3% بتكرار 19 مفردة ممن صرحوا بأن المدة التي يقضونها مع الأبناء والعائلة أكثر من مدة التصفح هم من جنس إناث مقابل 33,3% بتكرار 10 مفردات من جنس ذكور لديهم نفس الرأي، في الجهة الأخرى نجد أن 3,3% بتكرار مفردة واحدة ممن صرحوا أن المدة التي يقضونها في التصفح أكثر من مدة قضائهم الوقت مع أبنائهم وعائلتهم هم من جنس إناث مقابل 0,0% من جنس ذكور، من خلال التحليل الاحصائي نستنتج أن 63,3% من الإناث يرون أن المدة التي يقضونها في تصفح السوشل ميديا أقل من المدة التي يقضونها مع أبنائهم وعائلتهم مقابل 3,3% من يرون أن وقت التصفح يطغى على وقت الأسرة هذا يشير الى أن الاناث أكثر وعيا بمسؤولياتهن الأسرية، ويجعلن من الإعلام وسيلة مساعدة لا بديلة أيضا قد يكون استخدامهن للسوشل ميديا يتم في أوقات الفراغ، أو بطريقة تجمع أفراد الأسرة مع بعض (مثل مشاهدة محتوى الأبناء) وفق لنظرية الاستخدامات والشباعات فان الغالبية من الاناث يستخدم السوشل ميديا لاشباعات تكاملية (تعليم، المتابعة الاسرية، الطبخ، التربية) وهن أقل ميلا لاستخدام السوشل ميديا بشكل يؤدي الى العزلة أو الانفصال عن الاسرة، جميع الذكور في العينة نفوا أن وقت التصفح يطغى على وقت الاسرة بنسبة 33,3% قد يعود هذا الى كون الذكور لا يستخدمون الاعلام بكثافة أو يعكس فعلا موازنتهم بين الاعلام والأسرة ويستخدمونه فقط لأغراض محددة كالأخبار أو العمل، وفق نظرية الاستخدامات والشباعات الذكور يستخدمون السوشل ميديا لاشباعات معرفية أو مهنية دون أن يؤثر ذلك على الروابط الأسرية، غياب أي إجابة ب "نعم" يعكس انضباطا فعليا أو ضغطا اجتماعيا يجعلهم ينكرون الاستخدام المكثف ، أغلب المبحوثين في هذه العينة يديرون وقتهم بوعي، ويختارون استخدام الاعلام في أطر لا تؤثر على وظائفهم الاجتماعية هذا يتماشى تماما مع افتراضات النظرية، حيث الجمهور يستخدم الاعلام لتحقيق حاجات دون أن يكون خاضعا له، تظهر نتائج الجدول أن السوشل ميديا لا تزال تستخدم بشكل مرن ومنضبط داخل الأسرة، ولا تمثل تهديدا واضحا للتماسك الاسري، تؤكد هذه النتائج ما تقترضه نظرية الاستخدامات

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

والاشباع من أن الافراد يملكون سلطة القرار في كيف ومتى يستخدمون وسائل التواصل، كما تبرز أن القيم الاجتماعية (كالالتزام الاسري) لا تزال فاعلة، وتؤثر على سلوكيات الاستخدام خصوصا عند الذكور.

جدول رقم (22): يوضح رأي الوالدين حول أهمية السوشل ميديا في حياتك اليومية

النسبة	التكرار	الرأي
10%	3	مهمة جدا
50%	15	مهمة
40%	12	غير مهمة
100%	30	المجموع

من خلال الجدول رقم (22) الذي يوضح رأي الوالدين حول أهمية السوشل ميديا في الحياة اليومية نجد أن السوشل ميديا مهمة بنسبة 50% بتكرار 15 مفردة، تليها غير مهمة بنسبة 40% بتكرار 12 مفردة، وفي الأخير تأتي مهمة جدا بنسبة 10% بتكرار 3 مفردات من العينة وهي أقل نسبة.

من خلال التحليل الاحصائي، نستنتج أن هذه النسب تعكس تفاوتاً في الدوافع الادراكية والاحتياجات من حيث تقدير أهمية الموضوع، الفئة التي ترى الموضوع مهما وهي النسبة الأكبر قدرت بـ 50% تدل على أن نصف العينة تعي أهمية السوشل ميديا بدرجة متوسطة ما يعكس اشباعاً معتدلاً لاحتياجات معرفية أو اجتماعية، هؤلاء المبحوثين قد يكونون مطلعين على السوشل ميديا ولكن لا يرتبطون به ارتباطاً مباشراً أو وثيقاً مما يجعلهم يقيمونه كمهم ولكن ليس بشكل حاسم.

فحسب نظرية الاستخدامات والاشباع التي ترى أن الجمهور ليس سلبياً في استهلاك وسائل الاعلام أو تقييم القضايا، بل يتجه إليها ويقيمها بناء على حاجاته الشخصية والاجتماعية والمعرفية أي ان أهمية السوشل ميديا في الحياة اليومية للمبحوثين تتشكل بحسب احتياجاتهم الفردية (معرفية، عاطفية، اجتماعية)، فالمبحوثين يستخدمون معاييرهم الذاتية في الحكم على أهمية المواضيع وليس بناء فقط على طبيعة المحتوى نفسه، لذا فإن التفاوت في التقييم ناتج عن اختلاف دوافع الاستخدام والاشباع.

جدول (23): يوضح علاقة تفضيل كيفية التواصل مع الأبناء بالحالة العائلية

المجموع	مطلق	متزوج	الحالة العائلية

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

ك	%	ك	%	ك	%	كيفية التواصل
29	96.7%	1	3.3%	28	93.3%	تواصل مباشر
1	3.3%	0	0.0%	1	3.3%	عبر التطبيقات
30	100%	1	3.3%	29	96.7%	المجموع

من خلال الجدول رقم 23 الذي يبين علاقة تفضيل كيفية التواصل مع الأبناء بالحالة العائلية نجد أن 96,7% من المجموع العام بتكرار 29 مفردة ممن صرحوا بأنهم يفضلون التواصل المباشر مقابل 3,3% بتكرار مفردة واحدة ممن صرحوا بأنهم يفضلون التواصل عبر التطبيقات وبإدخال المتغير المستقل الحالة العائلية نلاحظ أن 93,3% بتكرار 28 مفردة ممن صرحوا بتفضيلهم التواصل المباشر هم متزوجون مقابل 3,3% بتكرار مفردة واحدة منهم مطلقين في الجهة الأخرى نجد ان 3,3% بتكرار مفردة واحدة ممن يفضلون التواصل عبر التطبيقات هم متزوجون مقابل 0,0% مطلقين لا يفضلون التواصل عبر التطبيقات، من خلال التحليل الاحصائي نستنتج أن، 93,3% من المتزوجين يفضلون التواصل المباشر مع الأبناء حسب نظرية الاستخدامات والاشباعات فإن المبحوثين هنا يشبعون حاجات القرب الاسري والتفاعل العاطفي والرقابة المباشرة من خلال التواصل الواقعي والمباشر، فالبيئة الاسرية المستقرة تتيح التواجد الجسدي، كذلك حاجة المبحوثين الى القرب العاطفي والتوجيه التربوي التي لا تلبى الا من خلال التواصل الوجيه، المبحوث المطلق الوحيد في العينة يفضل التواصل مع أبنائه مباشرة وليس عبر التطبيقات على الرغم من الطلاق، لا يزال التواصل المباشر قائما ما يدل على وجود علاقات أبوية فاعلة أو ترتيبات حضانة أو زيارات منتظمة هذا يعكس استخدام الوسيلة (التواصل المباشر) الذي تمنحه أعلى قدر من الاشباع الأبوي والعاطفي، تظهر البيانات أن جميع المبحوثين تقريبا، بغض النظر عن حالتهم العائلية يفضلون التواصل المباشر لأنه يشبع الحاجة الى التفاعل الإنساني الحي كما يلبي الرغبة في الرقابة المباشرة والدعم العاطفي الحقيقي كما يسهم في تعزيز القرب النفسي والمجتمعي مقارنة بالوسائل الرقمية التي تعد أكثر برودا أو رسمية في السياق الأسري، نظرية الاستخدامات والاشباعات تثبت أن الافراد يستخدمون الوسائل التي تمنحهم أكبر قدر من القرب والفعالية الاجتماعية.

جدول رقم (24): يوضح مدى اعتقاد أولياء استخدام السوشل ميديا في تسهيل التواصل

بينهم وبين الأبناء

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

النسبة	التكرار	الرأي
63.3%	19	لا
20%	6	نعم
16.7%	5	نوعا ما
100%	30	المجموع

من خلال الجدول رقم (24) الذي يوضح مدى اعتقاد الاولياء ان الاستخدام السوشل ميديا في تسهل التواصل بينهم وبين الأبناء، حيث يعتقد أغلب المبحوثين أن السوشل ميديا لا تسهل التواصل بينهم وبين أبنائهم بنسبة قدرت 63,3% بتكرار 19 مفردة تليها نعم بنسبة 20% بتكرار 6 مفردات من يرون أنها تسهل التواصل وفي الأخير تأتي نوعا ما بنسبة 16,7% بتكرار 5 مفردات من العينة.

من خلال التحليل الاحصائي، نستنتج أن النسبة المرتفعة للرافضين 63,3% أجابوا بـ "لا"، أي أن السوشل ميديا لا تسهل عملية التواصل بينهم وأبنائهم وأنهم لا يرونها وسيلة فعالة لتسهيل التواصل مع الأبناء ربما يشعر الأولياء أن وسائل التواصل الاجتماعي تسحب الأبناء نحو عوالمهم الخاصة مثل (الأصدقاء، الألعاب، المحتوى الرقمي) بدلا من أن تفتح مجالا للحوار والتقارب داخل الاسرة، أما نسبة 20% الموافقين والتي تمثل الأقلية التي ترى أن وسائل التواصل قد تكون أداة تواصل فعالة، ربما لأن هناك أولياء تعلموا استخدام هذه الوسائل أو يستخدمونها يوميا مع أبنائهم مثل (المراسلة ومشاركة محتوى مشترك) أو لأن أبنائهم منفتحون على الحوار من خلالها، ما يجعلهم وسيلة مكملة للتواصل التقليدي أما فئة المترددون 16.7% الذين أجابوا بـ "نوعا ما" هذه الفئة تعكس وضعا انتقاليا حيث يعترفون بوجود جانب إيجابي في التكنولوجيا مثل (سهولة الوصول، التذكير بالأمور) لكنهم لا يجدونها كافية لتعويض التواصل الوجهي الحميم أو ربما يواجهون تناقضات في تجربتهم، نجاح في بعض الحالات وفشل في أخرى مما يجعل الموقف غير محسوم.

فمن منظور الحتمية التكنولوجية يمكن القول ان التكنولوجيا أعادت تشكيل علاقة الاولياء بأبنائهم، ليس دائما نحو التقارب بل أحيانا نحو التباعد، قد خلقت فجوة بين الأجيال فالأبناء يتقنون استخدام المنصات بشكل مختلف عن آبائهم وهو ما يجعل وسائل التواصل أداة تعزز الانفصال بدل الوصل.

جدول رقم (25): يوضح تصفح السوشل ميديا أثناء التجمعات العائلية

النسبة	التكرار	الرأي
--------	---------	-------

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

نعم	25	83,3%
لا	5	16,7%
المجموع	30	100%

من خلال الجدول رقم (25) الذي يوضح تصفح السوشل ميديا أثناء التجمعات العائلية، تشير النتائج أن أغلبية المبحوثين يقرون باستخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي أثناء التجمعات العائلية بنسبة 83.3% بتكرار 25 مفردة في المقابل الأقلية منهم لا يفعلون ذلك بنسبة 16.7% بتكرار 5 مفردات من العينة.

من خلال التحليل الإحصائي نستنتج، أن هاته النسب تعكس تحولا ملحوظا في أنماط التفاعل الاجتماعي داخل الاسرة الحديثة حيث أصبحت الوسائط الرقمية منافسا قويا للتفاعل الوجيه حتى في السياقات التي تتسم تقليديا بالقرب الاجتماعي مثل التجمعات العائلية.

فمن منظور نظرية الاستخدامات والشباعات فإن المبحوثين غالبا ما يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في التجمعات العائلية للهروب من الملل أو لتمضية الوقت، خاصة ان كانت التجمعات لا توفر تفاعلا كافيا او حوارا مثيرا للاهتمام، ما يدفع الفرد للجوء لهاتفه الذكي، في بعض الأحيان قد يجد الأفراد أن علاقتهم الوثوق او الأكثر دعما تقع خارج هذا النطاق، لذا يفضلون البقاء على تواصل افتراضي مع اصدقاهم أو مجموعات الاهتمام، واحيانا أخرى يلجأ المبحوثين من خلال التفاعل مع المنشورات أو متابعة المحتوى الذي يعكس اهتماماتهم لكي يشعر المستخدم بوجوده، وليعزز هويته الرقمية التي باتت جزءا من هويته الاجتماعية، من خلال هذا التحليل نستنتج ان الفرد يستخدم وسائل الاعلام الرقمية بوعي لأهداف خاصة، حتى في لحظات يفترض فيها التفاعل الاجتماعي المباشر، أما بالنسبة للأقلية الذين أجابوا بـ "لا" قد يكون هؤلاء المبحوثين أكثر ارتباطا بالقيم التقليدية التي تعطي الأولوية للعلاقات الوجيهة، ويمكن أن يكون لديهم وعي بسلبيات الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي خاصة في الأوقات الاجتماعية الخاصة، أو أنهم ببساطة لا يجدون إشباعا حقيقيا في استخدام السوشل ميديا أثناء هذه اللحظات.

جدول (26): يوضح كيفية تقييم تأثير استخدامات السوشل ميديا على الحوار الأسري حسب

متغير السن

المجموع	26—30	20—25	السن
---------	-------	-------	------

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تقييم التأثير	ك	%	ك	%	ك	%
سلبي	7	23,7%	8	26,3%	15	50%
إيجابي	3	10%	2	6,7%	5	67%
محايد	4	13,3%	6	20%	10	33,3%
المجموع	15	50%	15	50%	30	100%

يبين الجدول 26 كيفية تقييم كيفية تقييم تأثير استخدامات السوشل ميديا على الحوار الأسري حسب متغير السن، فنجد 50% من الطلبة يرون بأن السوشل ميديا تؤثر سلبا على الحوار الأسري أي رأي الأغلبية بتكرار 15 مفردة تليها 33,3% من الشباب الجامعي يفضلون المحايدة في الرأي بتكرار 10 مفردات بينما يرى 16,7% كأقل نسبة بأن السوشل ميديا تؤثر إيجابا بتكرار 5 مفردات وبإدخال متغير السن لدينا 23,7% من يرون بأن السوشل ميديا تؤثر سلبا على التواصل الأسري من الفئة العمرية الأولى (20-25) بينما نجد 26,3% يؤيدون نفس الرأي السلبي في الفئة العمرية (26-30)، بينما نجد 10% من يرون بأن السوشل ميديا تؤثر إيجابا في فئة (20-25) ومن ناحية أخرى لدينا 6,7% لديهم نفس الرأي في الفئة العمرية (26-30) كذلك كراي محايد لدينا 13,3% من الفئة العمرية (20-25) ومن جهة أخرى 20% في فئة (26-30). نستنتج حسب التحليل الإحصائي أن الشباب في سن (26-30) يمثلون غالبا أفراد بدأوا بتكوين أسرهم الخاصة أو في مرحلة أكثر استقرارا وارتفاع نسبة التقييم المحايد يشير إلى رؤية أكثر توازنا وربما استقلالية في استخدام السوشل ميديا فهم يدركون التأثيرات لكن بإمكانهم الحد من أثرها أما الطلبة في سن (20-25) يرجح أن يكونوا أكثر تفاعلا مع مواقع التواصل الاجتماعي ونظرتهم السلبية تدل على ادراكهم لانشغالهم الرقمي على حساب شهود مباشرين على تراجع الحوار العائلي ونظرتهم المحايدة تدل على ادراكهم التفسيرات الجوهرية في نمط الحياة ولكن يوجد فيهم كم يرى بإيجابية استخدام السوشل ميديا لمساعدتهم في التعبير عن آرائهم مع أسرهم نظرا لوجود مواقع للإرشاد العائلي تربط هذه الآراء مع نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام، نرى بأن الأفراد يعتمدون على السوشل ميديا للحصول على المعلومات التي يحتاجون لها لتحقيق أهدافهم ورغبتهم الشخصية فكلما استعملها الفرد أكثر زادت قدرتها على تشكيل أفكار وسلوكيات أكثر.

جدول رقم (27): يوضح موقف الأبناء من استخدام السوشل ميديا

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

النسبة	التكرار	الموقف
23,3%	7	خلق مشاكل أسرية
26,7%	8	تقريب المسافات بين أفراد الأسرة
23,3%	7	الانطواء والعزلة
16,7%	5	خلق فجوة بين أفراد الاسرة
10,0%	3	أخرى تذكر
100%	30	المجموع

جدول رقم (27) الذي يوضح موقف الأبناء من استخدام الوالدين للسوشل ميديا، تشير النتائج أن بعض الابناء يرون في استخدام والديهم للسوشل ميديا تقريبا للمساافات بين أفراد الأسرة بنسبة 36.7% بتكرار 11 مفردة، تليها خلق مشاكل أسرية والانطواء والعزلة بنفس النسبة قدرت بـ 23.3% بتكرار 7 مفردات وفي الأخير خلق فجوة بين افراد الاسرة بنسبة 16.7% بتكرار 5 مفردات من العينة.

من خلال التحليل الاحصائي نستنتج، أن أغلبية الآراء إيجابية نسبيا 36.7% وتشير ان الاستخدام الواعي لوسائل التواصل يمكن أن يسهم في تعزيز العلاقات الاسرية وتقريب المسافات بينهم، في حين يرى 23.3% من الأبناء ان استخدام الوالدين للسوشل ميديا يسبب توترات داخل الأسرة، مثل اهمال التواصل الحقيقي أو الانشغال المفرط بالهواتف، هنا يمكن تفسير ذلك بأن الاستخدام المفرط أو الغير الواعي لوسائل التواصل يعيق الاشباع الفعلي للحاجات الاجتماعية بل ينتج عكسها (التوتر بدل التواصل) تساويها نفس النسبة ممن يرون أن هذا الاستخدام يسبب العزلة والانطواء يعكس هذا الرأي قلق الأبناء على والديهم من أن يحولهم الى افراد منعزلين داخل المنزل يفضلون العالم الافتراضي عن الحقيقي، فبدلا من اشباع حاجة التفاعل الاجتماعي الواقعي يتم اشباع حاجات بديلة مثل (الهروب من المسؤوليات أو الواقع)، وكأقل نسبة ممن يرون أن هذا الاستخدام يخلق فجوة بين أفراد الأسرة بنسبة 16.7% بحيث يرى المبحوثين أن لفارق في أسلوب استخدام التكنولوجيا بين الأبناء والآباء يؤدي الى فجوة رقمية ومعرفية، مما يخلق صدمات ثقافية داخل الاسرة فهذا الاستخدام لا يؤدي الى اشباع بل الى سوء فهم أو غياب التفاهم بين الاجيال. تفترض نظرية الاستخدامات والاشباع أن الافراد يستخدمون وسائل الاعلام بطريقة انتقائية من اجل اشباع حاجات اجتماعية او نفسية أي ان استخدام وسائل التواصل ليس مفروضا عليهم بل نابع من رغبة في تحقيق هدف ما مثل (التواصل،

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

الترفيه، الهروب من الواقع)، وفق النظرية الوالدان يستخدمان وسائل التواصل بهدف اشباع حاجات الترابط العائلي كالتفاعل مع الأبناء أو متابعة أخبار الأقارب.

التحقق من الفرضية الأولى

جدول (28): يوضح كيفية تعزيز من التواصل الأسري باستخدام السوشل ميديا

النسبة%	التكرار	كيفية التعزيز من التواصل الأسري
24,2%	15	مشاركة معلومات ذات قيمة
16,1%	10	متابعة المحتوى الذي يهتم به أفراد الأسرة
27,4%	17	إنشاء مجموعات للدردشة خاصة بأفراد الأسرة
32,3%	20	تساعد على التواصل مع أفراد الأسرة في أماكن بعيدة
100%	62	المجموع

يبين الجدول 28 كيفية تعزيز التواصل الأسري باستخدام السوشل ميديا حيث كان يرى الأغلبية بنسبة 32,3% بتكرار 20 مفردة أي أن السوشل ميديا تساعد على التواصل مع الأسرة في الأماكن البعيدة بينما أجاب 27,4% من الطلبة بتكرار 17 مفردة بإنشاء مجموعات للدردشة خاصة بالأفراد مقابل 24,2% بتكرار 15 مفردة فضلوا مشاركة معلومات ذات قيمة بين أفراد الأسرة في حين كانت أقل نسبة لاقتراح متابعة المحتوى الذي يهتم به أفراد الأسرة بنسبة 16,1% بتكرار 10 مفردات.

من خلال التحليل الاحصائي نستنتج أن عدد الإجابات عن هذا السؤال الاختياري قد وصل الى 62 و هذا ما يفوق عدد أفراد العينة وهو 30 مفردة لأن كل مبحوث أجاب أكثر من إجابة هذا ما جعل عدد الإجابات يفوق عدد أفراد العينة فالجدول يعكس تحول دور السوشل ميديا من مجرد وسيلة ترفيهية الى أداة فاعلة في تعزيز أواصر الأسرة كما يكشف عن تفاوت في طبيعة الاستخدام بين طبيعة التواصل المعرفي، العاطفي، التربوي وفي سياق التواصل الاسري يمكن استعمال نظرية الاعتماد على وسائل الاتصال لتفسير كيف أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي أدوات أساسية في الحفاظ على الترابط الأسري خاصة في ظل التغيرات الاجتماعية والانشغال بالحياة.

التحقق من الفرضية

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

انطلاقاً من الفرضية المقترحة في بحثنا المتمثلة في التواصل و الاطلاع على المستجدات الجديدة و التعرف على ثقافات جديدة من مظاهر استخدامات أفراد الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي نجد أن معظم إجابات المبحوثين كانت كالتالي: استخدام السوشل ميديا يساعد على التواصل مع أفراد الأسرة في الأماكن البعيدة يمكن تفسير ذلك سوسولوجيا باعتبار أن المواقع أصبحت تشكل وسيطاً تفاعلياً جديداً داخل النسق الأسري الذي يعيد تشكيل أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث ذكرت عبارات انشاء مجموعات دردشة عائلية ومشاركة معلومات جديدة وهذا ما يعرف في علم الاجتماع بـ (إعادة انتاج العلاقات الاجتماعية عبر الفضاء الرقمي) وهو ما يعزز التماسك الاسري، كل هذه الممارسات تدل على أن مواقع التواصل أصبحت منبر لتداول المعرفة و المستجدات داخل الاسرة بما يتقاطع مع وظيفة التنشئة الاجتماعية الرقمية حيث تسهم هذه الوسائط في تشكيل الوعي الجمعي داخل الاسرة .

وفي المقابل لم يتجاوب الطلبة بشكل كبير مع الجزء القائل بإمكانية التعرف على ثقافات جديدة و يمكن تفسير ذلك سوسولوجيا بأن استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي تحمل طابع محلي أو شخصي إلا في حالات لأن الانفتاح المعرفي وهو ما قد يكون محدوداً في بعض الأوساط الأخرى هذا ما يعكس طبيعة الاستخدام المرتبطة بالحاجات الاجتماعية المباشرة أكثر من الاهتمامات الثقافية العابرة للحدود ومنه العنصر الثالث من الفرضية الذي يتمثل في التعرف على ثقافات جديدة لم يظهر بشكل مباشر في إجابات الطلبة و ذلك يعني أن استخدام مواقع التواصل داخل المحيط الأسري يظل غائبا وظيفياً .

نستنتج ان الفرضية الأولى غير محققة بشكل مباشر والتي مفادها (التواصل والاطلاع على مستجدات جديدة والتعرف على ثقافات جديدة) مظهر من مظاهر استخدامات أفراد الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي.

نتائج عامة للدراسة:

- من خلال تطبيقنا للدراسة الميدانية استخلصنا مجموعة من النتائج التي تفيد الموضوع وهي كالتالي:
- اتضح لنا أن أغلب المبحوثين من الطلبة يمتلكون الأنترنت في المنزل.
 - تبين أن أغلب المبحوثين من الطلبة يفضلون البيت كمكان لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
 - اتضح لنا أن الغاية من استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي هي التواصل والتسلية.
 - اتضح أن أغلب المبحوثين تراوحت مدة تصفحهم للسوشل ميديا من ساعتين الى أربع ساعات.
 - تبين أن أغلب المبحوثين من الطلبة يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تغيير العلاقات الاسرية لدى الطلبة من خلال زيادة الفجوة بين الأجيال.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

- اتضح أن أكثر التطبيقات استخداما لدى الطلبة حسب رأي الأولياء هو تطبيق "فيسبوك".
- تبين أن أغلب المبحوثين من الأولياء من جنس إناث يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تغيير طبيعة العلاقات الاسرية بينما كانت الآراء متساوية لدى الذكور.
- اتضح أن أغلب الطلبة يرون أن تصفح مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على معدل النوم.
- تبين أن أغلب الطلبة من جنس ذكور لا يشاركون معلوماتهم وعلاقتهم على مواقع التواصل الاجتماعي مع أسرهم في مقابل أغلب الإناث يشاركون معلوماتهم وعلاقتهم مع أسرهم.
- اتضح أن أغلب الأولياء يقومون بالتوبيخ اللفظي بتراجع التحصيل الدراسي للأبناء نتيجة استخدامهم للإنترنت.
- تبين أن أغلب الأولياء يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تساهم في حدوث مشاكل اسرية لكل من الجنسين ذكور وإناث.
- اتضح أن أغلب الطلبة يقترحون استعمال وسائل التواصل الاجتماعي بعقلانية لنقادي الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والتي ستؤثر على نمط التواصل الأسري.
- تبين أن أغلب الأولياء يقترحون حل المراقبة المستمرة للتقليل من أخطار مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري.
- اتضح أن أغلب الطلبة يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على تواصل الطالب مع أسرته.
- اتضح أن أغلب الطلبة يرون أن المدة التي يقضونها في تصفح السوشل ميديا متساوية مع المدة التي يقضونها مع أفراد أسرهم.
- اتضح أن أغلب الأولياء يرون أن المدة التي يقضونها في تصفح السوشل ميديا أقل من المدة التي يقضونها مع أبنائهم وعائلاتهم.
- تبين أن أغلب الأولياء يرون أن السوشل ميديا مهمة في الحياة اليومية.
- اتضح أن أغلب الأولياء المتزوجين يفضلون التواصل المباشر مع عائلاتهم.
- تبين أن أغلب الأولياء يرون أن استخدام السوشل ميديا لا يسهل التواصل بينهم وبين أبنائهم.
- اتضح أن أغلب الأولياء يتصفحون السوشل ميديا أثناء التجمعات العائلية بينما الأقلية لا يفعلون ذلك.
- تبين أن أغلب الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين [20_30] سنة يرون أن في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثيرا سلبيا على الحوار الأسري.
- اتضح أن أغلب الطلبة يرون في استخدام أوليائهم للسوشل ميديا تقريبا للمسافات بين أفراد الأسرة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

- تبين أن أغلب الطلبة يرون أن التواصل مع افراد الاسرة في الأماكن البعيدة يعزز من التواصل الاسري باستخدام السوشل ميديا.

صعوبات الدراسة:

نذكر منها:

1. ندرة الدراسات العربية السوسولوجية في هذا الموضوع.
 2. صعوبة الميدان نظرا لعدم تجاوب بعض الطلبة وأولياهم والتشكيك في هويتنا وصفقتنا الرسمية.
 3. الحاجة الى البحث عن مصادر إضافية لتوضيح بعض النقاط في مذكرتنا.
 4. ضيق الوقت التسليم المذكرة في الآجال المحددة.
 5. صعوبة الحصول على معلومات وإجابات دقيقة من طرف المبحوث يترك بعض الأسئلة دون إجابة.
 6. مواجهة بعض الصعوبات في ربط نتائج الدراسة بالواقع الأسري المتنوع بين المجتمعات.
- تعرضنا في هذه الدراسة لمجموعة من الصعوبات والمعوقات منها ما كان له تأثير مباشر على دراستنا.

الاستنتاج العام الخاص بالفرضيات الثلاث:

لقد تبين لنا من خلال بحثنا هذا والذي تمثل في الأساس " دراسة انعكاسات استخدامات السوشل ميديا على التواصل الاسري" أن الاستخدام غير المتوازن والسلبى لوسائل التواصل الاجتماعي داخل الاسر الجزائرية أسهم بشكل مباشر في تراجع مستوى الحوار الاسري وخلق نوع من الانعزال بين الافراد وذلك راجع الى سببين رئيسيين هما:

أولا: تقلص مساحة الحوار المباشر بين أفراد الأسرة حيث أظهرت المعطيات أن أفراد الاسرة أصبحوا يميلون الى الانعزال داخل عوالمهم الافتراضية، منشغلين بهواتفهم وأجهزتهم الذكية، على حساب التفاعل الحقيقي والمباشر داخل الفضاء الاسري، وقد انعكس هذا سلبا على تقوية الروابط العاطفية وأدى الى نشوء نوع من الجفاء والتباعد بين الآباء والابناء.

ثانيا: محدودية وعي أفراد الأسرة بمخاطر الاستخدام غير المنضبط للسوشل ميديا وهو ما يستدعي تدخلا متعدد المستويات يشمل التوعية، التربية الرقمية، وإشراك المؤسسات التعليمية والاعلامية والدينية في تعزيز ثقافة الاستخدام الآمن والمتوازن.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

كما لاحظنا على المبحوثين هيمنة الاهتمام بالعالم الافتراضي على حساب العلاقات الواقعية ما نتج عنه تراجع مستوى التواصل الوجداني وظهور سلوكيات فردية تميل الى الانغلاق وعليه بات الاستخدام المفرط للسوشل ميديا يشكل عامل ضغط جديد يهدد توازن العلاقات الاسرية التقليدية في المجتمع الجزائري.

من خلال كل هذه الملاحظات يمكن القول بان إجابات المبحوثين جاءت لتؤكد على الطابع السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية حيث أظهر الأغلبية وعيا متزايدا بخطورة الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي من قبل الاولياء والابناء.

في إطار السعي للحد من التأثيرات تم اقتراح مجموعة من الحلول من قبل المبحوثين (طلبة، أولياء) ألا وهي:

1. تخصيص أوقات محددة للاستعمال وتجنب الإدمان على المنصات الرقمية.
2. تنظيم حملات تحسيسية داخل المؤسسات التربوية وخارجها.
3. الاستعمال العقلاني، والواعي بتشجيع التفكير النقدي عند تصفح المحتوى مع تجنب متابعة المواقع التي تدعو للانحراف.
4. تحريك دور الآباء في المراقبة والمتابعة لنشاط الأبناء.
5. التقنين أو قطع الاشتراك كحل مؤقت في حالات الإدمان
6. اعتماد لغة الحوار كوسيلة لبناء الثقة وتبادل الآراء حول السلوك الرقمي السليم.

القيمة المضافة للدراسة:

ان الدراسات التي تناولت انعكاس استخدام السوشل ميديا على التواصل الاسري كثيرة ومتعددة الا ان طبيعة موضوعنا تطلبت الكثير من الصبر ذلك لأننا تعاملنا مع طلبة وأوليائهم في نفس الوقت ومنه يمكن ادراج القيمة المضافة لهذه الدراسة في النقاط الآتية:

- اعتماد مقارنة مزدوجة في اختيار العينة شملت جيلين مختلفين ما أتاح دراسة أعمق لتأثيرات السوشل ميديا ومدى انعكاس ذلك على التفاهم والحوار.
- رصد التباين في مستوى الوعي الرقمي بين الطلبة والأولياء ما أنتج تضارب في وجهات النظر حول استخدام التكنولوجيا في الحياة اليومية:
- التركيز على الفروق بين الفئات العمرية في الأسرة الواحدة في قوة التأثير بوسائل التواصل وهو جانب قلما تطرقت اليه دراسات سابقة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

- ما استنتجناه من هذه الدراسة وجود فجوة رقمية كبيرة بالإضافة الى اختلافات عاطفية ناتجة عن إدمان رقمي ما خلق نقطة تحول في الأسرة الجزائرية.
- ضرورة إدماج تثقيف رقمي مع تقنين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي داخل الاسرة من خلال حملات توعوية موجهة للطلبة والاولياء.

خاتمة

لقد غدت مواقع التواصل الاجتماعي واقعا حتميا لا يمكن انكاره أو تجاهله فقد فرضت نفسها بقوة على حياة الافراد والمجتمعات، حتى بات من لا يستخدمها كأنه يعيش خارج هذا الزمن، ومع هذا الانتشار الواسع لم يعد من المجدي محاولة انائها أو محاربتها بل التحدي الحقيقي يكمن في كيفية التعامل معها واستثمارها بشكل إيجابي يحد من آثارها السلبية ويساهم في تنمية المجتمع، إذ كشفت الكثير من الدراسات والوقائع أن لهذه المواقع تأثيرات متعددة الجوانب، سواء على مستوى العلاقات الاسرية أو تربية الأبناء أو حتى على النواحي النفسية والاجتماعية والاقتصادية للأفراد فالتأثير السلبي لمواقع التواصل يظهر جليا من خلال الاستخدام اللاواعي فتكون سببا في الفجوة بين افراد الاسرة وتؤدي الى غياب التواصل المباشر وضعف الروابط الاسرية بل وأحيانا التفكك الأسري كما ان الاستخدام المفرط قد يسبب عزلة اجتماعية أو يؤثر في سلوكيات الأبناء وقيمهم، نتيجة التعرض لمحتوى غير مناسب أو ضار من أجل ترشيد استخدام هذه الوسائل فلا بد من إيجاد توازن بين استخدامها والاستفادة منها ومن إيجابياتها في التواصل والتعلم والمعرفة وبين التحذير من سلبياتها ومخاطرها المحتملة. وهنا تأتي مسؤولية الأسرة والمؤسسات التعليمية والإعلامية في التوعية والتوجيه، لتعليم الأفراد كيفية التعامل مع هذه الوسائل بوعي ومسؤولية. كما يجب على المستخدم نفسه أن يتحلى بالنضج الرقمي، وأن يدرك أن ما ينشره ويستهلكه من محتوى ينعكس على فكره وسلوكياته ومجتمعه بأسره، إن خلق بيئة رقمية صحية لا يتحقق بالمنع أو الخوف، بل بالحكمة في الاستخدام وتطوير المهارات الرقمية التي تسمح بفرز المعلومات وتجنب التضليل، والانخراط في مجتمعات رقمية تعزز القيم الإيجابية، وتدفع نحو الإبداع والإنتاج لا الاستهلاك السلبي.

وفي النهاية فإن مواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين يتوقف تأثيره على طريقة استخدامه فان أحسن استخدامه أصبح أداة نافعة لبناء الوعي وتوطيد العلاقات وإن أسيء استعماله تحول الى سلاح يهدد بناء الاسرة والمجتمع.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب:

1. ابن المنظور جمال الدين: لسان العرب، دار صادر للنشر والتوزيع، لبنان، 1997
2. ابن المنظور، لسان العرب: دار الميرية الكبرى للنشر والتوزيع، لبنان، 1997.
3. أبو زيد محمد خير سليم: التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام برمجية SPSS ، ط1، الأردن، دار الصفاء، 2010.
4. أبو شعر عبد الرزاق أمين: العينات وتطبيقاتها في البحوث الاجتماعية، ط1، السعودية معهد الانارة العامة للبحوث 1997.
5. أحمد سالم الأحمر: علم اجتماع الأسرة، دار الكتاب الجديدة المتحدة، ط1، لبنان، 2004.
6. أحمد عبد الله اللوح: مصطفى محمود أبو بكر، البحث العلمي، منهجية الدار الجامعية، بدون طبعة، الإسكندرية، 2002.
7. أحمد علي: وسائل التواصل الاجتماعي، دار النشر والطباعة، ط2، مصر، 2020.
8. أسماء صابرة: الأسرة ودورها في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، ط1، عمان، 2021.
9. ايمان جميلات: أساليب التواصل الأسري وعلاقته بأنماط التفاعل لدى التلاميذ، بدون طبعة، دار الفتح للنشر، بيروت، 2020.
10. خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2013.
11. خلدون عبد القادر حسين ربابية: شبكات التواصل الاجتماعي ضوابط وأحكام شرعية.
12. رشاد دالو: الحداثة والهوية الذاتية والمجتمع، دار قرطبة للنشر والتوزيع، جامعة دمشق، 1999.
13. رفرورف محمد: أشكال الأسرة في علم اجتماع، جامعة تلمسان، قسم علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع اتصال، 2020
14. السعيد مبروك إبراهيم: التعايش الثقافي وتحديات العصر رؤية لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز تفاعل الثقافات في العصر الرقمي، ط1، دار النشر مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، مصر، 2015.
15. سعيد محمد عثمان: الاستقرار الأسري وأثره على الفرد والمجتمع، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2009.
16. شبكات التواصل الاجتماعي منصات للحرب الأمريكية الناعمة، إعداد مركز الحرب الناعمة للدراسات، بيروت، لبنان، 2016.

قائمة المراجع

17. شوق أحمد محمود: علم اجتماع العائلة، ط1، دار البداية ناشرون، عمان، 2012.
18. صالح العلي: مهارات التواصل الاجتماعي أسس ومفاهيم وقيم، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
19. عامر مصباح: التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعي، ط1، دار الكتاب الحديثة، القاهرة، 2011.
20. عبد الحلیم قشيطات: العنف الأسري، ط1، دار الصفاء، عمان، 2011.
21. عبد الرحمان إبراهيم الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
22. عبد الله الراشدين: علم اجتماع التربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1999.
23. عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم النفسية التربوية، دارالتميز، ط1، دمشق سوريا، 2006.
24. علي بن هادية وآخرون: القاموس الجديد للطلاب، ط7، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991.
25. علي خليل شقرة: الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2014.
26. غريب سيد أحمد: علم اجتماع ودراسة المجتمع، بدون طبعة، دار المعرفة الجامعية، إسكندرية، 1997.
27. فيروز مامي: الأسرة والانحراف بين النظرية والتطبيق، طبعة العربية الأولى، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
28. محمد سالم دويل: كتاب الانستقرام، دار السعد، 2023.
29. محمد سالم راضي: منهج البحث العلمي في المجال الإداري، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2012.
30. محمد علي: نظرية الاستخدامات والإشباع، الفرقة الثالثة نظريات الاعلام، قسم الاعلام التربوي، جامعة الجدير، السعودية، 2019.
31. محمد مصطفى زيدان: النمو النفسي للطفل المراهق، مسودات الجامعة الليبية، ليبيا، 2008.
32. محمد لبيب النجحي: الأسس الاجتماعية للتربية، بدون طبعة، دار النهضة العربية، بيروت، 1981.
33. المعجم الوسيط، ابراهيم مصطفى: الجزء 1، طبعة 5، مكتبة دار الزمان لنشر والتوزيع، مصر، 2011.
34. نور الدين: نظرية التواصل واللسانيات الحديثة، مطبعة سايس، فاس، المغرب، 2007.
35. وجيه حسين: التنشئة الاجتماعية للطفل ما قبل المدرسة، مؤسسة ورق للنشر والتوزيع، بدون طبعة، عمان، 2006.

قائمة المراجع

36. وسام يوسف سليمان أبو سندل: المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتواصل الأسري لدى المراهقين (مستخدمي الهواتف) بدون طبعة، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1997.

المجلات:

1. حصة عبد الله قويم الحبيب: تأثير استخدام الشباب السعودي لتطبيق السناب شات على سلوكهم الشرائي، رسالة ماجستير منشورة في مجلة البحوث الإعلامية، العدد السادس والستون، الجزء الأول، 2023.
2. رحمانى شريفة: أساليب التواصل الوالدية داخل الأسرة، مجلة أكاديمية فصلية، جامعة أحمد دراية، العدد 02، أدرار، 22 ديسمبر 2018.
3. سالمى نصار: التأثيرات النفسية والاجتماعية لتطبيقات الهواتف الذكية Tik Tok نموذجاً، المجلة المصرية للبحوث الاعلام، عدد 79، 2022.
4. سمير مختار: سيدة كريمة، نجاح عملة أبو حرارة، التواصل الأسري وانعكاسه على الاستقرار الأسري، رماح للبحوث والدراسات: المجلد 02، العدد 42، ماي 2020.
5. ضيف الله سعيد: هواش العامري، التواصل الأسري وأثره على التحصيل الدراسي للأبناء، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر: الاصدار الثلاثون، السعودية، 15/01/2021.
6. علي سامي: تأثير الأنترنت على التواصل بين الأسرة والطفل، مجلة التمكين الاجتماعي، بسكرة، العدد الأول مارس 2019.
7. علي فواز طلال العدوان: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي وخصائصها وانواعها، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، العدد الثالث، المجلد 36، 2022.
8. عليمه عقون: واقع الحوار الاسري في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية بحى سوناتييا 440 سكن خنشلة، جامعة عباس لغرور، خنشلة، العدد: 01، المجلد: 09، 2024.
9. فريدة الصغير عباس: مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على التنشئة الاجتماعية لدى الشباب وفق منظور الاستخدامات والإشباعات دراسة مسحية على عينة شباب مجلة البحوث، جامعة الجزائر، العدد 11، الجزء 3، 2017.
10. لمياء محسن: دور مواقع التواصل الاجتماعي في التفكك الاسري في مجلة البحوث الإعلامية، العدد الخامس والخمسون: جامعة الأزهر، 2020.
11. نهى محمود: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتواصل الأسري، مجلة نور للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد الأول، العدد الرابع، مصر، فبراير 2021.

قائمة المراجع

12. كمال الحاج: الاجازة في الاعلام والاتصال، من منشورات الجامعة العربية الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020.

13. عماد حمد الحجامي: نظريات الاتصال، جامعة ذي القار، كلية الاعلام، العراق، 2024/2023.

الأطروحات والمذكرات:

1. برو محمد، معوش عبد الحميد: الاتصال والتواصل الأسري قديما وحديثا، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، قسم العلوم الانسانية والاجتماعية، تخصص علم اجتماع واتصال، أيام 10/09 ديسمبر 2013.

2. حنان بنت شعشوع الشهري: أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية فيسبوك وتويتر نموذجا، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، كلية الادب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، 1434/1433هـ.

3. ظافر آل عشوه: برامج التواصل الاجتماعي وأثرها على استقرار الاسرة، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير في التوجيه والإصلاح الاسري، كلية الأدب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، 2021.

4. عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير في التربية، تخصص ارشاد نفسي، جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الإنسانية، 2015/2014.

5. محمد الفاتح الحمدي: الاعلان في القنوات الفضائية وانعكاسه على شباب الجزائر، أطروحة دكتوراه، علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2014.

6. مجينة سمية: تأثير استخدام وسائل الاتصال الحديثة على الحوار الأسري، رسالة دكتوراه، تخصص علم اجتماع وديموغرافيا، قسم علم اجتماع، جامعة الحاج لخضر _ باتنة _ 2019/2020.

7. هناء هولي، راضية غيبور: واقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالحوار الأسري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع اتصال، قسم علم اجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2020/2019.

8. حميش حورية، حميدي خيرة: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علوم الاعلام والاتصال، قسم الاعلام، جامعة مستغانم، 2017/2016.

قائمة المراجع

9. ايمان جميلات: أساليب التواصل الأسري وعلاقته بأنماط التفاعل لدى التلاميذ، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2018.

المراجع الأجنبية:

1. korakot sanjit ،social media as tool for family communication in the digital age : communication functions ،relationship bonding and building of mutual understanding ،a dissertation submitted in partical fullfilment of the requirements ، for degree of doctor of philosphy ،the graduate school of communication arts and managment innovation.
2. Martina Motbo ،effect of social media on familly communication ،University Nairobi ،2019.
3. Mary wangari nyambura ،impact of social media platforms on familly and house hold interction in limura toun ،university nayrobi ،2013.
4. national institute of devlopment administaeration ،2017.

المواقع الالكترونية:

1. [www.https/Altanweri.net](https://Altanweri.net). (03/02/2025) ،date de parution،(30/07/2021) date de accès.
2. www، http/Researhgat.net ،17:12 ،2025/01/22 ،2022/03/05
3. Marwick A. E، Magazine société et famille، Édition 2،1998.
4. www.mawdoo3.com ، 22،03،2020 /11،02،2025 ،18 : 33.
5. <https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D9%85-pdf>.

6. محمد سالم دويل: ما هو الواتساب، دار السعد، 2023.

قائمة المراجع

7. <https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%88-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D8%AA%D8%B3-%D8%A2%D8%A8-pdf>.
8. <https://www.univ-guelma.dz/2025/05/06>.

محاضرات وملتقيات:

1. حافظ بن الطاهر: أدوات البحث العلمي، محاضرة السنة أولى لعلوم التربية، المعهد العالي لإطارات الطفولة، 2020/04/14.
2. مصطفى الحي: المداخل النظرية المفسرة لعلاقة وسائل التواصل بالصمت الأسري، محاضرات علم اجتماع التربية، المسيلة 2010.
3. نبيل حليلو: الأسرة وعوامل نجاحها، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، (09.10.2013).
4. نور الدين: محاضرة نظرية التواصل واللسانيات الحديثة، مطبعة سايس، فاس، 2007.
5. عدلان زروق: محاضرات في نظريات الاعلام والاتصال، سنة ثالثة ليسانس، جامعة الجزائر 3، كلية علوم الاعلام والاتصال، 2019/2020.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع الاتصال

استمارة بحث بعنوان

انعكاس استخدامات السوشل ميديا على التواصل الاسري

دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الجامعيين واسرهم بولاية قالمة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر علم اجتماع الاتصال

ملاحظة: تهدف هذه الدراسة الى معرفة انعكاس استخدامات السوشل ميديا على التواصل الاسري، لذا يرجى منكم الإجابة على الأسئلة الواردة هي هذه الاستمارة مع العلم ان المعلومات التي تدلون بها تبقى سرية ولا تستخدم الا لغرض البحث العلمي، شكرا لحسن تعاونكم معنا.

تحت إشراف

د. العيد شريفة

من إعداد الطلبة:

قميحي نهلة

بورزق خولة

السنة الجامعية

2024/ 2025

قائمة الملاحق

التساؤل الرئيس:

ماهي انعكاسات استخدامات السوشل ميديا على التواصل الاجتماعي داخل الاسرة؟

التساؤلات الفرعية:

1_ ماهي مظاهر استخدامات افراد الاسرة لمواقع التواصل الاجتماعي؟

2_ كيف تؤثر السوشل ميديا على رصانة التواصل الاجتماعي بين أفراد الاسرة؟

قائمة الملاحق

المحور الأول: البيانات الشخصية

1_ الجنس:

ذكر أنثى

2- السن:

[25-20] سنة [30-26] سنة [35-31] سنة [39-36] سنة 40 سنة فأكثر

المحور الثاني: مظاهر استخدام أفراد الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي

3_ هل تمتلك الانترنت في المنزل؟

نعم لا

4_ في أي مكان تفضل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؟

البيت الشارع مكان العمل مكان الدراسة

أخرى تذكر.....

5_ ما الغاية من استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

التواصل التسلية التسوق الدراسة أخرى أذكرها...

6_ في أي وقت تتصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟

صباحا مساء ليلا لا يوجد وقت محدد

7_ ماهي المدة التي تقضيها في تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

ساعة من ساعتين الى أربع ساعات أكثر

8_ ماهي التطبيقات الأكثر استخداما بالنسبة لك؟

فيسبوك واتساب إنستغرام تويتر أخرى تذكر...

9_ هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير علاقتك الأسرية؟

قائمة الملاحق

نعم لا

في حالة الإجابة بنعم كيف ذلك؟

10_ هل تفضل مشاركة أحداث حياتك اليومية مع:

أحد افراد اسرتك أصدقائك الحقيقيون أصدقائك في المواقع

أخرى تذكر

11_ هل تتلقى توبيخا من اسرتك بسبب تراجع تحصيلك الدراسي نتيجة لاستخدام الانترنت؟

نعم لا

في حالة الإجابة بنعم، حدد نوع التوبيخ:

لفظي جسدي سحب الهاتف قطع الاشتراك

12_ هل تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على:

معدل النوم وقت الأكل الواجبات المنزلية لا يوجد أي تأثير

13_ هل تشارك معلومات او علاقاتك عبر السوشل ميديا مع افراد اسرتك؟

نعم لا

في حالة الإجابة بـ لا: يرجى توضيح السبب؟

14_ هل أدت مواقع التواصل الاجتماعي الى حدوث مشاكل بينك وبين اخوتك؟

نعم لا

في حالة الإجابة بـ نعم: ماهي طبيعة هذه المشاكل؟

15_ هل تجد أنك تعبر عن نفسك أكثر بحرية على السوشل ميديا مقارنة بالعائلة؟

نعم لا

16_ إذا وقعت في مشكلة الى من تلجأ في البحث عن حلول؟

أحد أفراد أسرتك تبحث عن حل في المواقع أحد أصدقائك أخرى تذكر...

قائمة الملاحق

17_ ماهي الحلول التي تراها مناسبة لتقادي اخطار مواقع التواصل الاجتماعي على طبيعة التواصل الأسري؟

.....

المحور الثالث: تأثير السوشل ميديا على رصانة التواصل الاجتماعي بين أفراد الاسرة:

18_ هل تعتقد أن الوقت الذي تقضيه في تصفح السوشل ميديا أكثر من الوقت الذي تقضيه مع أفراد أسرته؟

نعم لا

19_ هل أثر استخدامك للسوشل ميديا على تواصلك مع أسرته؟

نعم لا نوعا ما

20_ هل تعارضك الاسرة على استخدامك المفرط للسوشل ميديا؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم، لماذا؟

21_ هل ترى ان السوشل ميديا مهمة في حياتك اليومية؟

مهمة جدا مهمة غير مهمة

22_ ماذا ستكون ردة فعلك إن تم غلق جميع تطبيقات السوشل ميديا؟

.....

23_ هل تفضل التواصل الواقعي او عبر تطبيقات السوشل ميديا؟

التواصل الواقعي التواصل عبر التطبيقات

24_ هل ترى ان استخدامك للسوشل ميديا يسهل التواصل بين افراد اسرتك؟

نعم لا

قائمة الملاحق

25_ فور انتهائك من استخدامك للسوشل ميديا هل تجد صعوبة في الاندماج مع أفراد اسرتك؟

نعم لا

في حالة الإجابة بنعم: بما تفسر ذلك

26_ هل تتصفح السوشل ميديا أثناء تجمعك مع أفراد اسرتك؟

نعم لا

27_ هل تشارك أفراد أسرتك ما تشاهده على السوشل ميديا؟

دائماً احياناً نادراً

28_ كيف تقيم تأثير استخدامات السوشل ميديا على حوارك مع أسرتك؟

سلبى إيجابى محايد

29_ ما هو موقف افراد اسرتك من السوشل ميديا؟

خلق مشاكل أسرية تقريب المسافات بين أفراد الاسرة الانطواء والعزلة

خلق فجوة بين أفراد الاسرة أخرى تذكر

30_ هل يمكنك الاستغناء عن السوشل ميديا؟

نعم لا

31_ هل تضيف أفراد أسرتك على السوشل ميديا؟

نعم لا

❖ في حالة الإجابة بـ لا لماذا؟

32_ كيف تعزز من التواصل الاسري باستخدام السوشل ميديا؟

.....

قائمة الملاحق

33_ ماهي الاقتراحات الممكنة التي تعزز من رصانة العلاقات الاسرية في ظل استخدامات السوشل

الميديا؟

.....

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع الاتصال

استمارة بحث بعنوان

انعكاسات استخدامات السوشل ميديا على التواصل الاسري

دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الجامعيين واسرهم بولاية قالمة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر علم اجتماع الاتصال

ملاحظة: تهدف هذه الدراسة الى معرفة انعكاس استخدامات السوشل ميديا على التواصل الاسري، لذا يرجى منكم الإجابة على الأسئلة الواردة هي هذه الاستمارة مع العلم ان المعلومات التي تدلون بها تبقى سرية ولا تستخدم الا لغرض البحث العلمي، شكرا لحسن تعاونكم معنا.

تحت إشراف

د. العيد شريفة

من إعداد الطلبة:

قميحي نهلة

بورزق خولة

السنة الجامعية

2024/ 2025

قائمة الملاحق

التساؤل الرئيس:

ماهي انعكاسات استخدامات السوشل ميديا على التواصل الاجتماعي داخل الاسرة؟

التساؤلات الفرعية:

1_ ماهي مظاهر استخدامات افراد الاسرة لمواقع التواصل الاجتماعي؟

2_ كيف تؤثر السوشل ميديا على رصانة التواصل الاجتماعي بين أفراد الاسرة؟

قائمة الملاحق

المحور الأول: بيانات الشخصية

1-الجنس:

ذكر أنثى

2-السن:

[25-20] سنة [30-26] سنة [35-31] سنة [39-36] سنة 40 سنة فأكثر

3_ الحالة العائلية:

متزوج (ة) مطلق (ة) أرمل (ة)

المحور الثاني: مظاهر استخدام أفراد الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي

4_ هل توفر لأبنائك الانترنت في المنزل؟

نعم لا

5_ في أي مكان يستخدم أولادك وسائل التواصل الاجتماعي؟

البيت الشارع مكان العمل مكان الدراسة

أخرى تذكر.....

6_ ما الغاية من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي؟

التواصل التسلية التسوق الدراسة أخرى تذكر ...

7_ في أي وقت تلاحظ استخدام أطفالك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

صباحا مساءا ليلا لا يوجد وقت محدد

8_ ماهي المدة التي يقضيها أولادك في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟

ساعة من ساعتين الى أربع ساعات أكثر

قائمة الملاحق

9_ ماهي التطبيقات الأكثر استخداما بالنسبة لهم؟

فيسبوك واتساب إنستغرام تويتر أخرى تذكر...

10_ هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير علاقتك الأسرية؟

نعم لا

في حالة الإجابة بنعم كيف ذلك؟

11_ هل يشارك أولادك حياتهم اليومية:

نعم لا

في حالة لا لماذا؟

12_ هل توبخ أولادك لتراجع تحصيلهم الدراسي بسبب استخدامهم للإنترنت؟

نعم لا

في حالة الإجابة بنعم، حدد نوع التوبيخ:

لفظي جسدي سحب الهاتف قطع الاشتراك

13_ هل تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على:

وقت تقديم الأكل وقت نوم أولادك لا يوجد أي تأثير

14_ هل يشارك أطفالك معلوماتهم عبر السوشل ميديا؟

نعم لا

في حالة الإجابة بـ لا: يرجى توضيح السبب؟

15_ هل أدت مواقع التواصل الاجتماعي الى حدوث مشاكل مع افراد عائلتك؟

نعم لا

في حالة الإجابة بـ نعم: ماهي طبيعة هذه المشاكل؟

قائمة الملاحق

16_ هل تشعر بأن أبنائك يعبرون بحرية داخل السوشل ميديا؟

نعم لا

17_ هل يلجأ لك طفلك عند حدوث مشكل له؟

نعم لا

18_ ماهي الحلول التي تراها مناسبة لتقادي اخطار مواقع التواصل الاجتماعي على طبيعة التواصل الأسري؟

.....

المحور الثالث: تأثير السوشل ميديا على رصانة التواصل الاجتماعي بين أفراد الاسرة:

19_ هل تعتقد أن الوقت الذي تقضيه في تصفح السوشل ميديا أكثر من الوقت الذي تقضيه مع أبنائك أو عائلتك؟

نعم لا

20_ هل تعتقد أن استخدامك للسوشل ميديا قد أثر على تواصلك مع أبنائك؟

نعم لا نوعا ما

21_ هل يعارض أبنائك استخدامك المفرط للسوشل ميديا؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم، لماذا؟

22_ هل ترى ان السوشل ميديا مهمة في حياتك اليومية كوالد/والدة؟

مهمة جدا مهمة غير مهمة

23_ كيف ستكون ردة فعلك إن تم غلق جميع تطبيقات السوشل ميديا؟

.....

قائمة الملاحق

24_ هل تفضل التواصل مع أبنائك بشكل مباشر أم عبر تطبيقات السوشل ميديا؟

التواصل المباشر التواصل عبر التطبيقات

25_ هل تعتقد ان استخدامك للسوشل ميديا يسهل التواصل بينك وبين أبنائك؟

نعم لا

26_ بعد انتهائك من استخدام السوشل ميديا هل تجد صعوبة في الاندماج مع أبنائك؟

نعم لا

في حالة الإجابة بنعم: بما تفسر ذلك

27_ هل تتصفح السوشل ميديا أثناء تجمعك مع أبنائك؟

نعم لا

28_ هل تشارك أبنائك ما تشاهده على السوشل ميديا؟

دائما احيانا نادرا

29_ كيف تقيم تأثير استخدامات السوشل ميديا على حوارك مع أبنائك؟

سلبي إيجابي محايد

30_ ما هو موقف أبنائك من استخدامك للسوشل ميديا؟

خلق مشاكل أسرية تقريب المسافات بين أفراد الاسرة الانطواء والعزلة

خلق فجوة بين أفراد الاسرة أخرى تذكر

31_ هل يمكنك الاستغناء عن السوشل ميديا؟

نعم لا

32_ هل تضيف أبنائك على قائمة أصدقائك على السوشل ميديا؟

قائمة الملاحق

لا

نعم

❖ في حالة الإجابة بـ لا لماذا؟

33_ كيف تعزز من التواصل الاسري مع أبنائك باستخدام السوشل ميديا؟

.....

34_ ماهي الاقتراحات الممكنة التي تعزز من رصانة العلاقات الاسرية في ظل استخدامات السوشل

الميديا؟

.....

قائمة الملاحق

1. نشأة الكلية:

تعود نشأة الكلية إلى المرسوم التنفيذي رقم 01-273 المؤرخ في 18 سبتمبر 2001 المعدل والمنتم. المتضمن إنشاء جامعة وكلياتها الثلاثة، حيث كانت تسمى كلية الحقوق والآداب والعلوم الاجتماعية والتي انقسمت بدورها لثلاث كليات عام 2010، أين ظهرت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نتيجة لذلك.

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية هي واحدة من أكبر الكليات السبعة لجامعة 8 ماي 1945 قالمة من حيث عدد الطلبة، المقدرين بـ: 3193 طالبا، منهم 505 ذكور و 2688 إناث.

يزاول الدراسة في مرحلة التدرج 2572 طالبا، و621 طالبا ما بعد التدرج (بالإضافة إلى مجموع 11 طالبا: دكتوراه ل.م.د و18 طالبا: دكتوراه العلوم)، يتوزعون بين 06 أقسام، وهي على التوالي: قسم علم الاجتماع، قسم علم النفس، قسم الفلسفة، قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، قسم التاريخ، قسم الآثار، إلى جانب الجذع المشترك للعلوم الإنسانية.

2. تعريف الكلية:

عرفت المادة 22 من القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 24 أوت 2004 المتضمن التنظيم الإداري للجامعة والكلية والمعهد، الكلية على أنها وحدة للتعليم والبحث بالجامعة في ميدان العلم والمعرفة، وهي متعددة التخصصات ويمكن إنشاؤها عند الاقتضاء على أساس تخصص غالب.

3. المهام الأساسية للكلية:

تتمثل المهام الأساسية للكلية في مجال التكوين العالي على الخصوص فيما يلي:

- تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد.
- تلقين الطلبة مناهج البحث وترقية التكوين بالبحث وفي سبيل البحث.
- المساهمة في إنتاج ونشر معمم للعلم والمعارف وتحصيلها وتطويرها.
- المشاركة في التكوين المتواصل.

تتمثل المهام الأساسية للكلية في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي على الخصوص فيما يأتي:

- المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.
- ترقية الثقافة الوطنية ونشرها.
- المشاركة في دعم القدرات العلمية الوطنية.
- تثمين نتائج البحث ونشر الإعلام العلمي والتقني.
- المشاركة ضمن الأسرة العلمية والثقافية الدولية في تبادل المعارف وإثرائها.

قائمة الملاحق

الفصل الثاني الكلية الفرع الأول نواب العميد

المادة 22: يتكفل نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة بالمهام الآتية:

- تسيير ومتابعة تسجيلات طلبة التدرج،
- متابعة أنشطة التعليم أخذ أو اقتراح كل إجراء من أجل تحسينه،
- مسك القائمة الاسمية والإحصائية للطلبة.

يساعد نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة في مهامه:

- رئيس مصلحة التدريس،
- رئيس مصلحة التعليم والتقييم،
- رئيس مصلحة الإحصائيات والإعلام والتوجيه.

المادة 23: يتكفل نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية بالمهام الآتية:

- متابعة سير امتحانات الالتحاق بما بعد التدرج،
- أخذ أو اقتراح الإجراءات الضرورية لضمان سير التكوين لما بعد التدرج،
- السهر على سير مناقشات المذكرات وأطروحات ما بعد التدرج،
- متابعة سير أنشطة البحث العلمي،
- المبادرة بأعمال الشراكة مع القطاعات الاجتماعية والاقتصادية،
- المبادرة بأعمال من أجل تنشيط ودعم التعاون ما بين الجامعات الوطنية والدولية،
- تنفيذ برامج تحسين المستوى وتجديد معلومات الأساتذة،
- متابعة سير المجلس العلمي للكلية والمحافظة على أرشيفه.

يساعد نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية في مهامه:

- رئيس مصلحة متابعة التكوين فيما بعد التدرج،
- رئيس مصلحة متابعة أنشطة البحث،
- رئيس مصلحة التعاون والعلاقات الخارجية.

قائمة الملاحق

الفرع الثاني

الأمانة العامة للكلية

المادة 24: تكلف الأمانة العامة للكلية بما يلي:

- تحضير مشروع مخطط تسيير الموارد البشرية للكلية وتنفيذه،
- تسيير المسار المهني لمستخدمي الكلية،
- تسيير الأرشيف وتوثيق الكلية والمحافظة عليهما،
- تحضير مشروع ميزانية الكلية وتنفيذه،
- ترقية الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية لفائدة الطلبة بالتنسيق مع الهيئات المعنية لمديرية الجامعة،
- تسيير الوسائل المنقولة والغير منقولة للكلية والسهر على صيانتها،
- تنفيذ مخطط الأمن الداخلي للكلية.

تشمل الأمانة العامة للكلية التي يلحق بها مكتب الأمن الداخلي المصالح الآتية:

- مصلحة المستخدمين،
- مصلحة الميزانية والمحاسبة،
- مصلحة الأنشطة العلمية والثقافية والرياضة،
- مصلحة الوسائل والصيانة.

المادة 25: تشمل مصلحة المستخدمين الفروع الآتية:

- فرع الأساتذة،
- فرع المستخدمين الإداريين والتقنيين وأعاون المصالح.

المادة 26: تشمل مصلحة الميزانية والمحاسبة الفروع الآتية:

- فرع الميزانية،
- فرع المحاسبة.

لمادة 27: تشمل مصلحة الوسائل والصيانة الفروع الآتية:

- فرع الوسائل،
- فرع الصيانة.

قائمة الملاحق

الفرع الثالث

رئيس القسم

المادة 28: يساعد رئيس القسم:

- مساعد رئيس القسم المكلف بالتدريس والتعليم في التدرج،
- مساعد رئيس القسم المكلف بما بعد التدرج.

المادة 29: يقوم مساعد رئيس القسم المكلف بالدراسات والتعليم في التدرج بما يلي:

- متابعة عمليات التسجيل وإعادة تسجيل طلبة التدرج،
- السهر على سير الامتحانات وعمليات مراقبة المعارف،

ويساعده كل من:

- رئيس مصلحة التدريس،
- رئيس متابعة التعليم والتقييم.

المادة 30: يقوم مساعد رئيس القسم المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي بما يأتي:

- السهر على سير التعليم فيم بعد التدرج،
- السهر على سير التكوين لما بعد التدرج المتخصص،
- متابعة أنشطة البحث،
- متابعة سير اللجنة العلمية للقسم.

ويساعده كل من:

- رئيس مصلحة التكوين العالي لما بعد التدرج ونا ما بعد التدرج المتخصص،
- رئيس مصلحة متابعة أنشطة البحث.

قائمة الملاحق

الفرع الرابع مكتبة الكلية

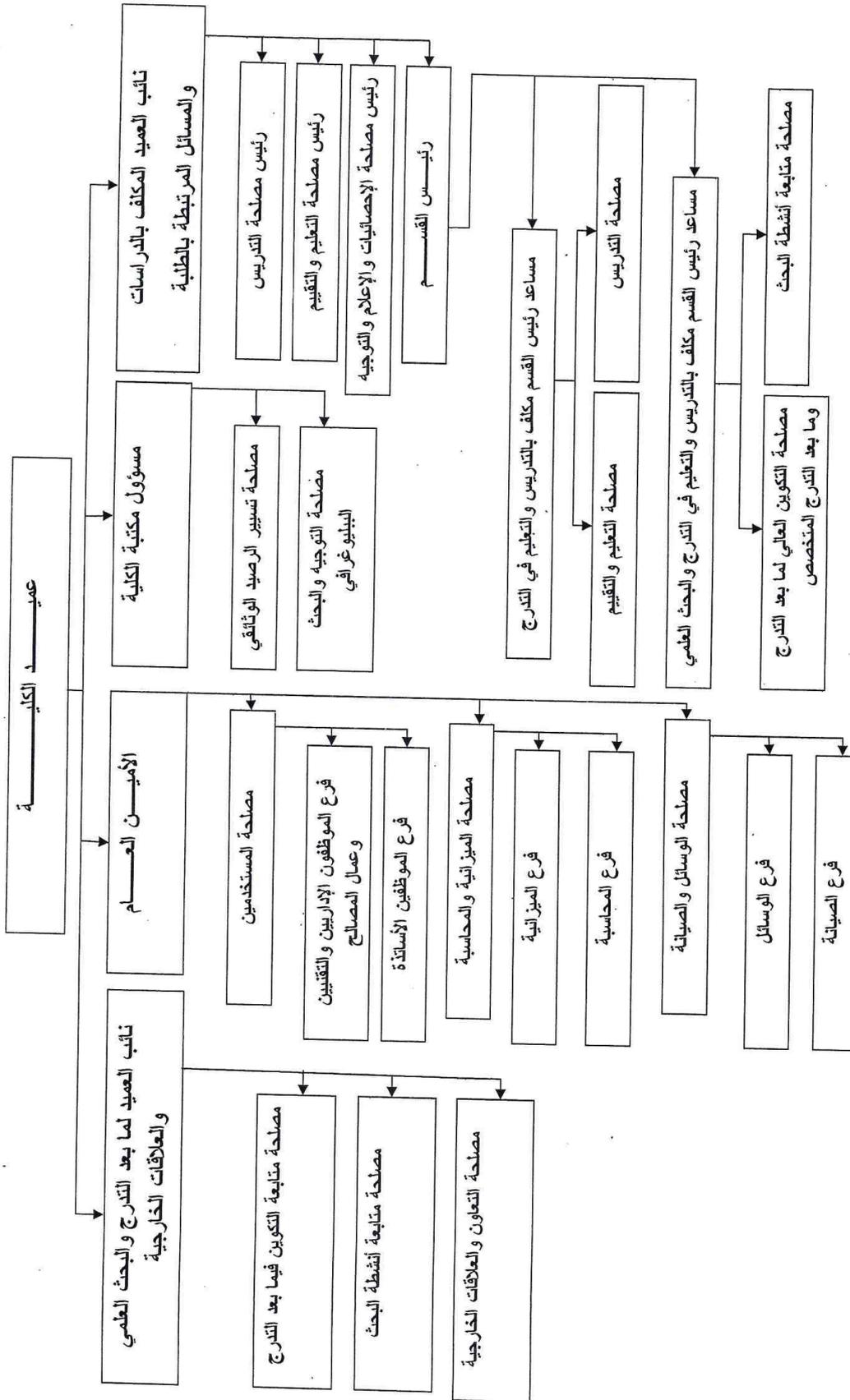
المادة 31: تكلف مكتبة الكلية بما يلي:

- ✓ اقتراح برامج اقتناء المؤلفات والتوثيق الجامعي،
- ✓ تنظيم الرصيد الوثائقي باستعمال أحدث الطرق للمعالجة والترتيب،
- ✓ صيانة الرصيد الوثائقي وإخضاعها باستمرار لعملية الجرد،
- ✓ وضع الشروط الملائمة لاستعمال الرصيد الوثائقي من طرف الطلبة والأساتذة،
- ✓ مساعدة الأساتذة والطلبة في بحوثهم الببليوغرافية.

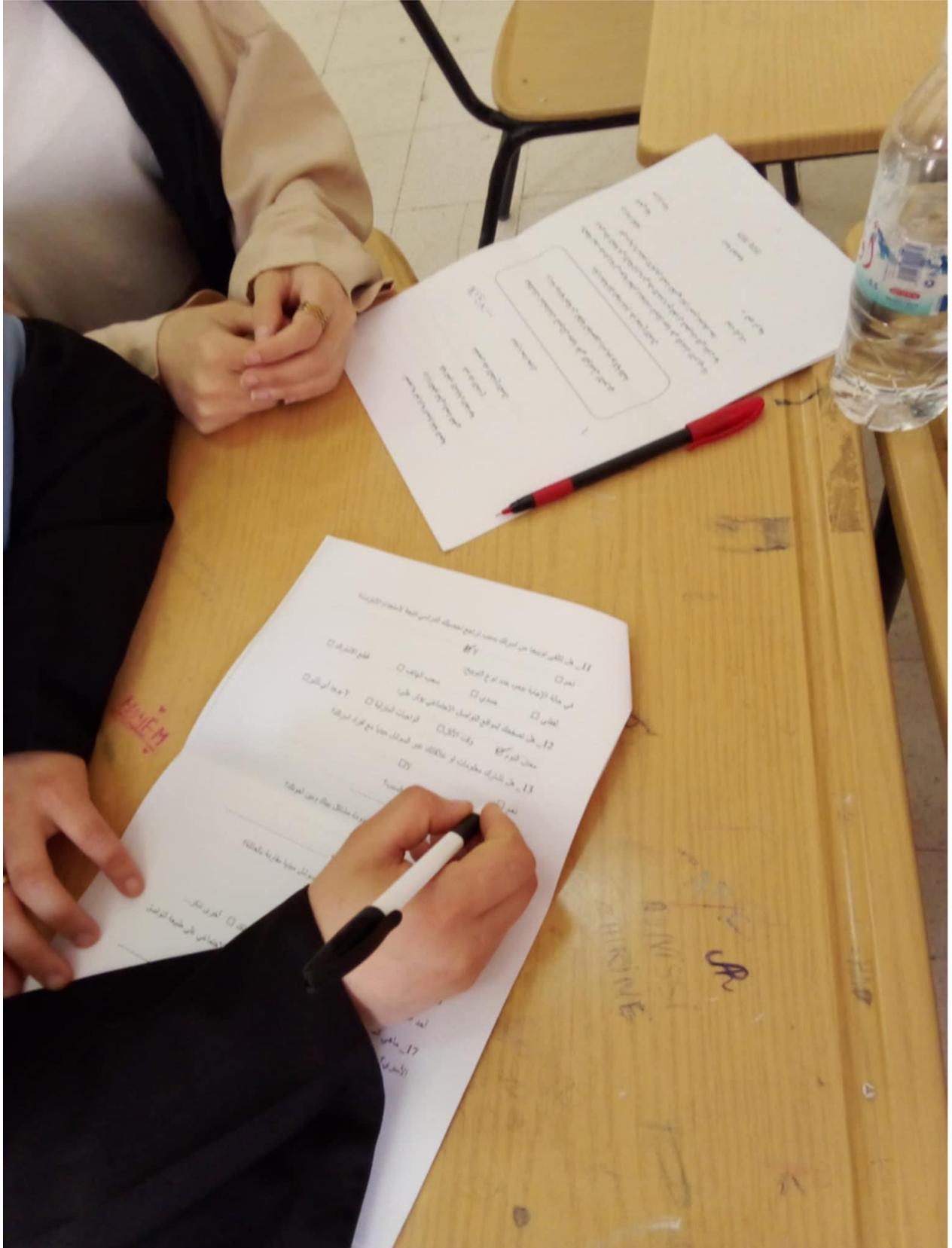
وتشمل المصالح الآتية:

- مصلحة تسيير الرصيد الوثائقي،
 - مصلحة التوجيه والبحث الببليوغرافي.
-

قائمة الملاحق



قائمة الملاحق



قائمة الملاحق



قائمة الملاحق



قائمة الملاحق



قائمة الملاحق

